



رياض صطوف

الكاتب السوري
الفرنسي يعود
إلى صباه

ص 14»



شراكة يقظة بين موسكو وطهران



ص 6»

علي بن فليس

إياكم وزج
العسكر
في الحكم

ص 2»



السعودية تمنع منح مجموعة بن لادن مشاريع جديدة

□ الرياض - حملت السلطات السعودية مسؤولية سقوط الرافعة التي أودت بحياة 107 من الحجاج إلى مجموعة بن لادن التي تتولى توسعة الحرم المكي، وقررت منعها من دخول مشاريع جديدة قبل إنهاء التحقيق حول ملابسات الحادث.

وقالت وكالة الأنباء السعودية أمس إن العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز أمر بمنع مجموعة بن لادن (إحدى أكبر شركات المقاولات في المملكة) من الدخول في مشاريع جديدة.

وتسبب سقوط رافعة داخل الحرم المكي يوم الجمعة في مقتل 107 أشخاص وإصابة 238 آخرين وأمر الملك سلمان بالتحقيق في أسباب الحادث.

وقالت الوكالة نقلا عن بيان للديوان الملكي إن الملك سلمان وجه بمنع سفر جميع أعضاء المجموعة حتى نهاية التحقيق وتكليف وزارة المالية والجهات المعنية عاجلا بمراجعة جميع المشاريع التي تنفذها مجموعة بن لادن.

وأوضح البيان أن تقرير اللجنة المكلفة بالتحقيق نفى الشبهة الجنائية للحادث وأكد أن سبب الحادث تعرض الرافعة لرياح قوية وكونها في وضعية خاطئة، لكنه أشار إلى وجود تقصير في شروط السلامة من الشركة المكلفة بالتوسعة.

وأمر العاهل السعودي بصرف مليون ريال لأسرة كل متوفى من الحجاج ولكل مصاب بإصابة بالغة نتجت عنها إعاقة دائمة (ما يعادل 267 ألف دولار) وصرف 500 ألف ريال لكل المصابين الآخرين على ألا يحول ذلك دون المطالبة بالحق الخاص قضائيا.

وأرجع مهندس في مجموعة بن لادن سقوط الرافعة في المسجد الحرام مساء الجمعة 11 سبتمبر إلى "مشيئة الله"، مستبعدا كليا أن يكون السبب فنيا. وقال هذا المهندس، الذي رفض ذكر اسمه، "لم يكن هناك خطأ بشري في ذلك على الإطلاق، إنه قضاء وقدر".

وأضاف لوكالة الصحافة الفرنسية أن الرافعة المعنية، مثل غيرها في المشروع، كانت هناك منذ ثلاث أو أربع سنوات دون أي مشكلة.

ولاحظ أن الرافعة كانت مهمة جدا في عملية توسيع منطقة الطواف حول الكعبة "لقد تم تثبيتها بشكل لا يؤثر على مئات الآلاف من المصلين وبطريقة مهنية للغاية". وتابع "إنه المكان الأكثر صعوبة في العمل نظرا للأعداد الهائلة من الناس في هذه النقطة".

وأوضح المهندس أن عقاف الرافعة ثقيل الوزن ويرفع مئات الأطنان، بدأ بالتمايل ونقل معه الرافعة بأكملها، وأسقطها.

الحوثيون ينهارون أمام تقدم التحالف العربي في مأرب

• قوات إماراتية ويمنية تدربت في السعودية تستعد للالتحاق بالجبهة



جندي إماراتي عند البوابة الخلفية لطائرة هليكوبتر عسكرية من طراز شينوك، ضمن طليعة القوات المتقدمة باتجاه مأرب

وقالت مصادر عسكرية إن قوات التحالف نجحت في أسر عدد من الحوثيين. وأكد أن "المعركة مستمرة ولقد قمنا بمصادرة العديد من المركبات العسكرية التي يمتلكها الحوثيون، إلا أننا نتقدم ببطء حيث قاموا بزرع العديد من الألغام الأرضية قبل أن يغادروا، ونحن في حاجة إلى إجراء مسح للمنطقة قبل السيطرة عليها".

وقال إن طائرات التحالف استهدفت يوم الاثنين تعزيزات عسكرية كانت متوجهة إلى الحوثيين في مأرب، مشيرا "نحن ذاهبون من أجل تحرير مأرب في الأيام القادمة، وبعد ذلك سوف نتوجه إلى صنعاء".

وقال محمد، وهو صحفي مقيم في مأرب، إن الحوثيين لم يظهروا مقاومة قوية، وهو السبب وراء سقوط عدد قليل من الضحايا. وأضاف أن "مأرب ليست منطقة مفتوحة يصعب فيها القتال، ولكن المقاومين هم من أصيلي مأرب لذلك يعتبر الأمر سهلا بالنسبة إليهم".

وشدد الكعبي على إثر مقتل عدد من الجنود الإماراتيين "إننا لن ننسى دماءنا، إنه ثار شخصي لجنودنا".

وأفاد العميد في الجيش اليمني مراد طريق أنه رغم أن المتمردين قد تخلوا عن العديد من المناطق داخل المحافظة، إلا أن تقدم القوات اليمنية والقوات المسلحة التابعة للتحالف يشهد شيئا من التباطؤ جراء الألغام التي زرعها المتمردين.

وكشف العميد مراد عن أن القوات اليمنية والقوات العربية استولت على عدة مناطق حول مديرية صرواح منذ بدء الهجوم على مأرب يوم الأحد الماضي. وأضاف "إننا نهاجم مديرية صرواح، التي لا تزال تحت سيطرة الحوثيين، وتم فرض حصار عليهم".

وأفاد أنه سيتم تصعيد الهجوم موضحا "لا يزال لدينا الكثير من القوات التي لم تشارك بعد في المعركة" مثل القوات الإماراتية وجنود الجيش اليمني الذين تم تدريبهم في المملكة العربية السعودية.

وبحسب القيسي فإن القوات البرية للتحالف "تقوم بعمليات نزع الألغام وتمهيد الطريق لقواتنا التي تستمر بالتقدم نحو صرواح".

وذكرت مصادر عسكرية أن المواجهات تستمر على الجبهة الجنوبية الغربية لمدينة مأرب، عاصمة المحافظة، وأن طيران التحالف شن خلال فترة الصباح تسع غارات على مواقع المتمردين في محافظة شبوة.

وأجاز الهجوم البري حتى الآن "ضمان أمن" مأرب، كبرى مدن المحافظة التي تحمل الاسم نفسه، ورد المتمردين الحوثيين الشيعة إلى الجبال، بحسب قائد قوة الإمارات في اليمن اللواء علي الكعبي.

واعتبر الكعبي في حديث نقلته صحيفة ذي ناشونال التي تصدر بالإنكليزية في أبوظبي أن تأمين مأرب أساسي للزحف على صنعاء التي تقع على بعد 140 كلم غربا. وقال "إن من يريد الذهاب إلى صنعاء عليه الوصول إلى مأرب؛ إنها الخط الأخير".

□ مأرب (اليمن) - علمت "العرب" أن قوات إماراتية وأخرى يمنية تدربت في السعودية خلال الأسابيع الأخيرة تستعد للالتحاق بمعركة مأرب، وذلك في سياق قرار التحالف العربي بحسم معركة مأرب سريعا للتفرغ لمعركة صنعاء.

يأتي هذا بعد يوم واحد من تحرك لواء عسكري إماراتي إلى محافظة مأرب الاستراتيجية لينضم إلى قواتها هناك التي تلعب دورا محوريا في الانتصارات الميدانية التي حققتها قوات التحالف العربي في الأيام القليلة الماضية.

وأكدت القوات الموالية لحكومة الرئيس اليمني المعترف به دوليا عبدربه منصور هادي أنها تقدمت في مأرب حيث تتابع حملة واسعة ضد المتمردين الحوثيين الموالين لإيران بدعم من قوات التحالف العربي.

وتهدف هذه الحملة إلى هزيمة الحوثيين في مأرب الواقعة شرق صنعاء وصولا إلى إخراجهم من العاصمة التي سيطروا عليها بقوة السلاح قبل سنة.

ويراهن قادة التحالف على العامل النفسي في مواجهة المتمردين خاصة بعد أسر عدد من الحوثيين والسيطرة على مواقع استراتيجية في المحافظة، متوقعين أن يؤدي الضغط العسكري إلى انشقاقات في صفوف المتمردين وانفراط تحالفهم مع الرئيس السابق علي عبدالله صالح.

وفي ظل غطاء جوي من طيران التحالف، تمكنت القوات اليمنية والعربية الثلاث من السيطرة على تلتين استراتيجيتين بالقرب من منطقة صرواح التي تعد معقلا للمتمردين الحوثيين في مأرب والواقعة على طريق العاصمة صنعاء بحسب مسؤولين عسكريين موالين لحكومة هادي.

وقال النقيب زيد القيسي العامل ضمن اللواء 14 في الجيش اليمني الموالي في مأرب "لقد أخرجنا الحوثيين من هاتين التلتين ودخلنا منطقة الزور".

وأضاف أن "قوات برية تابعة للتحالف، لا سيما للإمارات والسعودية تشارك في العملية".



اللواء علي الكعبي
تأمين مأرب
أساسي للزحف
على صنعاء

واشنطن تستعين بمقاتلي العشائر لاستعادة الرمادي وبغداد تنفي

• طائرات أميركية محملة بالعتاد تهبط في قاعدة الحبانية • جولات لدوريات جنود أميركيين في مدن الرمادي

القوات الحكومية والحشد الشعبي من خطوط المواجهة مع داعش، رغم نفي بعض الجهات الرسمية العراقية خشية إثارة جدل بين الأطراف السياسية المتصارعة.

وحاول نائب محافظ الأنبار مهدي صالح النومان أمس في لقاء تلفزيوني التقليل من شأن القرار الأميركي بالتحرك بمعزل عن القوات العراقية، مؤكدا أن ما يجري يتم بالتنسيق مع القيادة العامة للقوات المسلحة.

وكان النومان قد أكد وجود 15 ألف مقاتل من المحافظة ينتظرون التسليح، وطالب بعرض نتائج تحقيق سقوط الرمادي. وكان الرئيس الأميركي أوباما قد عقد اجتماعا مع القادة العسكريين ومستشاري الأمن القومي في مايو الماضي لتسريع تدريب وتسليح مقاتلي العشائر في الأنبار، وهي نقطة التحول في السياسة الأميركية.

ولم تخف واشنطن قرارها، حيث أعلن المتحدث باسم مجلس الأمن القومي أن الإدارة الأميركية تركز جهودها على دعم مقاتلي العشائر في الأنبار، من خلال تسريع التدريب والتسليح لاستعادة الرمادي.

ورغم خسارة داعش للكثير من المناطق، التي سيطر عليها العام الماضي في محافظات ديالى (شرق)، ونيوى وصلاح الدين (شمال)، إلا أنه ما زال يسيطر على أغلب مناطق الأنبار، وتحاول القوات العراقية والمليشيات التابعة لها، إضافة إلى قوات البيشمركة، استعادة تلك المناطق، وطرد مقاتلي التنظيم منها.

وأصبحت الإدارة الأميركية على قناعة بأن تحرير الأنبار يمكن أن يحدث تحولا نوعيا حاسما في مقاتلة تنظيم داعش، وأنها ترى أن قوات العشائر أقدر على استعادة المدينتين، بعد إمدادها بالسلاح النوعي وإسنادها بطائرات التحالف الدولي والمعلومات اللوجستية التي توفرها الأقمار الصناعية.

وبعد "قرار" الإدارة الأميركية بإسناد قيادة العمليات إلى وحدات خاصة من مقاتلي العشائر، أكبر نقلة نوعية في التدخل العسكري الأميركي في العراق منذ سيطرة تنظيم داعش على نحو ثلث مساحة العراق في يونيو 2014.

وأكد بعض سكان المحافظة أن القرار أصبح في مرحلة التنفيذ، بعد انسحاب

ونفى كريم النوري المتحدث باسم قوات الحشد الشعبي الأنباء التي تحدثت عن انسحاب فصائل تابعة لها من القتال بالأنبار، مؤكدا أن "قوات الحشد لن تشارك في أي معارك تشارك فيها قوات أميركية برية".

وقال النوري لوكالة أنباء "الأناضول"، إن "فصائل الحشد الشعبي لا تزال متواجدة في محافظة الأنبار، وتتولى قتال تنظيم داعش مع قوات الجيش العراقي، وأبناء العشائر السنية، ولا صحة للأنباء التي تحدثت عن انسحابنا من الأنبار".

ويرجح مراقبون أن تكون واشنطن أخبرت الحكومة العراقية بأنها غير راضية عن سير العمليات في المحافظة، بعد أن ظلت تراوح مكانها على مشارف مدينتي الفلوجة والرمادي، مركز المحافظة، خلال الأسابيع الماضية دون إحراز أي تقدم يذكر.

ويبدو أن واشنطن طلبت من حكومة رئيس الوزراء حيدر العبادي السماح لها بتنفيذ خططها الجديدة التي تستند إلى تجربة الصحوات السابقة، لكن ذلك لم يعلن عنه بسبب الحساسية السياسية.

حتى عن ناحية الكرمة القريبة من بغداد، ليحل محلهم مقاتلو العشائر الذين دربتهم القوات الأميركية، والذين وصل عددهم إلى 8 آلاف مقاتل.

وذكرت أنباء صحفية أن القوات الأميركية اشترطت المشاركة في المعركة بانسحاب كامل لقوات الحشد من الأنبار.

إلا أن العميد يحيى رسول، المتحدث الرسمي باسم قيادة العمليات المشتركة (تابعة للجيش)، أكد عدم وجود مشاركة عسكرية برية لقوات أميركية في معركة استعادة السيطرة على مدينة الرمادي، من سيطرة تنظيم داعش. وقال رسول إن "القوات التي تتولى قيادة العمليات العسكرية في محافظة الأنبار، وكافة قواطع المسؤوليات الأمنية الأخرى هي القوات المسلحة العراقية، وبإسناد من الحشد الشعبي وأبناء العشائر في المنطقة الغربية، أما مستشارو التحالف الدولي فيتواجدون حاليا في قاعدة الحبانية الجوية، ومهمتهم ليست قتالية، وإنما إعطاء الاستشارات العسكرية، والتنسيق لضرب أهداف منتخبة لتنظيم داعش".

سلام سرحان

□ لندن - تزايدت المؤشرات على أن الإدارة الأميركية قررت أخيرا استعادة تجربة "الصحوات" التي تمكنت خلالها قوات العشائر في الأنبار من القضاء على الحركات الإرهابية في عام 2008، وتمتد تجربتها إلى أجزاء واسعة من العراق في ذلك الحين.

وتشير الأنباء إلى تزايد وتيرة هبوط الطائرات الأميركية المحملة بالعتاد المتطور، وبإعداد غير مسبوق من الجنود والخبراء العسكريين الأميركيين في قاعدتي الحبانية وعين الأسد في البغدادي خلال الأيام الماضية. وأشار بعض سكان ناحية الخالدية الواقعة بين الرمادي والفلوجة، إلى أن دوريات جنود أميركيين قامت في الأيام الماضية بجولات استطلاعية في الناحية وفي مشارف الرمادي والفلوجة، لأول مرة منذ انسحاب الجيش الأميركي في 2011.

وأكدوا أن مقاتلي الحشد الشعبي ومعظم القوات العسكرية الحكومية انسحبوا من مشارف مدينتي الرمادي والفلوجة وابتعدوا



«الباب مازال مفتوحا أمام جميع الأحزاب السياسية للمشاركة في الحوار الوطني للحفاظ على أمن واستقرار موريتانيا، والحوار يجب أن يكون دون أي شروط مسبقة».

يحيى ولد حديمين
رئيس الوزراء الموريتاني

«بوتفليقة أنهى مرحلة من تاريخ الجزائر، بقرار تخنية الجنرال توفيق الذي كانت بوابره ظاهرة، فقبل عامين بدأ عملية إعادة تنظيم لأجهزة المخابرات، شملت فصل عدة مصالح عنها».

علي موسى رابحي
مختص في العلوم السياسية بجامعة الجزائر

«قانون الإجراءات الجزائية من أهم المقاييس التي يستند بها على مدى احترام حقوق الإنسان لأنه يضمن حقوق المواطن المكرسة دستوريا مقابل واجب الدولة في حفظ النظام».

الطيب لوح
وزير العدل الجزائري



النشاط السياسي في الجزائر «يختنق» لصالح لوبيات الفساد

● **بن فليس يحذر من الزج بالمؤسسة العسكرية في تجاذبات شغور السلطة ● وزارة الداخلية متهمة بمصادرة حق تأسيس الأحزاب**



العصا لمن عصى: شعار السلطة للرد على المحتجين

فئات عريضة من كواد ووزراء سابقين من جبهة التحرير الوطني (الحزب الحاكم)، وتم انتخاب قيادة يرأسها علي بن فليس، الذي سبق له شغل منصب الأمين العام لجبهة التحرير الوطني، ورئيس ثاني حكومة للرئيس عبدالعزيز بوتفليقة في مطلع الألفية، قبل أن يختلف الحليفان ويتوجه بن فليس لدخول استحقاقين رئاسيين خسرهما أمام بوتفليقة في 2004 و2014.

ولا يستبعد مراقبون أن يكون للاعتماد المريح لحزبه مقارئة بأحزاب أخرى لا زالت تنتظر منذ سنوات، صلة بمرحلة ما بعد بوتفليقة، خاصة وأن مصادر تتوقع إقرار انتخابات رئاسية مبكرة، وبدور معين لعلي بن فليس في المرحلة القادمة، لاسيما وأن الرجل بات يشكل القاطرة الأمامية للمعارضة السياسية، وعوضوا فاعلا في قطبي التغيير وتنسيقية الحريات والانتقال الديمقراطي.

ليس من حق وزارة الداخلية التعامل بالمكايل المختلفة، والأمر يكشف محاولات خنق الساحة السياسية، مما سيدفع أصحاب الملفات العالقة للضغط والتهديد بالنزول للشارع لإطاع الرأي العام عما يجري في وزارة الداخلية". وربط مراقبون مسألة اعتماد حزب بن فليس، بالحراك الدائر في هرم السلطة، ولم يستبعدوا أن يكون طلائع الحريات، طرفا في خريطة سياسية جديدة تعيد التوازن لهيمنة أحزاب السلطة، جبهة التحرير الوطني والتجمع الوطني الديمقراطي، بما أن تسريبات تحدثت عن تحضير السلطة لأجندة سياسية للخروج من مآزق العهدة الرابعة للرئيس بوتفليقة، عبر رسم توافقات جديدة بينها وبين المعارضة، ولن يكون هناك أقرب منها إلا بن فليس الملقب بـ"ابن النظام". وكان حزب طلائع الحريات قد نظم مؤتمره التأسيسي في شهر يونيو الماضي، واستقطب

مؤتمراته التأسيسية، كما هو الشأن بالنسبة لحزب الوسطيين.

ولفت انتباه وزارة الداخلية قرر عدد من قادة الأحزاب غير المعتمة، تشكيل تنسيقية تجمعهم لبحث الخطوات المزمع مباشرتها للحصول على التراخيص الرسمية، وشددوا على أن تباطؤ الداخلية والتعامل بمعايير غير شفافة، يكرس حالة الانغلاق السياسي الذي تعيشه البلاد، رغم أن حمزة الإصلاحات السياسية، ركزت على مرونة تأسيس الأحزاب السياسية.

وفي رده على اتصال "العرب"، صرح رئيس حزب الوسطيين المهدي عباس علالو، بأن عدم الترخيص لعدد من الأحزاب السياسية لا يستند لذرائع قانونية، والأحزاب الموجودة قيد التأسيس استوفت الشروط اللازمة. وأضاف "بن فليس ولطلائع الحريات كل الحق في الظروف المريحة للاعتماد، لكن

الدولة، وإدارته مختلف الملفات والمسائل. يشار إلى أن حصول حزب طلائع الحريات على الاعتماد الرسمي من قبل وزارة الداخلية أثار العديد من التساؤلات حول خلفيات وأبعاد القرار، بما أن هناك أكثر من 20 حزبا ينتظرون الإشارة الخضراء، وهو ما يكون قد استغفر عددا من السياسيين، ودفعهم للحرك من أجل الضغط على وزارة الداخلية للتعامل مع جميع الملفات بمعايير شفافة وعادلة.

وشكل القرار غصّة في حلق العديد من السياسيين الذين مرت شهور كاملة على ملفات أحزابهم في أراج الوزارة دون تلقي أي إشارة، على غرار حزب "الوسطيين" الذي يتزعمه المهدي عباس علالو، والاتحاد الديمقراطي الاجتماعي لكريم طابو، المنشق عن جبهة القوى الاشتراكية أعرق الأحزاب المعارضة في الجزائر.

وأشار هؤلاء بأصابع الاتهام إلى وزارة الداخلية بعرقل ملفات اعتماد أحزابهم لحسابات غير معلنة، ولتصفية حسابات سياسية مع قادتها، بما يملكون من مؤهلات لإعادة رسم الخريطة الحزبية والقدرة على إزعاج أحزاب السلطة ولوبيات الفساد المسيطرة على دواليب الحكم، خاصة بالنسبة للذين تمسكوا بوفائهم لخط المعارضة السياسية، ولم يستجيبوا لإغراءات السلطة التي تكنتت من تحديد جبهة القوى الاشتراكية عن خطه الراديكالي، ويتعلق الأمر بأميين العام بالنيابة السابق كريم طابو، الذي توجه لتأسيس الاتحاد الديمقراطي الاجتماعي، بعد ما راه انحرافا لحزبه الأصلي عن مبادئه وأفكاره بسبب ضغوط السلطة.

ورغم أن النصوص المنظمة لتشير لمهلة شهرين لوزارة الداخلية من أجل الرد على الملفات المودعة إليها لتأسيس الأحزاب السياسية لفتح لأصحابها اتخاذ التدابير الأخرى، وفي حال انقضاء المهلة دون تحفظ أو رفض من الوزارة فإن الحزب يعتبر معتمدا بصفة آلية، إلا أن بعض الملفات مر عليها شهور وسنوات دون أن تحصل على أي رد سواء بالرفض أو الترخيص، وهناك من نظم

صابر بليدي
الجزائر - هاجم علي بن فليس رئيس الحكومة الجزائرية السابق في أول ظهور إعلامي له بعد حصول حزبه طلائع الحريات على تأشيرة العمل القانوني، ممارسات السلطة بسبب إضفائها أجواء الخوف والتوجس على الشارع الجزائري، من خلال حركة التغييرات الواسعة التي ينفذها الرئيس بوتفليقة على المؤسسة الأمنية.

وقال "التغييرات الأخيرة التي طرأت على هياكل وضباط المؤسسة العسكرية والأمنية، لا يمكن أن تكون مؤشرا على تمدين الحكم في الجزائر، فالتمدين يتم عبر مؤسسات شرعية، والتمدين الحقيقي يأتي بمؤسسات شرعية، ونحن خارج الشرعية، وهناك شغور واضح في السلطة".

وأضاف "هناك مسلمات في الدول الديمقراطية، أولا أن تغيير قيادات الجيوش أمر عادي، والثانية مفادها أن التغييرات في كل الدول تتم حسب ضوابط ومقاييس متعارف عليها، أما المسلمة الثالثة فإن التغيير يتم في وضوح وشفافية ولا يعتبر من أسرار الدولة"، محذرا من مغبة جعل المؤسسة العسكرية "محل تجاذب وصراع بسبب شغور السلطة، مما سيؤدي بالبلاد إلى ما لا يحمد عقباه"، حسب تعبيره.

وأعترف بن فليس بانفقاذه للتفاصيل والحيثيات الجارية داخل دواليب السلطة، بالقول "الظروف الحالية تجعلني لا أستطيع القول إن كان التغيير إيجابيا أو سلبيا، فلقد غادرت السلطة في 2003 ولست على علم بما يجري بداخلها، ولما كنت في منصبني لا أحد تدخل في صلاحياتي". في إشارة لما يشاع حول نفوذ الجنرال المقال في مختلف مؤسسات

المهدي عباس علالو:

عدم الترخيص لعدد من الأحزاب السياسية لا يستند لذرائع قانونية



باختصار

◀ يعززم الرئيس الفرنسي، فرانسوا هولاند، القيام بزيارة رسمية، يومي السبت والأحد المقبلين إلى المغرب، من أجل لقاء الملك محمد السادس، حسب بيان صادر عن الرئاسة الفرنسية.

◀ أعلن تنظيم الدولة الإسلامية في تسجيل مصور نشره، أمس الثلاثاء، أنه أعدم شخصا يحمل الجنسية التونسية بعدما زعم أنه تجسس على عناصره في مدينة بنغازي الليبية لصالح قوات الحكومة المؤقتة.

◀ أكدت وزارة الدفاع الجزائرية، أمس الأول، أن قوات الجيش أحبطت إدخال كمية من السلاح والذخيرة إلى البلاد عبر الحدود الجنوبية مع دولة مالي.

◀ أفاد مسؤول تونسي بأن تونس غير قادرة على استقبال أعداد كبيرة من اللاجئين في الوقت الذي يقدر فيه عدد الذين وصلوا إلى البلاد بنحو أربعة آلاف لاجئ.

◀ فاز حزب العدالة والتنمية الإسلامي الذي يقود الائتلاف الحكومي في المغرب، أمس الثلاثاء، برئاسة مجلس بلديات 5 مدن كبرى من أصل 6، وبأغلب المدن المتوسطة. وحقق العدالة والتنمية الفوز برئاسة مجالس بلديات مدن الدار البيضاء وسلا وفاس وطنجة ومراكش.

للمشاركة والتعليق:
editor@alarab.co.uk

رضوخ ليون لضغوط المؤتمر يعرقل تشكيل حكومة وحدة في ليبيا

في الحوار صريحة وواضحة والأهم من هذا أنها كانت بناءة ومثمرة الأمر الذي ترتب عليه تضمين تعديلاتنا بطريقة إيجابية".

وعقدت في المغرب على مدى الأيام الأربعة الماضية اجتماعات في إطار جولة جديدة من الحوار بين بعثة الأمم المتحدة وأطراف النزاع الليبي.

يذكر أن البرلمان المعترف به وقع قبل أسابيع مسودة اتفاق دون المصادقة عليها، في حين اعترض المؤتمر على هذه المسودة وطالب بمجموعة من التعديلات التي جرى خلال جلسات المغرب الأخيرة دمجها في مسودة اتفاق جديدة، وهو ما أثار استهجان الحكومة المؤقتة برئاسة عبدالله الخني.

التصرفات تخلق حالة من البلبلة والتشويش ولا تخدم الحوار وغايات البعثة الدولية"، حسب البيان.

وناقش فريق الحوار الذي يمثل المؤتمر الوطني العام، مسودة اتفاق السلام بعد تعديلها وذلك تمهيدا للتصويت عليها.

وقال مسؤول في دائرة الإعلام التابعة للمؤتمر، في تصريحات صحفية، إن "فريق الحوار عقد سلسلة اجتماعات مع عدة لجان وذلك بهدف مناقشة آخر تطورات الحوار السياسي والتعديلات التي أدخلت على مسودة الاتفاق". وكان رئيس فريق الحوار عوض عبدالصادق أكد منذ يومين أن "الاجتماعات مع بعثة الأمم المتحدة وسفراء الدول المشاركين

إنهاء الأزمة وتشكيل حكومة وحدة وطنية، باعتبارها تتعارض مع المقترحات التي تقدم بها البرلمان الشرعي.

هذا وقال ممثلو البرلمان الليبي المعترف به دوليا إن الوثيقة المعدلة التي وزعها فريق مبعوث الأمم المتحدة، "جاءت مخالفة لما تم الاتفاق عليه".

وأشار بيان صادر عن وفد البرلمان المشارك في جلسات الحوار الجارية في الصخيرات المغربية إلى أن "لجنة الحوار طلبت أن يتم تقديم المقترحات في ورقة وحدها باعتبارها مقترحات دون أن يتم تضمينها في الوثيقة، وذلك لأنه لم يتم الاتفاق حولها حتى الآن". وأضاف الوفد البرلماني "مثل هذه

◀ طرابلس - اعتبر مراقبون أن البعثة الأممية إلى ليبيا بقيادة برناردينو ليون أضحت جزءا من المشكل، باعتبار أن دعمها الواضح لإخوان المؤتمر الوطني العام المنتهية ولايته زاد في تعميق الانقسام والصراع الدائر بين الفرقاء. وأكدوا أن شقا واسعا من الليبيين يشكون في دور البعثة، خاصة بعد إعلان المؤتمر لشروطه الأخيرة والمتثلة في تخنية اللواء خليفة حفتر من منصبه القيادي على رأس الجيش الوطني واختيار رئيس الحكومة من خارج قائمة الإثني عشر مرشحا الذين قدمهم برلمان طبرق لليون، وساهمت هذه الشروط التعجيزية بشكل مباشر في تعطيل جلسات الحوار وعرقلة التوقيع على المسودة من أجل المشددة.

وفي هذا الصدد قالت السلطات المغربية إن خمسة أشخاص اعتقلتهم هذا الأسبوع خططوا للقيام بأعمال إرهابية في المغرب وكانوا ينوون تأسيس تنظيم جند الخلافة في المغرب على غرار جند الخلافة في الجزائر.

أكد عبدالحق الخيام مدير المكتب المركزي للأبحاث القضائية التابع لجهاز المخابرات المدنية المغربية في مؤتمر صحفي، إن خمسة الذين تم إلقاء القبض عليهم تتراوح أعمارهم بين 20 و30 عاما كانوا ينوون القيام بأعمال إرهابية لموالاة داعش وعثر بحوزتهم على أسلحة.

وأضاف الخيام أنه "حتى التسمية التي تبنيتها هذه الخلية جند الخلافة هي أسوة بجند الخلافة في الجزائر الذي تبنى قتل الرهينة الفرنسي هيرفيه غورديل". وبحسب المسؤول الأمني المغربي، فإن ما يميز هذه الخلية هي أنها "تتبع استراتيجية داعش الجديدة" والمتثلة في "القيام بعمليات داخل البلد المستهدف قبل الالتحاق بالتنظيم".

جند الخلافة الجزائري يفشل في استنساخ تجربته في المغرب



مكتب الأبحاث القضائية عين السلطات المغربية على الجماعات المتشددة

القضائية أن الأسلحة التي ضبطتها السلطات مع أفراد هذه الخلية الإرهابية، دخلت من الحدود الشرقية للمغرب مع الجزائر، قائلا "لأسف حصلت الخلية على أسلحة عبر الحدود مع الجارة الجزائر". يشار إلى أن الداخلية المغربية أعلنت يوم

وأضاف أن المغاربة الخمسة الذين تم اعتقالهم كانوا "ينتظرون خبيرا في صناعة المتفجرات مرسلا من سوريا ليقوم بتدريبهم على صناعة المتفجرات من أجل استهداف شخصيات عامة ومؤسسات ترمز إلى الدولة". وكشف مدير المكتب المركزي للأبحاث

السبت المنقضي، عن تفكيك خلية إرهابية من خمسة أفراد في عدد من المدن، يتبنى أعضاؤها فكر تنظيم الدولة الإسلامية وبحوزتهم أسلحة كانت ستستعمل لتنفيذ عمليات تخريبية نوعية بالملكة.

وبحسب المصدر نفسه فقد تم ضبط أربعة مسدسات أوتوماتيكية ومسدس رشاش وسبع قنابل مسبلة للدموغ وثلاث عصي كهربائية وكمية كبيرة من الذخيرة الحية ومواد مشبوهة بحتمل استعمالها في صناعة المتفجرات، بالإضافة إلى أسلحة بيضاء. وتجدر الإشارة إلى أن مجلس حقوق الإنسان التابع لمنظمة الأمم المتحدة أصدر منذ فترة تقريراً أكد فيه أن المخابرات المغربية تتوفر على كفاءات عالية وميزانية ضخمة، وهو ما مكّنها من أن تكون أقوى جهاز أمني في شمال أفريقيا والشرق الأوسط. هذا التصنيف الأممي جاء بالنظر إلى ما يقوم به جهاز المخابرات المغربي من جهد لرصد تحركات الجماعات المتشددة ودرء مخاطر الإرهاب والجرائم المهددة للأمن القومي. وأشار التقرير بجهود المكتب المركزي للأبحاث القضائية، في مجال مكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة، موضحا أن المكتب يكرس الخبرة المغربية في التصدي لاختلاف ظواهر الإجراء، كما أن طاقمه يعمل في ظل بيئة أمنية توفر جميع متطلبات الجبل الجديد.



«الإنسان أهم ثروة تمتلكها دولة الإمارات التي ركزت قيادتها على الاستثمار في التعليم والتدريب والتطوير ما أدى إلى زيادة الوعي الفكري والثقافي والسياسي لشعب الإمارات».

سلطان الجابر
وزير الدولة الإماراتي

«البلد لا يمكن أن يستقر، والعملية السياسية لا يمكن أن تنجح إذا بقيت قائمة على الطائفية السياسية والتميش والإقصاء».

إياد علاوي
النائب السابق للرئيس العراقي

«الأمة الإسلامية اليوم تواجه خطر الأيديولوجيات المتطرفة والجماعات الثيوقراطية، ما يستوجب مكافحة تلك الجماعات والقضاء عليها فكريا وتمويلًا».

الأمير سلمان بن حمد آل خليفة
ولي العهد البحريني



طهران تعرض خدماتها في حل أزمة العمال الأتراك المختطفين بالعراق

● الميليشيات الشيعية في العراق تنفذ أجندة طهران ● تصفية حسابات إيرانية تركية على أرض العراق



دلائل جديدة تؤكد سيطرة طهران على تحرك الميليشيات الطائفية في العراق

لطهران منها نظرا لمخاوفها من أن تطال جوهر النظام العراقي القائم حاليا على حكم الأحزاب الدينية الشيعية الموالية لها. كما تتوجس إيران من أن تقضي حزمة الإصلاحات التي أعلنها رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي إلى الإطاحة بشخصيات عراقية نافذة تسهر على تأمين النفوذ الإيراني في العراق على غرار رئيس الوزراء السابق نوري المالكي. ولم يفضل ساسة عراقيون معارضون بين عملية اختطاف العمال الأتراك ومحاولة التشويش على عملية الإصلاح عبر إرباك الوضع الأمني.

والقانون، ومكافحة الفساد، والقضاء على أسبابه ومركزاته. مشيرا إلى أن تلك الأمور "تحتاج إلى تعاون في ظل فهم ومسؤولية مشتركين، فالمهمة شاقة ولا يمكن الوصول إلى النتائج المرجوة بدون التعاون". ومن جانبه أشار السفير الإيراني، في معرض حديثه عن العملية السياسية والإصلاحات في العراق، إلى أن "الدستور هو الأساس واحترامه ينبغي أن يكون من قبل الجميع".

وبدورها لا تبدو إيران بعيدة عن ملف عملية الإصلاح في العراق، حيث تتحدث مصادر سياسية عراقية عن موقف سلبي

النجيفي لتبليغ "رسالة" إلى أنقرة مبررا نظرا لما لال النجيفي من علاقات سياسية متينة بتركيا.

وبحسب ذات البيان الصادر عن مكتب النجيفي فإن اللقاء مع السفير الإيراني، تناول أيضا "الوضع السياسي ومستقبل العملية السياسية والإصلاحات الجارية وتقويمها على ضوء المطالبات الشعبية والمواجهة مع تنظيم داعش، والوضع الإقليمي وبخاصة الأحداث في سوريا والوضع في إقليم شمال العراق".

وشدد النجيفي خلال اللقاء على ضرورة أن تجري الإصلاحات في ظل سيادة الدستور

واتجهت الشكوك بقوة نحو ميليشيا حزب الله ذات العلاقة الوطيدة بإيران، وأيضا رئيس الوزراء العراقي السابق نوري المالكي الذي لم يتردد في كثير من المناسبات في اتهام تركيا بدعم تنظيم داعش وبمساعدته على احتلال أجزاء واسعة من العراق.

وكانت مصادر عراقية أكدت في وقت سابق فشل وساطة قاده زعيم ميليشيا عصائب أهل الحق قيس الخزعلي بين الحكومة العراقية وميليشيا حزب الله لتحرير العمال الأتراك. وإثر عملية الاختطاف داهمت قوات عراقية مقرا تابعا لكتائب حزب الله في شارع فلسطين ببغداد واشتبكت مع مسلحين تابعين للكتائب ما أدى إلى مقتل أحد الجنود.

وقالت وزارة الدفاع العراقية لاحقا إن الجماعة المسلحة -في إشارة إلى كتائب حزب الله- قامت بتهريب العقل المدير لعملية اختطاف العمال الأتراك. وبعد حادثة الاقتحام تفجرت حملة شعواء في وجه حكومة حيدر العبادي، والقيادة الأمنية ببغداد شارك فيها كبار قادة الحشد الشعبي، وقامت على اتهامات بالتعرض لفصيل "مجاهد ضمن الحشد المقدس"، بحسب ما ورد في تقرير إخباري بثته قناة تابعة للميليشيا ذاتها.

ولاحقا نشرت الجماعة المختطفة التي أطلقت على نفسها اسم "فرق الموت" أول لقطات مصورة للعمال المختطفين، وضعت شروطا لإطلاق سراحهم، من أبرزها قيام تركيا بـ"وقف عمليات نقل البترول المسروق من كردستان العراق عبر أراضيها، ورفع حصار قوات جيش الفتح، أحد فصائل المعارضة السورية المسلحة، على مناطق الفوعة وكفريا ونبل والزهراء الواقعة غربي سوريا ويسكنها مواطنون من الطائفة الشيعية"، إضافة إلى مطالبة الجماعة الخاطفة بإيقاف تركيا لانتقال مسلحي داعش إلى العراق.

وبدا من خلال هذه المطالب ارتباط قضية اختطاف العمال الأتراك بحسابات إقليمية أكد مراقبون أن إيران غير بعيدة عنها.

ويبدو اختيار السفير الإيراني لأسامة

بغداد - عبّر السفير الإيراني لدى العراق حسن دانائي عن استعداد بلاده للتدخل من أجل إطلاق سراح العمال الأتراك الذين تم اختطافهم على يد عناصر مسلحة يعتقد على نطاق واسع انتماءؤها لإحدى الميليشيات الشيعية.

ويحمل كلام السفير بوادر انفراجة في القضية نظرا لما لإيران من سلطة واسعة على أغلب الميليشيات الناشطة بكتافة في العراق، باعتبارها مساهمة في تأسيسها وتمويلها وتزويدها بالسلاح.

وفي حال نجحت المساعي الإيرانية في تخليص العمال الأتراك من أيدي خاطفيهم، فإن ذلك سيمثل بادرة "حسن نية" تجاه تركيا في ظل ما تمر به علاقات البلدين راهنا من توتر.

كما سيمثل في ذات الوقت رسالة قوية إلى أنقرة ومختلف عواصم الجوار العراقي من طهران بأن الأخيرة ما تزال صاحبة النفوذ الأكبر في العراق.

وخلال لقاء جمعه مع أسامة النجيفي النائب السابق للرئيس العراقي في بغداد قال دانائي إن بلاده مستعدة لبذل أقصى الجهود من أجل إطلاق سراح العمال الأتراك المختطفين في العراق.

ونقل بيان صدر عن مكتب النجيفي إثر اللقاء وُصف السفير الإيراني لعملية اختطاف العمال بـ"العمل الإجرامي وغير القانوني". وشغلت قضية اختطاف العمال الأتراك الـ18 الذين كانوا يعملون في مشروع لبناء ملعب رياضي في مدينة الصدر بالعاصمة بغداد، الرأي العام في العراق ومن حوله، حيث حفت بها شبهات تصفية حسابات سياسية داخلية وإقليمية.

◀ رسالة إلى أنقرة ومختلف

عواصم الجوار العراقي من

طهران بأن الأخيرة ما تزال

صاحبة النفوذ الأكبر في العراق

القضاء البحريني يبقى على سلمان محبوسا

واتجهت الجمعية المذكورة إلى المزيد من العنف في الشوارع والتحريض عليه منذ مقاطعتها الحوار الوطني ورفضها المشاركة في الانتخابات النيابية الأخيرة.

وأفاد مصدر قضائي بحريني أن سلمان حضر أولى جلسات محاكمته في محكمة الاستئناف وهو يرتدي اللباس الرصاصي الخاص بالسجناء، وبعد انتهاء الجلسة تم وضع القيود في يديه وأخرج محاطا بعدد كبير من أفراد قوات الأمن. ويتحدث سلمان خلال جلسة المحاكمة.

وذكر المصدر أن ممثل النيابة العامة البحرينية طالب خلال جلسة المحكمة أمس

بالمنامة - رفضت محكمة الاستئناف البحرينية أمس إخلاء سبيل زعيم المعارضة الشيعية علي سلمان الذي يقضي عقوبة السجن بعد أن أدين بتهم يتصل بعضها بالتحريض الطائفي.

وتجاوز قضية سلمان شخصه إلى جمعيته الشيعية المعارضة «جمعية الوفاق» التي تواجه المزيد من المصاعب بفعل تزايد الاتهامات لها بمخالفة قوانين المملكة وبمؤالة إيران وتنفيذ أجندتها داخل المملكة. وتم مؤخرا القبض على العضو في الجمعية حسن عيسى لدى عودته من إيران في قضية تتعلق بتمويل الإرهاب.

دعوة لاجتثاث فكر داعش ترافق الحكم على مفجري مسجد الصادق بالكويت

العمل الأمني والقضائي ضد تنظيم داعش وغيره من التنظيمات المتشددة مجرد جزء من عمل أشمل مطلوب إنجازه لاجتثاث الفكر المتشدد الهادف إلى إثارة الفتن الطائفية وتهديد وحدة المجتمع الكويتي وسائر مجتمعات الخليج.

الجنسية "البدون". وقد أدين بقيادة السيارة التي أقلت الانتحاري، وبجلب الحزام الناسف الذي استخدم في العملية من مكان قريب من الحدود السعودية.

وخلال المحاكمة، أقر سعود بأنه نقل الانتحاري إلى المسجد إلا أنه قال إنه حصل على تأكيد بأن الخطة كانت تقضي بنسف المسجد وهو خال من المصلين.

أما الرجل الثاني المحكوم بالإعدام حضوريا، فهو فهد فراج محارب الذي اعتبرت المحكمة أنه قائد الفرع المحلي لتنظيم داعش. ومن بين الخمسة المحكومين بالإعدام غابيبا، الأخوان محمد وماجد الظهراني اللذان أدينا بتهريب المتفجرات من السعودية بواسطة صندوق ثلج. وكانت السلطات السعودية ألقت القبض على الأخوين الظهراني بعد أيام قليلة من تنفيذ الهجوم. أما الثلاثة المتبقون فبينهم إثنان من فئة عديمي البدون، وقد أدينا بالقتال إلى جانب تنظيم داعش، إضافة إلى مدان لم يتم الكشف عن هويته.

وتم أيضا الحكم على 15 شخصا بينهم خمس نساء بالسجن ما بين سنتين و15 سنة بتهم متعددة بينها تقديم التدريب على

الكويت - أصدرت محكمة الجنايات الكويتية أمس أحكاما بالإعدام على سبعة اشخاص، خمسة منهم حوكموا غيابيا وذلك بتهمة التورط في الهجوم الانتحاري الذي استهدف مسجدا للشيعية.

وكان التفجير الذي تبناه تنظيم داعش ونفذه انتحاري بحزام ناسف في 26 يونيو داخل مسجد الإمام الصادق في الكويت، قد أسفر عن مقتل 26 من المصلين وإصابة 227 آخرين.

ورجحت مختلف المصادر أن الهدف من العملية إشارة فتنة طائفية في الكويت، ومنطقة الخليج عموما، حيث سبق هذا التفجير عمليات استهداف مماثلة لمواطنين شيعية داخل السعودية.

وتم في إطار قضية مسجد الصادق محاكمة ما مجمله 29 شخصا بينهم سبع نساء.

وقال القاضي محمد الدعيج قبيل النطق بالحكم ان "المحكمة تلفت النظر إلى مخاطر هذا الفكر المتطرف الذي يلجأ إلى الإرهاب". ودعا القاضي السلطات إلى اقتلاع هذا الفكر من جذوره. ومن بين المحكومين بالإعدام، عبدالرحمن صباح سعود، وهو من فئة عديمي

بتهم ارتكابه جرائم التحريض علانية على بغض طائفة من الناس بما من شأنه اضطراب السلم العام، والتحريض على عدم الانقياد للقوانين.

وسبق لسلمان أن ألحج في خطبه إلى إمكان ترحيل مكتسبي الجنسية من البلاد في توأبيت الموتى، فضلا عن تصريحه بأنه قد عُرض على المعارضة أن تنتهج نهج المعارضة السورية وأن تجرّ البلد إلى معركة عسكرية، مفضلا ذلك بأنه أثناء وجوده بالخارج التقى مجموعات أبدت له استعدادها لدعم ما يسمى بـالحراك في البحرين» وتزويده بالسلاح.

بتشديد عقوبة سلمان، فيما رفضت المحكمة طلب محاميه بإخلاء سبيله. وشهدت شوارع البحرين منذ أيام تكثيفا لأعمال الشغب في محاولة من أنصار سلمان الضغط على القضاء لإلغاء الحكم عليه.

وتبنت حركات شيعية متشددة أعمال الشغب تلك وقالت إن هدفها "شل حركة النظام" بعد أن ألقي القبض على أحد أئمة المساجد قام بإلقاء خطب تحرض على العنف.

وكان حُكم على سلمان في 16 يونيو الماضي بالسجن أربع سنوات بعد إدانته



أحكام القضاء الكويتي عكست صرامته في معالجة قضايا الإرهاب

وحضر 24 متهما الجلسة. وفيما أحضر المتهمون الذكور إلى القاعة وجلسوا داخل قصف الاتهام، سمح للمتهمة بالجلوس على كراس عادية من دون قفص، وأحطن بعدد كبير من عناصر الشرطة.

وبين المتهمين الحاضرين والغائبين، سبعة كويتيين وخمسة سعوديين وثلاثة باكستانيين، إضافة إلى 13 شخصا من عديمي الجنسية وشخص لم يتم الكشف عن هويته.

باختصار

◀ بدأت محكمة الجنايات الكويتية أمس، محاكمة المتهمين في القضية المعروفة باسم "خلية العبدلي" والمتعلقة بتهريب وتخزين كمية كبيرة من الأسلحة والمتفجرات، ويحاكم فيها 52 مواطنا كويتيا ومواطن إيراني الجنسية بعدة تهم من بينها التخابر مع إيران وحزب الله اللبناني.

◀ نفى أمس، متحدث باسم قيادة العمليات المشتركة التابعة للجيش العراقي مشاركة قوات برية أميركية بمعركة استعادة السيطرة على مدينة الرمادي مركز محافظة الأنبار بغرب البلاد.

◀ اغتال مسلحون مجهولون في مدينة إنماء شمالي عدن بالجنوب اليمني، إبراهيم علي هيثم مدير الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة وعضو الهيئة العليا لمكافحة الفساد التابعة للحكومة الشرعية اليمنية.

◀ أجرى الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي تعديلا وزاريا في حكومة خالد بحاح شمل وزارات النفط والشباب والرياضة والصحة والسكان.

◀ أعلنت وزارة الداخلية السعودية مقتل جندي بعد تعرض أحد مراكز حرس الحدود بمنطقة جازان جنوبي المملكة لإطلاق نار كثيف وقذائف مدفعية من داخل الأراضي اليمنية.

◀ أكد قائد قوات الطوارئ الخاصة للدفاع المدني السعودي اللواء محمد بن مطلق القحطاني إعداد خطة تفصيلية للطوارئ في مكة والمشاعر المقدسة طوال موسم الحج تشمل مختلف المخاطر تتولى تنفيذها 20 فرقة للإنقاذ كاملة التجهيز.

للمشاركة والتعقيب
news@alarab.co.uk



«سقوط الأسد يعني انتصار المحور السني، الذي يبدأ من الحجاز وينتهي في غروزني، ما يعني عودة الآلاف من المقاتلين الشيشان، وإطلاق ثورة إسلامية جديدة تفكك روسيا»،
فاين الدويري
خبير عسكري سوري

«لمصر سياسة ثابتة إزاء تحقيق السلم والأمن في النطاق العربي والأفريقي والدولي، وحل النزاعات على صعيد ما يتصل بمكافحة التحديات الناشئة».

عمرو أبو العطا
مندوب مصر الدائم لدى الأمم المتحدة

«مواصلة إسرائيل الاعتداء على الأقصى، يستدعي تحركا عربيا وإسلاميا ودوليا لهذه الحرب الدينية التي فرضتها، والتي ستجر المنطقة إلى حروب لا تنتهي».

نبيل أبو ردينة
الناطق باسم الرئاسة الفلسطينية



سيناريو نهر البارد يخيم مجددا على أجواء عين الحلوة

● الجماعات المتطرفة تسعى إلى تفجير المخيم تمهيدا للسيطرة عليه ● داعش يعزز موقعه داخل أكبر المخيمات في لبنان



سكان عين الحلوة بين مطرقة الأوضاع الاجتماعية المزرية وسندان الجماعات المتشددة

الفلسطينية المحسوبة على الشق العلماني، بل تتعداها إلى لبنان لأن وجود مثل هذه الجماعات يعني تهديدا مباشرا وخطيرا لأمن البلاد ككل، في ظل ظرف داخلي وإقليمي مرتبك.

في مخيم نهر البارد للاجئين الفلسطينيين شمالا، وأدت المعارك إلى تدمير المخيم وقتل العشرات من الجانبين.

المخاوف من التطورات الجارية بعين الحلوة لا تطل فقط أهالي المخيم والقوى

◀ سجلت مؤخرا محاولات استفزازية

من جند الشام للقوى الأمنية

الفلسطينية بإلقاء ثماني قنابل

يدوية على أحياء المخيم

داخل المخيم، حيث أوكل لعناصر تابعة له القيام بهذه المهمة.

هذه التطورات دفعت حركة فتح أساسا إلى الاستنفار وعقد اتصالات واجتماعات تواترت في الأسبوعين الماضيين مع بعض الفصائل الفلسطينية وأيضا مع جماعة "أنصار الله" التي تتخذ من مخيم المية مية شرق صيدا معقلا لها.

وجماعة أنصار الله بقيادة الفتحاوي السابق جمال سليمان كانت تدبّر بالولاء لحزب الله، لكن العلاقة بين الطرفين قد تدهورت العام الماضي على خلفية إقدام عناصر الجماعة على إلقاء صواريخ على الجانب الإسرائيلي انطلاقا من الجنوب ما أثار غضب قيادة حزب الله.

واليوم يتجه سليمان إلى إعادة ربط العلاقة مع حركة فتح مجددا، وقد شارك في الاجتماعات أيضا كل من حماس والجihad الإسلامي.

ويعزو محللون التحرك الفتحاوي إلى تعاضم حجم التهديد للتيار الأصولي في المخيم، والذي ثبت بالكاشف وجود جهات إقليمية تدبره بالنظر إلى نوعية الأسلحة المتطورة التي بحوزة عناصره والتي كشف عنها في جولة القتال الأخيرة التي كادت أن تنتهي بهزيمة عناصر حركة فتح لولا أن تم تطويق الوضع عبر الاتصالات التي تم إجراؤها على الصعيد الداخلي والإقليمي أيضا.

وتقول قيادات فتحاوية إن أهداف التنظيمات المتطرفة تتعدى السيطرة على المخيم إلى تهجير الفلسطينيين وبالتالي إسقاط "حق العودة"، وترى أن محاربة هذه التنظيمات والقضاء عليها بات لا مفر منه.

ويخشى سكان المخيم من سيناريوهين الأول هو إعادة إنتاج أحداث نهر البارد، والثاني تحول المخيم إلى قلعة للمتطرفين في قلب لبنان.

يذكر أن أحداث نهر البارد اندلعت في 2007 بين الجيش اللبناني وفتح الإسلام المتطرفة،

يشكل تعاضم قوة التيار الأصولي في عين الحلوة، أكبر المخيمات الفلسطينية في لبنان، هاجسا كبيرا للفصائل الفلسطينية التي تدير أمن المخيم، خاصة أن الجولة الماضية من المعارك بين جند الشام وعناصر حركة فتح كشفت عن القدرة التسلحية الكبيرة التي يتمتع بها هذا التيار والتي تقف خلفها دوائر إقليمية.

صابرة دوح

قال مصدر فلسطيني من داخل عين الحلوة في اتصال مع "العرب" "إن الوضع بالمخيم متروك وهو قابل للانفجار مجددا".

وأعرب المصدر، الذي رفض الكشف عن اسمه، عن تخوفه من تكرار تجربة نهر البارد، متهمًا الجماعات المتطرفة وفي مقدمتها "جند الشام" بالسعي إلى ضرب أمن المخيم في مسعى للسيطرة عليه.

ويوجد صراع معلن بين الجماعات الإسلامية المتشددة وعلى رأسها جند الشام والقوى المحسوبة على التيار العلماني وفي مقدمتها فتح وسجلت في الفترة الأخيرة محاولات استفزازية من عناصر جند الشام للقوى الأمنية الفلسطينية التي تقودها فتح بإلقاء ثماني قنابل يدوية على الأحياء وإطلاق أعيرة نارية في الهواء.

وتسأل الشيخ حسام العلاني، إمام مسجد الغفران بصيدا "ماذا يعني أن تلقى 8 قنابل في ليلة واحدة في المخيم، وما الهدف؟ ومن المستفيد من ترويع الأمنين من الأطفال والنساء والشيوخ؟ وأين القوى والفصائل الفلسطينية داخل المخيم لفرض الأمن وتوقيف الفاعلين؟".

وأضاف "أن هذا المسلسل الذي شهده مخيم عين الحلوة، يذكرنا بما كان يحصل قبل الاشتباكات المسلحة الأخيرة، ما يعني أن الأمور عادت إلى ما كانت عليه سابقا".

واندلعت أواخر الشهر الماضي جولة قتال جديدة بين جند الشام وحركة فتح، على خلفية مقتل القيادي في فتح طلال الأردني بأيدي مجهولين كانا يستقلان دراجة نارية بينما كان يمر سيرا مع مرافقين له في الطرف الجنوبي من عين الحلوة.

وأدت الاشتباكات بين الطرفين والتي تواصلت ليومين إلى مقتل ستة أشخاص، وجرح 50 آخرين، فضلا عن نزوح عشرات العائلات من مناطق الاشتباك.

باختصار

◀ قال ديمتري بيسكوف المتحدث باسم الكرملين، إن الحوار بين موسكو وواشنطن بشأن حل الأزمة السورية، أمر لا غنى عنه.

◀ نفذت مجموعة من الناشطين اللبنانيين من حملتي "بدنا نحاسب" و"حلوا عنا" اعتصاما أمام مبنى الواردات التابع لوزارة المال اللبنانية في بيروت، للمطالبة بوقف تحويل رواتب النواب.

◀ أعلنت القوات المسلحة المصرية أن حصيلة اليوم الثامن لعملية "حق الشهيد"، التي تشنها القوات المسلحة بهدف تطهير سيناء من العناصر الإرهابية، أسفرت عن مقتل 11 عنصرا إرهابيا مسلحا، والقبض على 51 من المشتبه بهم.

◀ أكدت الجبهة الشامية (تجمع لفصائل معارضة بمحافظة حلب شمال سوريا)، إسقاط طائرة مروحية فوق مطار "النيرب" العسكري التابع للنظام السوري شرق مدينة حلب.

◀ أرجأت المحكمة العسكرية في لبنان جلسة الإسلامي المتطرف أحمد الأسير، المتهم بالقيام بـ"أعمال إرهابية" والخطيئ لاعتقال شخصيات سياسية وقتل عسكريين، إلى يوم 20 أكتوبر المقبل.

◀ قالت رينا توريس مديرة إدارة حماية المواطنين في الخارج بوزارة الخارجية المكسيكية، الثلاثاء إن ثمانية مواطنين مكسيكيين قتلوا في حادثة الصحراء الغربية، وهو ما يتماشى مع الأرقام التي ذكرتها القاهرة.

للمشاركة والتعقيب:
news@alarab.co.uk

تنافس إخواني سلفي لاسترضاء الأميركيين

الإداري لجنة شؤون الأحزاب بالتحقق من مدى تتطابق 11 حزبا مع الدستور الذي منع تكوين أحزاب على أساس ديني.

وتقدم المحامي سمير صبري، ببلاغ للنائب العام ضد الحزب متهما إياه بإتباع منهج جماعة الإخوان، عبر استغلال حاجة الفقراء والمرضى والمحتاجين لتحقيق مكاسب شعبية في الانتخابات المقبلة.

وقال صبري لـ"العرب" إن حزب النور يسعى الآن إلى تكرار نفس الأفعال التي قام بها الإخوان، مشبيرا إلى أنه طالب في دعواه القضائية باستبعاد أوراق مرشحي حزب النور من الانتخابات.

وقال سمير غطاس، رئيس منتدى الشرق الأوسط للدراسات الإستراتيجية "إن الحزب يسعى للدخول في العملية السياسية، مهما كلفه الأمر من ترويج للأكاذيب والدخول في صراعات مع حلفاء سابقين".

وأوضح أن الولايات المتحدة رأت أن حزب النور أفضل الآن، فبدأت بعض دوائرها السياسية تمدد خيوطها ورهاناتها عليه، أما الإخوان فيتعاملون معه "كأنه الزوجة الثانية لواشنطن، وهو ما يفسر الصراع المعلن بين الإخوان والنور لكسب ود البيت الأبيض".

وتواجه الأحزاب الإسلامية، وفي مقدمتها النور، تحديات قانونية، بعد أن ألزم القضاء

حكمها بخروجه في مظاهرات مليونية في 23 يونيو 2013 أنهت بعزل الرئيس محمد مرسي في الثالث من يوليو من نفس السنة.

واليوم يحاول حزب النور ملأ الفراغ الذي تركه الإخوان وقد استطاع ربط علاقات مع بعض دوائر صنع القرار في الولايات المتحدة، كما يحاول مع اقتراب الانتخابات البرلمانية استمالة أقباط مصر.

وأدرج الحزب عددا من النساء والأقباط في قوائمته الانتخابية، علما وأن رموز التيار السلفي سيق لهم الدخول في سجلات حادة مع الإخوان، بسبب تهنة الرئيس المعزول محمد مرسي للأقباط في الأعياد والمناسبات.



الاستفزازات الإسرائيلية في الأقصى تهدد بإشعال أعمال العنف خارج أسوار البلدة القديمة



«مع تزايد الأخطار نخشى من أن عدم الحسم في أوروبا سيؤدى إلى مزيد من الوفيات، القرارات التي اتخذت بفرض قيود على الحدود سيكون لها تأثير مدمر جدا».

ليونارد دويل
كبير المتحدثين في منظمة الهجرة الدولية

«كل المشاعر المناهضة للمهاجرين القائمة حاليا في النقاش السياسي، تتعارض مع ما نحن عليه لأنه وباستثناء من ولد أميركيا فإن البقية قادمون من مكان آخر».

باراك أوباما
الرئيس الأميركي

«أجهزة المنظمة رصدت وحجبت أكثر من 57 ألف موقع إلكتروني عملت على تجنيد مقاتلين للتنظيمات والحركات المتطرفة ومنها تنظيم الدولة الإسلامية».

نيكولاى بورديوجا
الأمين العام لمنظمة معاهدة الأمن الجماعي



أخبار

مكافحة الإرهاب أولوية

الدورة الـ70 للأمم المتحدة

□ **نيويورك** - تتصدر قضية الحرب على الجماعات المسلحة المتطرفة، أجندة الدورة السبعين للجمعية العمومية للأمم المتحدة، وسط عجز واضح من المجتمع الدولي عن إحلال الأمن والسلم العالميين بسبب تفاقم الاضطرابات.

ويعتقد مراقبون أن مناقشات هذا العام ستتركز إلى جانب ملف مكافحة الإرهاب على أخطر القضايا المعاصرة بما في ذلك الالتزامات في سوريا واليمن وأوكرانيا والوضع المتعلق بتزايد تدفق اللاجئين إلى أوروبا والتغير المناخي.

وافتح السياسي الدنماركي موغن يكيوتف رئيس الدورة الحالية أمس الثلاثاء في مقر الأمم المتحدة في نيويورك أشغال هذا المؤتمر السنوي بعد أن أنهت الدورة الـ69 للجمعية أعمالها أمس الأول.

وتتميز هذه الدورة التي تنطلق في الذكرى السبعين لقيام الأمم المتحدة بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية، بمشاركة عدد قياسي من الرؤساء ورؤساء الحكومات من القارات الخمس لبحث حل لجملة من الالتزامات الدولية يقدر عددهم بأكثر من 160 زعيما.

ويتضمن جدول أعمال دورة هذه السنة 170 موضوعا، بما في ذلك قضايا الحفاظ على السلام والأمن الدوليين والحيلولة دون اندلاع نزاعات مسلحة والتصدي للإرهاب والتميز العنصري ورهاب الإغائب وحماية البيئة والمساهمة في التنمية المستدامة وضمان نظام منع الانتشار النووي وحماية حقوق الإنسان وضمان سيادة القانون.

وللمرة الأولى سترتبط الأمم المتحدة السلام في جدول أعمال التنمية. فالأهداف المرجوة جميعا يجب أن تكون عملية ويكون محورها الإنسان، ويهدف عدم ترك أي شخص في الخلف، والوصول إلى الأبعد أولا، مع الأخذ في الاعتبار أنه لا سلام دون تنمية ولا تحقيق للتنمية من دون السلام.

ولعل من أبرز القضايا المطروحة للنقاش على صعيد هيكل الأمم المتحدة، تلك المتعلقة بمسألة عضوية مجلس الأمن وزيادة عدد الأعضاء، والمقصود هنا مسألة حق النقض "فيتو" والذي تتمتع به الدول الخمس الكبرى دائمة العضوية وهي بريطانيا والولايات المتحدة وفرنسا وروسيا والصين.

وتعالت الأصوات بشكل لافت مؤخرا منتقدة الوضع الذي آل إليه المجلس، مطالبة بالحد من إمكانية استخدام الفيتو، لأنهم ترى أن مجلس الأمن أظهر عجزه عن حل الالتزامات العالقة والمهمة بسبب استخدامه حق النقض.

بخاري يستدرج هولاند إلى محاربة بوكو حرام

● مصادر دبلوماسية تلمح إلى نية فرنسا إنشاء قاعدة عسكرية في نيجيريا



بين الولايات المتحدة وأوروبا، بخاري يلمث وراء حل لافة داعش نيجيريا

وهو يحمل بوكو حرام مسؤولية مقتل أكثر من 15 ألف شخص في ست سنوات أغلبهم في شمال شرق البلاد.

ولأجل ذلك استبدل بخاري كبار الجنرالات والقادة في الجيش على يحد من نشاط هذه الجماعة، ونقل قيادة العمليات من العاصمة إلى مدينة مايدغوري عاصمة ولاية بورنو شمال البلاد، كما أن جيش بلاده يقود القوى العسكرية المشتركة البالغ تعدادها حوالي عشرة آلاف جندي.

ولم يمنع انتخاب رئيس جديد في نيجيريا من وقوع مجازر جديدة في المناطق التي تسيطر عليها "طالبان نيجيريا"، حيث تشير التقارير إلى تفنن مسلحيها في قتل المناوئين لها على طريقة داعش.

تجدر الإشارة إلى أن نيجيريا تعد أهم قوة اقتصادية في القارة السمراء، كما تعتبر أول شريك تجاري لفرنسا في أفريقيا ما وراء الصحراء، ويبلغ حجم التبادلات بينهما 5.6

أن ذلك لا ينفي أن التدخل الفرنسي في دول أفريقية مجاورة نجح نوعا ما في تحجيم سيطرة المتشددين.

ومن هذا المنطلق لا ينفي هؤلاء الخبراء أن البعض من المسؤولين الغربيين يعتبرون التدخل الفرنسي في نيجيريا "ثمرا لا بد منه"، ففي النهاية الغاية هي القضاء على التهديد الإرهابي الذي يترتب بالجميع في كل أنحاء العالم.

ووضع الرئيس النيجيري هزيمة هذا التنظيم الإسلامي ضمن أولوية اهتماماته،

◀ خبراء: مع الإقرار بفشل تجربة

فرنسا كشرطي أفريقيا الأول،

إلا أن تدخلاتها العسكرية

تضاعفت

بين داعش وبوكو حرام، قائلا "نعلم أن بوكو حرام تلقت دعما ومساعدة من داعش، فقتل بوكو حرام هو بمثابة قتل داعش".

ومع أن الحكومات التي تعاقبت على الإليزيه، منذ نهاية الحرب الباردة، أعلنت فشل تجربة فرنسا كشرطي أفريقيا والعمليات العسكرية الأحادية، إلا أنه وبسبب تراجعها يبدو أن تدخلاتها العسكرية تضاعفت.

ويذهب البعض إلى القول إن فرنسا تفكر بجدية في إنشاء قاعدة عسكرية في نيجيريا لدعم جهود القوة الأفريقية المشتركة في قتال بوكو حرام، لاسيما وأن لها قواعد منتشرة في جنوب الصحراء الغربية، فبعد ساحل العاج وليبيا في 2011، ومالي وأفريقيا الوسطى في 2013 جاء دور نيجيريا هذه المرة.

ولا يشك الخبراء في أن باريس تسعى للتصدي لخطر الجماعات الإسلامية المسلحة في المنطقة الأفريقية. لكن ولئن كانت الغاية الأولى هي حماية المصالح الفرنسية، إلا

روسيا وداعش تتسببان في اضطراب استراتيجي للغرب

أما في أوروبا، فقد شهد النظام الأمني للاتحاد الأوروبي "هزة من قبل قيادة روسية واثقة في نفسها والتي رغم تعرضها لعقوبات دولية كبرى فقد أكدت مصالحها الإقليمية بقوة".

وفي ظل غياب استراتيجية متفق عليها من القوى العظمى الغربية والدول العربية حول الشكل الذي تعمل فيه في سوريا، فإن إيران تتمتع بموقع قوة متفوق وهي التي ستتمكن ظاهرا من إملاء شروط الحل السياسي.

فمن بين الأحداث التي شهدها الشرق الأوسط والتي ستكون لها تداعيات طويلة المدى، حسب معدي التقرير، الاتفاق النووي الذي أبرم بين إيران والقوى العالمية الست

ممثل الملكة إليزابيث الثانية في أستراليا، الحاكم العام بيتر كوسغروف في العاصمة كانبيرا.

وتعهد رئيس الوزراء الجديد باعتماد أسلوب جديد في إدارة الحكومة مختلف عن سلفه الذي تعرض لانتقادات حول تسلمته واتخاذ القرارات بشكل أحادي.

ويقول العديد من المراقبين إن الذين عرفوا تورنبول عن كثب يعتقدون أنه يميل كثيرا إلى اليسار حيث كان على وشك الانضمام إلى حزب العمال في بداية مشواره السياسي قبل سنوات، غير أنه في غضون أربعة أعوام أصبح زعيما للمعارضة الليبرالية المحافظة في البلاد.

ويتعين على تورنبول المحافظ الذي يتمتع بأفكار تقدمية حول بعض المسائل الاجتماعية مثل زواج المثليين استبعاد الوزراء المتشددين واستقدام وزراء جدد ومزيد من النساء وهو يحصل على دعم وزيرة الخارجية جولي بيثوب.

كما أنه لم يجدد بعد سياسته الاقتصادية في الوقت الذي يقترب فيه معدل البطالة من مستويات هي الأعلى منذ عشر سنوات وتعاني فيه البلاد من تباطؤ الاقتصاد في الصين، أبرز شركائها التجاريين.



مالكوم تورنبول رئيس الوزراء الأسترالي الخامس في غضون 8 أعوام

وفي فبراير الماضي، نجا أبوت من حجب للثقة عن حكومته بعد أن قدم منتهذه من أعضاء حزبه النتائج الانتخابية السيئة التي حققها وتقلباته السياسية والإقطاعات في الميزانية التي أثار استياء شعبيا، مذكرة لم يقبلها سوى 39 عضوا من أصل مئة.

□ **لسدن** - انتقد محللون وباحثون في تقرير حديث أमित اللثام عنه أمس الثلاثاء السياسة العقيمة للغرب في مواجهة تنظيم الدولة الإسلامية الذي يتمد من الشرق الأوسط شرقا وغربا، فضلا عن سياسته الضعيفة في مواجهة روسيا الصاعدة.

وذكر المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية أن قادة الغرب يواجهون "اضطرابا استراتيجيا" نظرا لإخفاق سياساتهم في السيطرة على داعش وتزايد تشدد روسيا وتباطؤ النمو الاقتصادي في الصين.

وجاء في التقرير السنوي للمعهد أن المناخ الأمني الدولي يتسم بـ"اضطراب

تورنبول رئيسا جديدا لوزراء أستراليا بعقلية يسارية

□ **كانبيرا** - أدى مالكوم تورنبول اليمين القانونية ليصبح رئيس الوزراء التاسع والعشرين لأستراليا بعد أن أزاح منافسه القديم توني أبوت من زعامة حزب الأحرار الحاكم في اقتراع سري مفاجئ.

وزير الاتصال المستقل هو رئيس الوزراء الرابع خلال عامين، فضلا عن كونه الخامس في السنوات الثماني الماضية، ما يبرز مدى تغير الولاءات في الطبقة السياسية في أستراليا.

وحصل المحامي والمصرفي السابق الملياردير تورنبول على 54 صوتا في تصويت نواب الحزب الليبرالي مقابل 44 صوتا لرئيس الوزراء الذي تشير استطلاعات الرأي إلى تراجع شعبيته بشكل كبير.

وأبوت الذي وصل إلى السلطة في 2013 بعد فوز كبير للمحافظين في الانتخابات التشريعية اضطر الاثنين إلى تنظيم تصويت للحزب الليبرالي أكبر تشكيلات الائتلاف الحكومي الحاكم بعد إعلان مالكوم تورنبول أنه يريد الترشح لقيادته.

وقال تورنبول (60 عاما) في أول تعليق عقب الإعلان عن النتائج خلال مؤتمر صحفي "من المثير جدا أن تكون أستراليا في هذه اللحظة"، وذلك قبل أن يؤدي اليمين أمام

باختصار

◀ أبدت إيران على لسان وزير خارجيتها محمد ظريف الثلاثاء رغبة في أن تقدم الصين المساعدة في حل التوترات والاضطرابات في الشرق الأوسط.

◀ قالت الشرطة المجرية أمس إنها أقت القبض على قرابة 9380 مهاجرا أثناء عبورهم إلى البلاد قادمين من صربيا اللاتنيين، وهو أكبر عدد في يوم واحد هذا العام.

◀ أكدت كوريا الشمالية الثلاثاء أن المفاعل النووي الذي يعتبر المصدر الأول في البلاد للبلوتونيوم العسكري استأنف العمل كالمعتاد.

◀ اشتبكت الشرطة الألمانية مع متظاهرين مساء أمس الأول في مدينة لايبزيغ خلال احتجاج أسبوعي تنظمه حركة "بيجيذا" المناهضة للإسلام.

◀ تعتقد منظمة الهجرة الدولية أن 72 مهاجرا لقوا حتفهم في الأيام الأخيرة أثناء محاولة عبور البحر المتوسط من تركيا إلى اليونان.

◀ رفضت هولندا النظر في طلب أميركي لاستقبال معتقلين من سجن غوانتانامو ما لم تقم الولايات المتحدة "بخطوات مهمة" نحو إغلاق هذا المعتقل.

◀ قالت مصادر أمنية في تركيا الثلاثاء إن 13 جنديا أصيبوا عندما انفجرت قنبلة في ركبهم في إقليم موش الذي تقطنه أغلبية كردية في شرق البلاد.



«روسيا ستواصل الإمدادات العسكرية إلى سوريا، برافقها حتما أخصائيون روس يساعدون في تركيب العتاد وتدريب السوريين على كيفية استخدام هذه الأسلحة».

سيرغي لافروف
وزير الخارجية الروسي

«ما يحدث له علاقة بمخاوف موسكو من السقوط المفاجئ للنظام السوري قبل أن تأخذ نصيبها من الكعكة السورية، إضافة إلى أن بوتين يستخدم الأسد كورقة ضغط على الأطراف الدولية».

أنور مالك
مراقب دولي سابق في سوريا

«تأمل إيران أن يؤدي الحوار النشط مع جمهوريات آسيا الوسطى إلى إقناعها بأن الصداقة مع إيران أجدي من المصادمة، وقد استخدمت وسائل الإقناع بأسلوب رقيق حتى الآن».

نيكولاي كوزهانوف
خبير روسي في شؤون الشرق الأوسط



في العمق

شراكة يقظة بين موسكو وطهران.. المصالح المتبادلة لا تصنع الثقة

● طموحات جيوسياسية تبدأ من سوريا وتمتد لآسيا الوسطى ● روسيا تتحالف مع إيران لتحجيم نفوذها في سوريا



سوريا الأسد آخر مركز واضح للتأثير الروسي في الشرق الأوسط الأمر الذي يفرض وضع اليد الروسية في اليد الإيرانية

◀ روسيا تعول على تطوير علاقاتها مع إيران من أجل تخفيف مخاوفها من انهيار منظومة الأمن في بحر قزوين

فمثلا تمتلك تركمانستان رابع أكبر احتياطي من الغاز في العالم وتتنافس مع الغاز الروسي في السوق الصينية.

في هذا السياق، يؤكد اللواء فايز الدويري، الخبير الاستراتيجي والعسكري السوري، أن تدخل روسيا في سوريا، يرجع إلى "بحثها عن موطن قدم في المياه الدافئة، كما أنها تعمل على منع سقوط الأسد لأنه الضامن الوحيد لمصالحها".

ويشير الدويري إلى سبب آخر لا يقل أهمية في شأن التحالف بين طهران وموسكو، ويتعلق بخطر المتطرفين الإسلاميين، ف"سقوط الأسد يعني انتصار المحور السني، الذي يبدأ من الحجاز (المملكة العربية السعودية) وينتهي في غروزني (الشيشان)، ما يعني خطر عودة الآلاف من الجهاديين بما يهدد روسيا".

ويذكر أن إيران وروسيا قد نجحتا سابقا في الحصول على موافقة وبالإجماع من بقية دول بحر قزوين، أذربيجان وكازاخستان وتركمانستان، على عدم إجارة أي تواجد عسكري أجنبي في بحر قزوين واعتباره بحيرة مغلقة على الدول الخمس التي تتشارك شواطئه، لينتقل الطريق رسميا أمام أي نشر محتمل في المستقبل لقوات حلف شمال الأطلسي في منطقة حوض قزوين.

ويقر بعض المراقبين أن الولايات المتحدة الأميركية تسعى بكل قوتها إلى خلط أوراق العلاقات الروسية الإيرانية، خاصة وأن مؤشرات وأمثلة تاريخية عديدة أثبتت أن هناك عقبات كثيرة تمنع تقارب حقيقي بين طهران وموسكو، حيث يشير الباحث نيكولاي كوزهانوف إلى أنه على الرغم من التحسن في العلاقات الروسية الإيرانية، فإنه ثمة مجموعة من العقبات الجادة التي قد توقف تقدم تلك العلاقات، ومن أبرزها:

- غياب الأسس السياسية والاقتصادية القوية التي تضمن استمرارية العلاقات ما بين روسيا وإيران أمام التحولات المختلفة.
- عدم الثقة المتبادلة بين البلدين، حيث أثبتت فترة حكم ميديفيد أن روسيا قد تضحى بعلاقاتها مع إيران مقابل إعادة إحياء علاقاتها مع الولايات المتحدة.
- تخوف موسكو من عقد أي تحالف استراتيجي مع الجانب الإيراني بما يضر بعلاقاتها بعدد من الدول الأخرى بالشرق الأوسط، وعلى رأسها الدول الخليجية.
- تتقارب وجهات النظر الروسية والإيرانية حيال عدد من القضايا المشتركة، إلا أنها لا تتطابق كلها؛ وبالتالي تصعب تلك الفجوة التوصل لاتفاق ما بين البلدين، وقد تكون مصدرا لتوتر العلاقات.

لها حول التنافس الدولي في آسيا الوسطى أن التمرکز في هذه المنطقة يتيح الإطالة الأكثر سهولة والأقل تكلفة باتجاه العمق الحيوي الروسي باتجاه الشمال، والعمق الحيوي الصيني باتجاه الجنوب الشرقي، علاوة على العمق الحيوي لشبه القارة الهندية باتجاه الجنوب والعمق الحيوي الإيراني باتجاه الجنوب الغربي؛ بالإضافة إلى العمق الحيوي لكامل منطقة بحر قزوين باتجاه الغرب.

ومن مميزات المنطقة أيضا أنها تتيح السيطرة على موارد آسيا الوسطى والتحكم في إمدادات النفط والغاز والمعادن والموارد الزراعية إلى روسيا والصين وشبه القارة الهندية ودول الاتحاد الأوروبي. كما أن السيطرة على ممرات آسيا الوسطى تتيح السيطرة على الممرات البرية والجوية التي تربط بين شبه القارة الهندية وروسيا والصين، وغير ذلك من الطرق والممرات التي تتيح ضبط التفاعلات والعلاقات البينية التي تربط بين الأقاليم المحيطة بالمنطقة.

وتعول روسيا على تطوير علاقاتها مع إيران من أجل تخفيف مخاوفها من انهيار منظومة الأمن في بحر قزوين؛ حيث تخشى موسكو أن يتم تمرير خط أنابيب عبر بحر قزوين الأمر الذي يشكل تهديدا خطيرا لاحتكارها إمدادات الغاز الأوروبية. وتخشى موسكو أيضا تحركات جمهوريات الاتحاد السوفييتي السابق في حوض بحر قزوين، لا سيما بعد تكثيفها التعاون مع الولايات المتحدة وأوروبا حول قضايا الأمن والطاقة.

وتعول روسيا على تطوير علاقاتها مع إيران من أجل تخفيف مخاوفها من انهيار منظومة الأمن في بحر قزوين؛ حيث تخشى موسكو أن يتم تمرير خط أنابيب عبر بحر قزوين الأمر الذي يشكل تهديدا خطيرا لاحتكارها إمدادات الغاز الأوروبية. وتخشى موسكو أيضا تحركات جمهوريات الاتحاد السوفييتي السابق في حوض بحر قزوين، لا سيما بعد تكثيفها التعاون مع الولايات المتحدة وأوروبا حول قضايا الأمن والطاقة.

وتعول روسيا على تطوير علاقاتها مع إيران من أجل تخفيف مخاوفها من انهيار منظومة الأمن في بحر قزوين؛ حيث تخشى موسكو أن يتم تمرير خط أنابيب عبر بحر قزوين الأمر الذي يشكل تهديدا خطيرا لاحتكارها إمدادات الغاز الأوروبية. وتخشى موسكو أيضا تحركات جمهوريات الاتحاد السوفييتي السابق في حوض بحر قزوين، لا سيما بعد تكثيفها التعاون مع الولايات المتحدة وأوروبا حول قضايا الأمن والطاقة.

وتعول روسيا على تطوير علاقاتها مع إيران من أجل تخفيف مخاوفها من انهيار منظومة الأمن في بحر قزوين؛ حيث تخشى موسكو أن يتم تمرير خط أنابيب عبر بحر قزوين الأمر الذي يشكل تهديدا خطيرا لاحتكارها إمدادات الغاز الأوروبية. وتخشى موسكو أيضا تحركات جمهوريات الاتحاد السوفييتي السابق في حوض بحر قزوين، لا سيما بعد تكثيفها التعاون مع الولايات المتحدة وأوروبا حول قضايا الأمن والطاقة.

وتعول روسيا على تطوير علاقاتها مع إيران من أجل تخفيف مخاوفها من انهيار منظومة الأمن في بحر قزوين؛ حيث تخشى موسكو أن يتم تمرير خط أنابيب عبر بحر قزوين الأمر الذي يشكل تهديدا خطيرا لاحتكارها إمدادات الغاز الأوروبية. وتخشى موسكو أيضا تحركات جمهوريات الاتحاد السوفييتي السابق في حوض بحر قزوين، لا سيما بعد تكثيفها التعاون مع الولايات المتحدة وأوروبا حول قضايا الأمن والطاقة.

وتعول روسيا على تطوير علاقاتها مع إيران من أجل تخفيف مخاوفها من انهيار منظومة الأمن في بحر قزوين؛ حيث تخشى موسكو أن يتم تمرير خط أنابيب عبر بحر قزوين الأمر الذي يشكل تهديدا خطيرا لاحتكارها إمدادات الغاز الأوروبية. وتخشى موسكو أيضا تحركات جمهوريات الاتحاد السوفييتي السابق في حوض بحر قزوين، لا سيما بعد تكثيفها التعاون مع الولايات المتحدة وأوروبا حول قضايا الأمن والطاقة.

لها حول التنافس الدولي في آسيا الوسطى أن التمرکز في هذه المنطقة يتيح الإطالة الأكثر سهولة والأقل تكلفة باتجاه العمق الحيوي الروسي باتجاه الشمال، والعمق الحيوي الصيني باتجاه الجنوب الشرقي، علاوة على العمق الحيوي لشبه القارة الهندية باتجاه الجنوب والعمق الحيوي الإيراني باتجاه الجنوب الغربي؛ بالإضافة إلى العمق الحيوي لكامل منطقة بحر قزوين باتجاه الغرب.

ومن مميزات المنطقة أيضا أنها تتيح السيطرة على موارد آسيا الوسطى والتحكم في إمدادات النفط والغاز والمعادن والموارد الزراعية إلى روسيا والصين وشبه القارة الهندية ودول الاتحاد الأوروبي. كما أن السيطرة على ممرات آسيا الوسطى تتيح السيطرة على الممرات البرية والجوية التي تربط بين شبه القارة الهندية وروسيا والصين، وغير ذلك من الطرق والممرات التي تتيح ضبط التفاعلات والعلاقات البينية التي تربط بين الأقاليم المحيطة بالمنطقة.

وتعول روسيا على تطوير علاقاتها مع إيران من أجل تخفيف مخاوفها من انهيار منظومة الأمن في بحر قزوين؛ حيث تخشى موسكو أن يتم تمرير خط أنابيب عبر بحر قزوين الأمر الذي يشكل تهديدا خطيرا لاحتكارها إمدادات الغاز الأوروبية. وتخشى موسكو أيضا تحركات جمهوريات الاتحاد السوفييتي السابق في حوض بحر قزوين، لا سيما بعد تكثيفها التعاون مع الولايات المتحدة وأوروبا حول قضايا الأمن والطاقة.

وتعول روسيا على تطوير علاقاتها مع إيران من أجل تخفيف مخاوفها من انهيار منظومة الأمن في بحر قزوين؛ حيث تخشى موسكو أن يتم تمرير خط أنابيب عبر بحر قزوين الأمر الذي يشكل تهديدا خطيرا لاحتكارها إمدادات الغاز الأوروبية. وتخشى موسكو أيضا تحركات جمهوريات الاتحاد السوفييتي السابق في حوض بحر قزوين، لا سيما بعد تكثيفها التعاون مع الولايات المتحدة وأوروبا حول قضايا الأمن والطاقة.

وتعول روسيا على تطوير علاقاتها مع إيران من أجل تخفيف مخاوفها من انهيار منظومة الأمن في بحر قزوين؛ حيث تخشى موسكو أن يتم تمرير خط أنابيب عبر بحر قزوين الأمر الذي يشكل تهديدا خطيرا لاحتكارها إمدادات الغاز الأوروبية. وتخشى موسكو أيضا تحركات جمهوريات الاتحاد السوفييتي السابق في حوض بحر قزوين، لا سيما بعد تكثيفها التعاون مع الولايات المتحدة وأوروبا حول قضايا الأمن والطاقة.

وتعول روسيا على تطوير علاقاتها مع إيران من أجل تخفيف مخاوفها من انهيار منظومة الأمن في بحر قزوين؛ حيث تخشى موسكو أن يتم تمرير خط أنابيب عبر بحر قزوين الأمر الذي يشكل تهديدا خطيرا لاحتكارها إمدادات الغاز الأوروبية. وتخشى موسكو أيضا تحركات جمهوريات الاتحاد السوفييتي السابق في حوض بحر قزوين، لا سيما بعد تكثيفها التعاون مع الولايات المتحدة وأوروبا حول قضايا الأمن والطاقة.

وتعول روسيا على تطوير علاقاتها مع إيران من أجل تخفيف مخاوفها من انهيار منظومة الأمن في بحر قزوين؛ حيث تخشى موسكو أن يتم تمرير خط أنابيب عبر بحر قزوين الأمر الذي يشكل تهديدا خطيرا لاحتكارها إمدادات الغاز الأوروبية. وتخشى موسكو أيضا تحركات جمهوريات الاتحاد السوفييتي السابق في حوض بحر قزوين، لا سيما بعد تكثيفها التعاون مع الولايات المتحدة وأوروبا حول قضايا الأمن والطاقة.

وتعول روسيا على تطوير علاقاتها مع إيران من أجل تخفيف مخاوفها من انهيار منظومة الأمن في بحر قزوين؛ حيث تخشى موسكو أن يتم تمرير خط أنابيب عبر بحر قزوين الأمر الذي يشكل تهديدا خطيرا لاحتكارها إمدادات الغاز الأوروبية. وتخشى موسكو أيضا تحركات جمهوريات الاتحاد السوفييتي السابق في حوض بحر قزوين، لا سيما بعد تكثيفها التعاون مع الولايات المتحدة وأوروبا حول قضايا الأمن والطاقة.

وتعول روسيا على تطوير علاقاتها مع إيران من أجل تخفيف مخاوفها من انهيار منظومة الأمن في بحر قزوين؛ حيث تخشى موسكو أن يتم تمرير خط أنابيب عبر بحر قزوين الأمر الذي يشكل تهديدا خطيرا لاحتكارها إمدادات الغاز الأوروبية. وتخشى موسكو أيضا تحركات جمهوريات الاتحاد السوفييتي السابق في حوض بحر قزوين، لا سيما بعد تكثيفها التعاون مع الولايات المتحدة وأوروبا حول قضايا الأمن والطاقة.

ما تشهده الأراضي السورية لم يعد مجرد قتال بين قوات النظام والمعارضة، بل أصبح ميدانا لحرب دولية، تصبّ فيها مخرجات دهاليز السياسة الدولية، وتستقطب إليها فصائل مسلحة لخوض صراع تدخل فيه أطراف دولية بأجندات مختلفة. وأحدث فصول التدخل الخارجي في الشأن السوري تمثل في تحالف روسيا مع إيران، لزيادة الدعم العسكري للنظام السوري وإدماج الأسد ضمن أي تسوية سياسية محتملة.

استخباراتية أميركية، أخرى، أكدته، مشيرة إلى أن بوتين وسليمانى ناقشا خطة عسكرية مشتركة تخص سوريا خلال ذلك الاجتماع. وقال أحد المسؤولين الاستخباراتيين الأميركيين إن "الروس لم يكتفوا بتقديم المشورة والعتاد، بل أصبحوا يشاركون في قيادة الحرب الميدانية في سوريا".

ووفق المعلومات الاستخباراتية، زار سليمانى موسكو في الفترة ما بين 24-26 يوليو الماضى، أي بعد 10 أيام فقط من إعلان الاتفاق النووي الإيراني. والتقى الجنرال الإيراني بالرئيس الروسى فلاديمير بوتين ووزير دفاعه سيرغى شويغو حيث تمّ بحث خطة عسكرية مشتركة لدعم رئيس النظام السوري بشار الأسد، وهي الخطة التي يتم تنفيذها الآن من خلال تدخل القوات الروسية في سوريا.

ويعزز اللقاء العسكري الروسي الإيراني على الأراضي السورية، ما ذكر عن وجود تنسيق بين الجانبين فيما يتعلق بالآزمة في سوريا، التي تلقي فيها مصالح الجانبين؛ رغم أن العلاقة التاريخية بينهما لم تكن مثالية.

الامر الذي يدعو بعض المراقبين للتساءل: لماذا يستمر الروس في دعم الأسد؟ والجواب برأيهم هو أن الروس شديدا الاهتمام ببقاء الأسد، ليس حبا لشخصه وإنما لكونه -حسب الرؤية الروسية- آخر حاكم علماني في العالم العربي لا يعتبر حليفا للإدارة الأميركية، أو مؤيدا للحركات الإسلامية المتطرفة التي تهدد السيطرة الروسية على مناطقها الشرقية.

وتعتبر سوريا الأسد آخر مركز واضح للتأثير الروسي في الشرق الأوسط.

أسباب التحالف الروسي الإيراني

أطلق الخبير الروسي فلاديمير زاهشين على التحالف بين روسيا وإيران مصطلح "الشراكة اليقظة"، بمعنى أن الحكومة الروسية سعت لتطوير العلاقة مع طهران بحيث لا تتجاوز حدا معيناً قد يثير استفزاز الدول المعادية لإيران. في ذات السياق، يؤكد الباحث الروسي نيكولاي كوزهانوف، في دراسة حملت عنوان "فهم إعادة إحياء العلاقات الروسية الإيرانية"، أنه على الرغم من مظاهر الصراع بين روسيا وإيران إلا أنهما لا يمكنهما الاستغناء عن بعضهما البعض في ظل المتغيرات الراهنة.

وتمثّلت عودة فلاديمير بوتين إلى الكرملين في عام 2012 بداية مرحلة جديدة في العلاقات الروسية الإيرانية؛ ففي سياق فوتر العلاقات ما بين موسكو والقوى الكبرى، سعت روسيا إلى تطوير علاقات جيدة مع قوى غير غربية مثل إيران التي لم تعد، عند الروس، مجرد جار جنوبي، بل حليف ومنافس في نفس الوقت.

في ظل التحديات الراهنة، لم تجد روسيا، المفروض عليها عقوبات من الاتحاد الأوروبي بسبب الأزمة الأوكرانية، والتي تنظر دائماً

بالاتجاهية معقل الطائفة العلوية التي تنتمي إليها عائلة الرئيس بشار الأسد، وإنشاء ميان تنسج للمئات وإقامة برج مراقبة عسكري فيه، فيما كشفت دول أوروبية عن طائرات شحن روسية تحمل عتادا عسكريا توجهت لسوريا، وسفن إنزال وحشود من قوات مشاة البحرية الروسية وصلت للقاعدة البحرية الصغيرة الروسية في طرطوس على البحر المتوسط. ونشرت تسريبات عن تسليم روسيا طائرات حربية للنظام السوري. وأكدت دول غربية على وجود جسر جوي بين موسكو ودمشق عبر إيران بعد أن أعلنت دول أوروبية عن رفضها السماح لطائرات عسكرية روسية متجهة لسوريا بعبور مجالها الجوي.

وحول مهام وأهداف التواجد الروسي العسكري الجديد قال صافي "مهمة القوات الروسية هو تطوير قاعدة برية وجوية لانتقال قوات روسية عندما يتطلب الأمر إلى منطقة الساحل السوري، فالأسد وزمرته، رغم التحالف مع إيران وامتداداتها في المشرق، لا يطيقان العيش في وسط ديني متشدّد بحال انتصار القوى الطائفية الشيعية، ولذلك جرى الاعتماد على قوات روسية في حال انكفائه للمناطق ذات الأغلبية العلوية المطلقة في الساحل وإبقاء القوى الشيعية الإيرانية خارج المنطقة الساحلية، إنه

موسكو - ذكرت تقارير عسكرية واستخباراتية أن قوات من الحرس الثوري الإيراني بحجم كتيبة تضم حوالي 1000 جندي وصلت مؤخراً إلى مدينة اللاذقية، شمال غربي سوريا، وسيطرت على القاعدة العسكرية ومطار صغير يسمى جورين جنوب المدينة؛ لتلتحق هذه الكتيبة بركب القوات العسكرية الروسية التي وصلت هي الأخرى إلى مطار اللاذقية منذ أيام، مرفوقة بثلاث طائرات شحن عملاقة. في الوقت الذي تم فيه تفريغ المطار من القوات الجوية السورية ومن المعدات والطائرات العسكرية القديمة التي كانت راسية هناك، وسط أنباء عن أن المطار سوف يتحول إلى قاعدة عسكرية روسية.

وذكرت شبكة فوكس نيوز، الأميركية نقلا عن مصادر استخباراتية، أن القوات الروسية المرابطة في سوريا ستقوم بنقل بطاريات صواريخ مضادة للطائرات من الطراز المتقدم من "اس 300" ثم نصبها حول القاعدة العسكرية الجوية الجديدة في منطقة جبلا، الواقعة شرق المدينة، والتي تحولت إلى مقر رئيسي لقوات المارينز الروسي. وستوفر المقاتلات الروسية "ميج-31" الناشطة في مطار المزة العسكري بدمشق الغطاء العسكري لهذه القوات الثنائية، فضلا عن القوات البحرية الروسية المتواجدة على عين المكان، وتقدمها أكبر غواصة نووية في أساطيل العالم، ديمتري دونيسكوي.

في ذات السياق، نشر المرصد السوري لحقوق الإنسان، مؤخرا على موقعه الإلكتروني، صور قال إنها لـ"روس يعملون على توسعة مطار الحميدية الزراعي، جنوب طرطوس، غربي سوريا، فيما شهد مطار حميميم الأسابيع الأخيرة قدوم طائرات عسكرية محملة بمعدات عسكرية ومئات من المستشارين العسكريين والخبراء الروس".

تزامن ذلك مع صور تداولها ناشطون سوريون، على حساباتهم في مواقع التواصل الاجتماعي، تظهر ما قالوا أنها طائرات حربية روسية وجنود، في سوريا، دون تحديد مكانها بالضبط.

ونقلت شبكة فوكس نيوز عن مصادر في وزارة الدفاع الأميركية أن معظم المعدات العسكرية الخفيفة الروسية قد وصلت عن طريق البحر على متن سفن النقل البرمائية الروسية. وأكد مسؤولون أميركيون وصول إجمالي ثماني طائرات شحن عسكرية من روسيا في الأيام القليلة الماضية إلى خارج اللاذقية.

وكشفت الشبكة الإخبارية الأميركية أن متابعات البنتاغون الحذرة للتحزيمات العسكرية الروسية في سوريا، تأتي على خلفية رصد اجتماع سرّي جرى في أواخر يوليو الماضي، جمع في موسكو قائد فيلق القدس التابع للحرس الثوري الإيراني، قاسم سليمانى بالرئيس الروسى فلاديمير بوتين. ورغم نفي الجهات الروسية والإيرانية لهذا الاجتماع إلا أن فوكس نيوز ومصادر

لهذا الاجتماع إلا أن فوكس نيوز ومصادر

معارض سوري لـ«العرب»: روسيا تقوم بالإعداد لجيب طائفي على الساحل السوري

باسل العودات

قال القيادي السوري المعارض لؤي صافي إن روسيا تقوم بالإعداد لجيب طائفي على الساحل سوري، وانتقد السياسة الأميركية التي لم تعر كثير أهمية لهذا التدخل، مؤكداً على أن مخاطر التدخل الروسي كبيرة على الثورة السورية.

وقال لؤي صافي، الناطق السابق باسم ائتلاف قوى الثورة والمعارضة السورية، لـ"العرب"، "إن التحركات الروسية الأخيرة في سوريا، والتي تجري بسرية عالية، تصب في إطار الإعداد لجيب طائفي على الساحل السوري في حال فشل الأسد وأعوانه في الاحتفاظ بدمشق على المدى الطويل، ورغم التحصينات الكبيرة في منطقة دمشق، ووجود معظم القوات الأسدية هناك، إلا أن قدرتها على السيطرة غير مضمونة بعد فشل كل محاولاتها الدموية لفرض هيمنتها على الغوطتين وحصار مقاتليها الأشاوس، ومع الارتفاع المستمر لأعباء الاحتفاظ بدمشق بشريا وماديا".

وكانت روسيا قد أرسلت خلال الأسبوعين الآخرين أسلحة متطورة وجنودا وخبراء من الجيش الأحمر. وكشف ناشطون وأهالي عن تجهيز موسكو لقاعدة جوية متقدمة في مطار



«اليوم وفي ظل انفتاح العالم فإن الاطلاع على كافة الأديان متاح أمام كل الأفراد مهما كانت دياناتهم، الأمر الذي يجعل سياسة تجاهل الديانات الأخرى غير صالحة».

محمد حداد
باحث تونسي

«إنهاء الظلم والاعدالة يؤدي إلى انتهاج سياسات لتحرير الفرد من انتهاكات حقوقه الطبيعية والمدنية، وهو ما يؤدي إلى السيطرة على ظاهرة العنف».

مازن ديروان
باحث سوري

«الثورة المضادة لم تحمّل حلولاً عملية وسياسية للواقع العربي، بل سعت إلى إعادة إنتاج ذات الأنظمة والسياسات التي تميزت بالفساد والاستفراد التي ثار عليها جيل الشباب».

شفيق الغبرا
أستاذ العلوم السياسية بجامعة الكويت



في العمق

ثورات الربيع العربي: من أحلام الحرية إلى مدارات الرعب الجهادي

● كتاب يكشف أن الفوضى نتاج إخفاقات الوعي العربي ● محطات مفصلية أدت إلى أفول فكرة الدولة ثم انتعاشها من جديد



تفكك الدول يهدم الطريق لتمدد التنظيمات المتطرفة

◀ الإسلام السياسي فشل في أن يتجاوز فقه الجماعة نحو فقه الدولة، فانقلب على الثورة وقواها وأصر على الانفراد بالحكم

تونسيا ويوليو 2014 ليبيا، وإن كان التحالف الإخواني الجهادي في تلك البلدان، بدرجات متفاوتة، لا يزال يصارع من أجل بقائه واستعادة السيطرة على السلطة والحكم. ولم تولد هذه الموجة الثانية للثورات العربية إلا نتيجة لفشل الموجة الأولى، وارتفاع أصوات الجماهير التي أضحت تطالب بالاستقرار قبل الحرية وبالأمن وعودة الدولة على أنقاض الثورة والفوضى الخلاقة، بعد أن تحولت إلى فوضى غير خلاقية. واستعادت فكرتا النظام والدولة من ثمة حضوراً وشرعية شُلبت منهما مع شعارات إسقاط النظام في بواكير الثورات بل وإسقاط بقايا فلول النظام التي كانت شعارات حاكمة خلال المراحل الانتقالية التي شهدتها الموجة الأولى لهذه الثورات بشكل كبير.

● رابعا زمن داعش وأخواته

وتعدّ هذه المحطة التي تميّزت بظهور داعش وما لف لفة من تنظيمات جهادية متطرفة، الأكثر صلابة، خاصة أنها تمكّنت من اختراق سابقتها؛ فقد اخترقت الثورة السورية مبكراً وولدت بعد عسكرة الصراع مباشرة ليستغل نظام بشار الأسد ظهورها من أجل الحفاظ على ما تبقى من شرعيته حينها.

وهاي اليوم تنازع الدول والثورات معا في عدد من البلدان، حيث تسعى إلى إقرار محطاتها الخاصة "الإمارات والخلافات الدينية" مستغلة الأنظمة الهشة والبنى الفاشلة في كل من العراق وسوريا وليبيا. وقد ظهر تنظيم داعش في أبريل 2013 بعد أن كان يحمل اسم القاعدة في العراق، وكان في سوريا حينها جزءاً من جبهة النصرة المرتبطة بالقاعدة، وكانت صحوته الأكبر عراقية وسورية في 9 و10 يونيو 2014، حيث نجح في السيطرة على عدد من المحافظات السنية في العراق، ثم أعلن خلافته في 29 يونيو من نفس العام وطالب الجماعات الجهادية العالمية بمبايعته، وهو ما استنفر التحالف الدولي بقيادة أميركا بعد تواصل تهديداته وتمدداته للحرب عليه في العراق وسوريا معا.

إجمالاً، لقد حاول هاني نسيرة من خلال هذه المحطات، التي ضمّنها في كتابه "من بوعزيزي إلى داعش.. إخفاقات الوعي والربيع العربي"، أن يستخلص جملة النواميس التي أحاطت بطفرة ما عرف بالثورات العربية، والتي لم يتوقع أحد شرقاً وغرباً ظهورها بذاك الشكل المفاجئ، كما لم يتوقع صنعها مآلاتها وما أدّت إليه.

صراع الزعامة على الجهاد العالمي يشتد بين الظواهري والبغدادي

محاولة لتنظيم القراءة والمعرفة، من أجل الكشف عن تحولات الحراك الثوري وتنازعاته وتوتراته، وتتمثل تلك المحطات في:

● أولاً الولادة المدنية اللاعنفية

ويمكن أن نصفها بإرهاصات الربيع العربي، وهي أطول المحطات زمنياً، وقد كانت أكثرها وعداً، ويمكن تحديدها بما شهدته تونس بعد وفاة محمد البوعزيزي في 19 ديسمبر 2010 حتى هروب بن علي في 14 يناير 2011، والمظاهرات المصرية التي اندلعت في 25 يناير 2011 حتى تخلي مبارك عن السلطة في 11 فبراير من نفس السنة. وقد كانت تلك الفترة أطول في سوريا حيث اندلعت ثورة درعا السلمية في 15 مارس 2011 ولم تتم عسكرتها إلا مع المنشقين من الجيش السوري منذ أواخر يونيو من ذات العام. أما في ليبيا ورغم إرهاصاتها المبكرة في 14 فبراير فقد كانت سلمية باجتماع 213 شخصية ممثلة لمجموعة من الفصائل والقوى السياسية والتنظيمات والمجموعات الحقوقية الليبية التي طالبت بتنحي معمر القذافي، وأكدت على حق الشعب الليبي في التعبير عن رأيه في مظاهرات سلمية، ثم اندلاع الثورة في 17 فبراير 2011 في ليبيا، إلا أن قمع الأجهزة الأمنية ونظام القذافي حولها سريعا منذ البداية وخاصة في بني غازي إلى حرب أهلية حتى سقوطه ومقتله في 20 أكتوبر من نفس العام.

● ثانيا العسكرة وفشل الإسلاميين

كانت العسكرة مبكرة في مساري الثورتين الليبية والسورية، حيث برزت في الأولى عناصر الجماعة الإسلامية المقاتلة رغم مصالحتها مع نظام القذافي واعتذارها له عن سابق أفعالها ومجابهتها له. وقد وجد الإسلاميون الليبيون فرصا كبيرة للصعود إبان الثورة والسيطرة على المجلس الانتقالي، ثم الفوز سياسيا، إلى أن كشفت الابعيهم وبدأ عهد الانكسار والهزيمة والدخول في مرحلة صراع مع البرلمان المنتخب والحكومة الشرعية المنتقاة عنه في يونيو 2014. أما في سوريا فقد جاءت العسكرة ردا على الميليشيات الطائفية التي استعان بها نظام بشار الأسد، ورفضاً للقمع الذي مارسه قواته حين أصرت على إعدام الثورة بضربرها برياً وجوياً، فضلاً عن استخدام الأسلحة الكيميائية والبرميل الحارقة. ويمينا عدد الحوثيون منذ أوائل العام 2014 إلى عسكرة المسار وإعاقة التحول ومحاولة ابتلاع الدولة اليمنية بعمية قوات الرئيس السابق علي عبدالله الصالح، وهو ما دفع بالتحالف العربي الذي تقوده السعودية إلى التدخل العسكري من أجل كبح جماحهم وردّ عدوانهم وتمزدهم الذي تدعمه إيران.

● ثالثا عودة فكرة الدولة

وهو الحراك الذي مهد لانتهاء حكم الإسلاميين الذين سعوا إلى إنشاء أنظمة شمولية دينية جديدة، عبر حراك شعبي أو خروج طوعي وعودة الطلب على الدولة في هذه المرحلة، التي يمكن التاريخ لها بـ 30 يونيو 2013 مصرياً و23 أكتوبر 2013



البأس والإحباط يقودان الشباب العربي إلى دائرة العنف والتطرف

الرشيد والمساءلة في إطار دولة الحق والقانون. وهذا ويعتبر منبر الحرية مشروعاً تعليمياً يهدف إلى تقديم أدبيات الحرية الاقتصادية والسياسية والأفكار والدراسات المتعلقة بها لصناع القرار، وكل من يعنى بالحرية في العالم العربي من طلبة ومتقنين ومؤسسات علمية وأكاديمية، وتعدّ جامعاته الصيفية من أهم أنشطته السنوية وهي مناسبة لتنظيم ندوات دراسية وحلقات نقاش للحديث حول أهم قضايا الساعة في المجتمعات العربية.

أمنة لتنظيم "الدولة الإسلامية" في كل من سوريا والعراق وليبيا، وضعف بني دول ما بعد الثورات تحديداً، ونشاط الحركات والتنظيمات الجهادية فيها وتمدد في فراغ ما بعد إسقاط الأنظمة السابقة والكيانات المرتبطة بها، والتي لم ينجح شباب الثورات في ملئها.

ومن هنا يبدو الصراع على الدولة واحتمالات ابتلاعها طائفيًا أو جهاديا في اليمن وليبيا أو نشاط تنظيمات قوية ممانعة لها بشكل عنيف في كل من مصر وتونس وغيرها من البلدان، فقد تطوروا بشكل جديد وخطير، فقد غدت استراتيجية الإرهاب الجديد تستهدف استنزاف الأنظمة القائمة كما كان الأمر مع إستراتيجية القاعدة القديمة المعروفة بإدارة التوحش.

أربع سنوات هي عمر الثورات العربية حتى العام 2014، قسمها الكاتب إلى أربع محطات أو اتجاهات رئيسية، تداخلت مقولاتها وتصارعت فيها بعد مرور المرحلة الأولى، وبينما تميزت المحطة الأولى وهي الثورات اللاعنفية بتركيز العداء نحو الاستبداد السياسي أو الرئاسية السياسية التي اصطبغت بها الأنظمة السابقة، طغى على المحطة الثانية وعلى بعضها الآخر رفض الاستبداد باسم الدين والدولة الأصولية، وتصارعت مقولات هذه المحطة وتداخلت منذ اللحظة الأولى لثشق الإجماع الثوري وحضور الفز السياسي والفكري بين الفاعلين فيها. وكما يقول مؤرخو النقد الأدبي إن المدارس الأدبية تتجاوز ولا تتعاقب، فقد تجاورت المحطات الأربع المذكورة سلفاً، لتتصارع مقولاتها بشكل ديناميكي ودائم؛ فالمطالبون بالحرية والمدنية ما فتئوا يصارعون في سوريا ضد العسكرة الدينية لداعش وشمولية بشار الأسد، وتوازيا مع ذلك ما زالت مطالب الإصلاح السياسي وحقوق الإنسان وتحقيق أهداف الثورة في الحرية والكرامة والعدالة الاجتماعية حية وموجودة منذ الثورة المصرية وفي عهد الإخوان وفي الفترة التي أعقبت الإطاحة بحكمهم. ويرى الكاتب في هذا الصدد أن فارقاً مهما شمل مختلف المحطات، خاصة في ما يتعلق باختلاف الموقف من الدولة والتحول من فكرة إسقاط النظام إلى إسقاط الدولة والمؤسسات، وأيضاً احتياجات التنمية والاستقرار والأمن التي مثلت سبباً رئيسياً ومطلباً مستمرا لدى شعوب تلك البلدان، لافتاً إلى أن تصنيف الاتجاهات وتحقيبه إلى محطات ليس سوى

أزمة دينية تكمن وراء انفجار العنف في المنطقة العربية

التقليدية العريقة كالآزهر. وأوضح الحداد أن تغيراً نوعياً مسس طبيعة الرابط الديني، فقدبما كانت الديانة تنتقل بالوراثة وقد لا يتاح للفرد أن يطلع على أديان أخرى. أما اليوم وفي ظل انفتاح العالم فإن الاطلاع على كافة الأديان متاح أمام كل الأفراد مهما كانت دياناتهم، الأمر الذي يجعل سياسة تجاهل الديانات الأخرى غير صالحة اليوم، بل وجب تعويضها بسياسة التعايش.

وحول آليات صناعة العنف، تطرق الباحث المصري رامي عطا إلى دور وسائل الإعلام إلى جانب غيرها من مؤسسات التنشئة الاجتماعية، وفي مقدمتها مؤسسة الأسرة باعتبارها المؤسسة الأولى التي تستقبل الطفل، والمؤسسة الدينية شأن الكنيسة والجامع والمعبد، والمؤسسة التعليمية من مناهج وأنشطة متنوعة، وكذلك المؤسسات الثقافية المختلفة، الرسمية والأهلية المدنية، بالإضافة إلى دور مؤسسات المجتمع المدني وما تقوم به من أنشطة اجتماعية وثقافية متنوعة.

وفي مداخله بعنوان "مصادر العنف في البلاد العربية" استنتج الباحث السوري مازن ديروان أن إنهاء الظلم والاعدالة يؤدي إلى انتهاج سياسات لتحرير الفرد من انتهاكات حقوقه الطبيعية والمدنية بما فيها حرية الكلمة وتحرير الاقتصاد، وبالتالي إلى رفعة الفرد، وهو ما يؤدي إلى السيطرة على ظاهرة العنف.

وفي نفس المنحنى، أكدت مداخلة الاقتصادي المغربي نوح الهرموزي على ضرورة ضمان حقوق الملكية، وحرية استخدامها وإبرام التعاقدات في ظل إطار

تونس - ثلاثة عوامل تساهم في انتشار العنف في العالم العربي، الثورات المضادة والعجز عن فهم الأزمة الدينية التي تجتازها المنطقة وتضخم دور الحكومات وإقصاؤها لحقوق الأفراد. تلك هي الخلاصة التي انتهى إليها الأكاديميون العرب المشاركون في الجامعة الصيفية لمنبر الحرية، التي اختتمت، السبت الماضي، أشغالها بتونس.

وقد أكد شفيق الغبرا، أستاذ العلوم السياسية بجامعة الكويت، أن الثورة المضادة لم تحمّل حلولاً عملية وسياسية للواقع العربي، بل سعت إلى إعادة إنتاج ذات الأنظمة والسياسات التي تميزت بالفساد والاستفراد التي ثار عليها جيل الشباب. وقد خلق هذا المشهد الذي انتهى إلى تصفية الثورات السلمية والحراك السلمي حالة عامة في الواقع العربي تعتبر أن العنف هو السبيل الوحيد للوصول إلى التحول السياسي. وهو ما أدى إلى تدمير الوسط السياسي السلمي في كل من سوريا ومصر ودول عربية أخرى، وفتح الباب على مصراعيه أمام مدرسة التطرف والعنف.

المفكر التونسي محمد الحداد، عزا بدوره أزمة العنف التي يواجهها العالم العربي إلى ما سماه المكابرة وعدم الاعتراف بوجود أزمة، حيث قال "إنه من الدارج الحديث عن أزمة سياسية، اقتصادية، اجتماعية وثقافية لكن لا أحد يتحدث عن أزمة دينية". وأضاف أن هذه الأزمة تنتج عنها بالضرورة أزمات فرعية من قبيل أزمة التمثيلية الدينية، أي من يتحدث باسم الدين، فالتمثيلات الجديدة كجماعة الإخوان المسلمين في مصر مثلاً تسعى لتصبح أقوى من التمثيلات

محمد الحماصي لا يقدم الباحث هاني نسيرة من خلال كتابه الذي يحمل عنوان "من بوعزيزي إلى داعش.. إخفاقات الوعي والربيع العربي"، قراءة مستفيضة في مسارات الثورات العربية بين سنتي 2011 و2014 في كل من اليمن ومصر وسوريا وليبيا وتونس، ليضعنا أمام ما آلت إليه الأمور من محاولات تنظيم داعش الإرهابي فرض سيطرته على كل من العراق وسوريا وليبيا، مروراً بتمرد الحوثيين في اليمن، وصولاً إلى محاولات العبث الإخواني بالأمن القومي المصري، موضحاً أن تلك الثورات حاولت عند ولادتها استعادة روح الحداثة العربية واستئثاف نهضتها العالقة والمأمولة على حوامل معلوماتية ما بعد حداثة، غير أن ثواترها البنيوي والفكري والفراغ الذي أعقبها وغياب الرأس، حيث كانت ثورات بلا رأس، أوصلها إلى مرحلة من الفوضى.

ويقول نسيرة في كتابه إن الإرهاب الجديد قد اتسم بتحوّله من المحلية إلى تنظيمات عابرة للحدود، سواء على مستوى العناصر والقيادات متعددة الجنسيات أو على مستوى التنظيمات، موضحاً "أن أزمة الدولة العربية المعاصرة وخاصة في بلدان الثورات العربية أزاحت عن الصدارة مشكلات إقليمية أخرى كالصراع العربي الإسرائيلي أو الملف النووي الإيراني، وغدت الأولية لدى العديد من الفاعلين في الإقليم، وخاصة محور الاعتدال المستعاد المتكون من مصر والسعودية والإمارات والبحرين، هي إيجاد حصن متين يحول دون استفحال فوضى إقليمية محتملة، وتزيد من احتمالات الأزمة السورية وإصرار بشار الأسد على البقاء في الحكم، كما يزيد من احتمالات جيل إرهابي جديد صارت القاعدة نفسها تشكو من غلوه، وطموح طائفي تزكّيه أطراف إقليمية كإيران لخلخلة الاستقرار في المنطقة والانفراد بها من أجل بسط النفوذ عليها.

● قواعد متغيرة

تأتي الحرب الجديدة على الإرهاب، وفق الكتاب، في سياقات إقليمية أكثر صعوبة وأكثر تحدياً، مع توفر ملاذات جيوسياسية



هاني نسيرة:
الحرب على الإرهاب تأتي في سياقات إقليمية أكثر صعوبة وأكثر تحدياً



«رغم أننا نشهد حربا ضد الإرهاب والتطرف على كافة المستويات، لكن الحصيلة هي تنامي التطرف والإرهاب باسم الدين، والعنف باسم الحرية والديمقراطية وحقوق الإنسان».

محمد العاني
المدير العام لمؤسسة مؤمنون بلا حدود

«الجنرال توفيق هو من أتى بـبوتفليقة عام 1999 بعد اقتراح من العربي بلخير. توفيق وبوتفليقة وجهان لعملة واحدة، ما حدث هو حرب أقطاب حيث انتصر «قطب وجدة» بقيادة بوتفليقة».

عبدو بن جودي
ناشط سياسي جزائري

«إبعاد توفيق يدخل في إطار سلسلة من التغييرات بدأت منذ يوليو الماضي، لكن هل تم ذلك ضمن مخطط جذري يدفع البلاد نحو حلول واقعية، أم هو مؤشر على صراع أجنحة؟».

الجيلالي سفيان
رئيس حزب جيل جديد الجزائري



اليوم الذي عاش من أجله بوتفليقة...

عندما اندلعت الثورة الشعبية في خريف العام 1988، لم يكن من خيار سوى العمل على تفادي ثورة أخرى في المستقبل. في أساس تلك الثورة التي استمرت عشر سنوات، رئيس كسول وبليد هو الشاذلي بن جديد، كان ائتاله الوحيد على سعر النفط والغاز. كان الشاذلي يظن أن مشكلة الجزائر يحلها بناء مساكن وتوزيعها على المواطنين.

لا بد من الاعتراف بأن المؤسسة العسكرية – الأمنية الجزائرية استطاعت التعامل مع المتطرفين الإسلاميين الذين أرادوا أخذ الجزائر إلى الهاوية. كان توفيق بن الضباط الذين ساهموا في “اجتثاث” التطرف والإرهاب في مرحلة كانت فيها الجمهورية في خطر. كان بين الذين دفعوا الشاذلي بن جديد إلى الاستقالة أواخر العام 1991، بعدما تبين أن الإسلاميين حققوا انتصارا كبيرا في الانتخابات البلدية، وأنهم يتجهون إلى حكم الجزائر.

بين 1988 و2015، نجد أن التاريخ يعيد نفسه في الجزائر حيث لا رغبة في القيام بنقله نوعية على صعيد التفكير في المستقبل، بما في ذلك التخلص من عقدة المغرب التي تتحكم بعقل بوتفليقة والمحيطين به، مثلما تحكمت طويلا بعقل عسكري لا يمتلك ثقافة كبيرة مثل الجنرال محمد مدين الملقب بـ”توفيق“.

”يتقاعد“ الجنرال توفيق في وقت لا يقدم ذلك ولا يؤخر. المشكلة أن الجزائر مريضة. في أساس مرضها عدم وجود طبقة سياسية قادرة على إعداد البلد لمرحلة ما بعد النفط والغاز. هناك من يعد نفسه لمرحلة ما بعد بوتفليقة بغية توفير حماية له من الملاحقة القانونية مستقبلا.

إنها مأساة جزائرية تختزلها قصة توفيق. يخشى أن تكرر المأساة هذه المرة في وقت لا يوجد فيه من يستطيع إنقاذ البلد كما حصل في الماضي القريب. صحيح أن اسم توفيق ارتبط بسنوات القمع التي تسمى “سنوات الجمر”، لكن الصحيح أيضا أن المؤسسة العسكرية – الأمنية كان يمكن أن تكون هذه الأيام الملاذ الوحيد للجزائريين في ظل الفراغ الذي خلقه رئيس للجمهورية، وهو رئيس مقعد، يصّر على حكم الجزائر من كرسية النقال.

تستاهل الجزائر ما هو أفضل بكثير، نظرا إلى ما تمتلكه من مواهب وسياسيين ورجال دولة وديبلوماسيين استثنائيين. تستاهل الجزائر، أول ما تستاهل، رئيسا لا تحرّكه رغبة في الانتقام من حدث ذي طابع شخصي عمره 36 عاما، وبطانة لا همّ لها سوى قطع الطريق على أي ملاحقة ذات علاقة بالفساد وما شابه ذلك مستقبلا.

* إعلامي لبناني

بصفة كونه الممثل الشرعي، شبه المتبقي، للمؤسسة العسكرية. بعد الآن، سيتقرر من سيخلف بوتفليقة داخل الحلقة الضيقة التي تطوق الرئيس الجزائري الذي هو أيضا وزير الدفاع. في النهاية، على أفراد هذه الحلقة حماية أنفسهم من أي ملاحظات في مرحلة ما بعد بوتفليقة. المسألة مسألة حياة أو موت بالنسبة إليهم. لذلك، كان عليهم تصفية كبار رجالات المؤسسة العسكرية الواحد تلو الآخر كي يبقى توفيق وحيدا. سقط توفيق من تلقاء نفسه مثل ثمرة ناضجة على شجرة، خصوصا بعد تجريده من كل أدواته الضاربة، بما في ذلك تقليص صلاحيات الدائرة التابعة له والتي لم تعد قادرة على التعاطي مع قضايا الفساد. الأكيد أن المجموعة المحيطة ببوتفليقة استخدمت كل الوسائل المتاحة للسيطرة على العسكر، معتمدة أساليب في غاية الذكاء والخبث وذلك منذ استطاع بوتفليقة استبعاد رئيس الأركان الجنرال محمد العماري في العام 2004.

عمليا، ليس بوتفليقة في أيامنا هذه سوى رمز للسلطة في الجزائر. من يستخدم السلطة هو الفريق المحيط به. من أبرز أعضاء هذا الفريق أخوه سعيد الذي يمارس دور رئيس الظل.

دخلت الجزائر مع “تقاعد“ الجنرال توفيق مرحلة جديدة من تاريخها القصير الممتد منذ الاستقلال في العام 1962، ثم انقلاب هواري بومدين ورفاقه من “مجموعة وجدة”، المدينة المغربية التي كانت توفر لهم المأوى في عهد النضال من أجل التخلص من المستعمر الفرنسي. لا تتميز المرحلة الجديدة بتراجع دور المؤسسة العسكرية – الأمنية فحسب، بل بظهور نتائج الفشل الاقتصادي والسياسي والاجتماعي لطبقة سياسية حكمت البلد طويلا أيضا.

هذا الفشل جاء على كل المستويات، بما في ذلك التنمية وبناء نظام شبه معقول بعيدا عن سيطرة المؤسسة العسكرية – الأمنية التي أنشأها هواري بومدين والتي قادت البلد من فشل إلى آخر في كل الميادين، بدءا بالزراعة وصولا إلى التعليم، مروراً بالصناعة والخدمات.

لعل أخطر ما نشهده اليوم في الجزائر أن البديل من توفيق ليس موجودا، خصوصا بعد تفكك الدائرة التي كان على رأسها. كل ما في الأمر، أن هناك من يريد التخلص من الرجل لتخفية فسادا لا أكثر. فوجود توفيق وغيباه، لا يزال السؤال نفسه مطروحا. لماذا لم تستطع الجزائر استغلال ثرواتها في التنمية البشرية والاقتصادية؟ لماذا بقيت الجزائر، على الرغم من كل ما تمتلكه من ثروات طبيعية أخرى وطاقات بشرية، أسيرة سعر النفط والغاز؟

الذات، تقتصر صداقاته على عدد قليل جدا من الأشخاص.

عمل توفيق، مع ضباط آخرين، ابتداء منذ العام 1998 على الإتيان ببوتفليقة رئيسا للجمهورية في ربيع العام 1999.

كان على بوتفليقة الانتظار ستة وثلاثين عاما كي يتحقق حلمه، هو الذي شعر دائما بمقدار كبير من الظلم عندما استبعد عن خلافة هواري بومدين مطلع العام 1979 لمصلحة العقيد الشاذلي بن جديد ممثل المؤسسة العسكرية. خسر الزهان ذاته محمد صالح يحيياوي، رجل الحزب الحاكم وقتذاك. لكن التاريخ نسي يحيياوي وأنصف بوتفليقة عن طريق الذين استبعدوه. أعاد هؤلاء الاستعانة به للتكفير عن ذنبهم، أو بسبب الحاجة إليه، لكنهم نسوا أن لدى بوتفليقة هاجس الانتقام الذي لم يفارقه، وأن لديه حساباته الخاصة مع المؤسسة العسكرية التي يريد تصفيتها يوما.

أخيرا عرف بوتفليقة كيف يتجاوز العسكر، بل كيف ينتقم منهم من كرسية النقال. لم يبق أمامه سوى توفيق كي يؤكد أن المؤسسة العسكرية ليست من سيقّر من سيكون خليفته. عاش بوتفليقة كي يشهد مثل هذا اليوم. إنه يوم التخلص من توفيق



كيف نعيد قراءة التراث والتاريخ الإسلاميين

بالتعرف على الحضارات الأخرى. هذا ما قاد إلى تلمس التنوع الإنساني واكتشاف منطق الحضارات الغربية والدخول إليها. إن أهم تأثير لهذا الاتجاه على العلوم الاجتماعية، كان فرضه نمطا أكاديميا معينا في قراءة وتاويل النصوص والوثائق الأدبية. ولقد تم عبر التساؤل، حول نوعية القراءة التي تقود إلى المعرفة الدقيقة، وأهم الوثائق المراد فهمها كانت، طبعاً، الكتب الدينية المقدسة. ما أوجد تقليدا خاصا يلج على المستويات المتعددة للقراءة، وعلى حدس المعنى المقصود أساسا والذي صار غريبا، مع مرور الزمن، على من يقرأه حديثا.

هذا التأويل الجديد يعلم الإنسان نسيان حشد المواقف المسبقة وطرح الأسئلة بأشكال جديدة ومختلفة. هذا التأويل لا يمثل سوى أحد أوجه الجديد الذي حملته النزعة الإنسانية. ذلك أن حركة نقد النصوص المقدسة لا يمكن فصلها عن ازدهار التأويل، خاصة عند دراسة هذه النصوص، إذ أن احتمال هيجان اللائمة من عندما يتعلق الأمر بالتوراة، جعل من تقدم مناهج النقد أمرا سريعا وضروريا، مما أعطى نتائج موثوقة.

ولقد كان لتبار النقد هذا تأثير عظيم على نمو الفكر العلمي ككل، سواء تعلق الأمر بالعلوم الاجتماعية، أم بالعلوم البحتة أم الطبيعية. لقد تم التسليم أن كل معرفة هي تاريخية، مؤرخة ومطبوعة في النمو التدريجي لشجرة المعرفة.

من هنا ما ينبغي أن نتذكره دائما أن المشكلة ليست في التراث أو في الدين، بل في فهمنا وفي تأويلنا له، والعبرة هي في مدى قدرتنا على اتخاذ المسافة اللائمة من أجل القيام بذلك. هذا يتطلب اعتبار التاريخ تاريخا وانقضى. وعلينا، نحن، فهم حاضرننا من أجل بناء المستقبل.

* كاتبة لبنانية

تكوينها وتعديلها والتدخل فيها بحسب التطورات التي تطرأ على الاجتماع وقيمه. هذا ما سمح لداعش ومثيلاته أن يبني تصوراتهِ الخاصة عن الشريعة، جاعلا مرجعيته ومطلبه الدولة الإسلامية بما تتضمنه من شرعية تاريخية في الخيال الإسلامي فيفرضه على عامة المسلمين. ذلك كله أضاع الخيار الثالث المتمثل في اتخاذ المسافة الضرورية التي وحدها تسمح بقراءة نقدية لهذا التاريخ كي لا يتحول الأيديولوجيا على الضفتين إلى مَوجج للصراع ومصدر للعنف.

ربما علينا أن نمرّ، بطريقة أو بأخرى، بما تعرّضت له التجربة الغربية، فalcرون الوسطى الأوروبية تغذت من التاريخ الكلاسيكي القديم. إن كل من يتعمق في النصوص اللاتينية واليونانية في تلك الحقبة لا يملك الشعور بأن التواصل يتم مع عالم مختلف عن العالم اليومي لتلك الحقبة. نفس الأمر يحصل حاليا مع بعض حركات السلام السياسي التي تطلب العودة إلى نمط الحياة الذي كان سائدا في مطلع الدعوة الإسلامية. واعتبار كل ابتعاد عن هذا النموذج كـ”بدعة وضلال“.

لم تولد النزعة الإنسانية التي أوصلت إلى ما نسميه العقلانية، إلا في اللحظة التي تم فيها اعتبار التاريخ القديم كمكان آخر مختلف ومغاير يتم انتحال نماذج مختلفة منه، وليس اعتباره امتدادا للحاضر. أي التعامل مع التاريخ بشكل بارد وموضوعي. نزع العاطفة تجاهه كما التماهي معه.

إن تجربة النزعة الإنسانية هي اغتراب ولا تتركز. حركتان، إحداهما تتمثل في العودة إلى التاريخ القديم باتخاذ مسافة مع المجتمع الراهن مما يسمح بالحكم عليه، والأخرى تتبعد عنه ما يسمح بإقامة مقارنات وإيجاد عقائد جديدة. هي عملية انفتاح ذهني وبحث عن الحقيقة. ما ساعد عليها في أوروبا الرحلات وأدب الرحلات الذي سمح

الدين والفلسفة والعلم وسائر قطاعات الفكر. ويصبح المطلوب نقد العقل العربي، والمطلوب نظرية تستوعب مختلف أنماط التفكير والاتماسات.

كيف يمكن القيام بذلك؟ بعض ما يمكن أن نستخلصه من المؤتمر أن ما يساعدنا البدء بالتعامل مع التاريخ بطريقة مغايرة لما هو حاصل. فالمسلمون يتعاملون مع تاريخهم عاطفيا ويشعرون أنهم امتداد عضوي لهذا التاريخ وجزء حي منه. ومن هذا المنظار يتم تمثيل التاريخ الإسلامي تمثلا تغلب عليه الأيديولوجيا والطوباوية التي لا ترى سوى ما ترغب في أن تراه. فبين الخيار السنّي المتمسك بمأض مجيد بحيث لا يتمثل الخلاص إلا بجعل الماضي مرجحا للحاضر وضرورة العودة إليه وتطبيقه كما هو لمواجهة الواقع المازوم والمهزوم، واعتبار الإرهاب وممارسة العنف هما الحل. وبين الخيار الشيعي الذي يستند إلى المظلومية التاريخية، التي انتفت شروطها، لممارسة العنف والاستحواذ والغلبة.

إنه صراع سياسي حول السلطة باسم الشريعة والشريعة. من هنا ضرورة إعادة التفكير حول مفهوم “الشريعة” ولماذا تم ربطه بالشريعة وبالدين حصريا. وفي هذا النطاق قدم الباحث في التاريخ الإسلامي يونس قنديل قراءة نقدية ملفتة في ضرورة إعادة النظر في مفهوم الشريعة المتفرع عن مفهوم الشريعة.

تستمد الشريعة وجودها من فكرة الإيمان الإنساني الثنائي الطابع: خير – شر، وقوة – ضعف، وحق – باطل. في التاريخ الإسلامي ارتبطت فكرة الشريعة بالمدونة الدينية وبمنطوق النص الديني (حق – باطل) فاعتبر وحده مصدرها. لكن الدين يكون إحدى روافد القيم عند الشعوب وليس مصدرها الوحيد.

هذا الارتباط بين الشريعة والدين أخرجها عن حق الاجتماع في الإسهام في

استهلت الندوة التي أقيمت في عمان بين، 4 و5 سبتمبر، تحت عنوان “الدين والشريعة والعنف” بتكريم الفيلسوف اللبناني ناصيف نصار الذي تساءل في مداخلته حول المعنى المقصود لتسمية “مؤمنون بلا حدود”. وكيف يكون إيمانا بلا حدود؟ طبعاً ليس المقصود أن يكون على نموذج مراسلون بلا حدود، أو أطباء بلا حدود. حيث المعنى واضح.

ما هو الإيمان بلا حدود؟ وما هي الحدود المطلوب أن يتجاوزها الإيمان؟ والمقصود هنا الإيمان الديني والإسلامي تحديدا. فهل يعني ذلك أن يكون الإيمان بلا هوية؟ وهذا أحد الخطرين المترصين بالتأويل، أن يكون الإيمان بلا هوية أي مؤسسة. الحدود هي الهوية التي ينبغي تحديدها. ورفع الحدود يحمل خطر طمس الهوية.

الخطر الآخر يمكن قياسه على نمط دولة بلا حدود، على المثال الأميركي، فهي دولة ذات حدود جغرافية ولكن انتشارها كإمبراطورية يجعلها بلا حدود. فهل مؤمنون بلا حدود تعني أن إيمانها طامح إلى الانتشار والسيطرة، وبالتالي القمع والإقصاء؟ بالطبع لا يبدو الأمر كذلك. فالحدود العازلة والفاصلة هي التي تبدو غير مقبولة. الإيمان الديني إيمان منفتح على الاختلافات في إطار الدين الواحد أولا، ثم بين الأديان وربما أكثر من ذلك. وبالتالي المطلوب بناء المؤسسة التي تستجيب للتحديات القائمة، بحيث لا يقتصر نشاطها على صعيد المستوى الثقافي، المهم بحد ذاته لمساهمتها في جمع المثقفين في مؤتمرات وندوات لتنشيط التبادل والحوار، لكن المطلوب، أيضا، أن تحدد خطا فكريا لتيار أو مشروع ينطلق من قناعاتها. قناعات إيمانية إسلامية، تعمل على تحفيز إسلام تنويري متصالح مع العصر. بمعنى آخر موقف لاهوتي محدد من الإيمان. إعادة تأسيس لاهوت الإيمان. بهذا المعنى يتم اللقاء بين

منى فياض

لم تولد النزعة الإنسانية التي أوصلت إلى العقلانية، إلا في اللحظة التي تم فيها اعتبار التاريخ القديم كمكان آخر مختلف ومغاير يتم انتحال نماذج مختلفة منه، وليس اعتباره امتدادا للحاضر



«القصة الحقيقية وراء حراك هذا الصيف في العراق هي أن المؤسسة السياسية والدينية الشعبية أرادت استباق الاستيلاء على السلطة من قبل العناصر المدعومة من طهران في البلاد»، مايكل نايتس خبير في معهد واشنطن لسياسات الشرق الأدنى

«الأحزاب الإسلامية العراقية اعتبرت نفسها بديلا للحكم السابق، في الوقت الذي لم تكن فيه قادرة على تولي زمام الحكم ما أدى بالعراق إلى الحال الذي عليه الآن».

مهدي العبودي
عضو الحزب الشيوعي العراقي

«سنضغط من أجل برامج دفاع صاروخية جماعية لأن الاتفاق النووي لا يشمل أنشطة إيران المتعلقة بالصواريخ الباليستية، فالصواريخ الإيرانية تمثل خطرا على الولايات المتحدة».

روبرت شير
مساعد وزير الدفاع الأميركي للإستراتيجية والخطط

مَن يغلب الآخر: شعب العراق أم سياسيوه

العادل بعد أن يكون الشعب قد صحا من غيبوبته. فساد الطبقة الحاكمة في العراق هو ما سيسقطها. لن تنفع كل محاولات ناجيل ذلك السقوط، ذلك لأن الشعب الذي كان طوال عشر سنوات مادة مختبرية لعمليات شتى، غلب عليها النفاق السياسي الذي كان غطاءً لأكبر عملية سرقة في التاريخ المعاصر لم يعد يستسبع أداء الدور الذي أذله وأهان كرامته وجعل منه موقع سخريه بين الأمم. لم يعد أحد يقف في انتظار أن يعترف سياسيو العراق بفشلهم وفشل عملياتهم السياسية. إن اعترفوا أو لم يعترفوا فالامر سواء. لقد أن لماكنة القتل والمصوصية والنهب والترويج الطائفي والخطف والمتاجرة بالدين أن تتوقف لينصت الشعب إلى صوته الذي يبشر بقيم المواطنة والعدالة والمساواة والإيمان بالقانون.

* كاتب عراقي

العراق أن ما يفكرون فيه من حلول لأوضاعهم الحرجة صار جزءا من الماضي، لا لأن الشعب صار على دراية لا تقبل اللبس بفسادهم، بل لأن ذلك الفساد كان قد سد كل الطرق. لم تعد الطرق سالكة. صار الفقر والحرمان والجوع والامية والفاقة والتشرد والبطالة حقائق يومية لا يمكن الإفلات منها في ظل عجز حكومي واضح عن سداد النفقات الآتية. ناهيك عن الخدمات واحتياجات البنية التحتية المهمة التي ذهبت إلى النسيان من غير ميرر. كان إخفاق السياسيين العراقيين في محاولة تاجيل الإعلان عن فشل عملياتهم السياسية محتما. ما من شيء بين أيديهم يمكن أن ينقذهم من مواجهة القدر الذي يفرون منه. ذلك القدر الذي إما أن ينهي مصالحهم في العراق ويدفعهم للهروب إلى أوطانهم البديلة وهم جاهزون لذلك منذ أن وطئت أقدامهم أرض العراق بمعية المحتل، أو يغرب بهم ويزين لهم البقاء لينالوا عقابهم

يهتهم الدفاع عن شرعية بقائهم في السلطة من غير أن يلتفتوا إلى الشعب الذي هو مصدر تلك الشرعية. وهو ما جعل أفراد الشعب يعضون أصابعهم البنفسجية ندما على ما فعلوه حين وافقوا على دستور كتب في ظل سلطة الاحتلال، وحين استجابوا لنداء المرجعية في المشاركة في انتخابات، كانت الأحزاب قد حسمتها لصالحها. مشكلة العراق، اليوم، تكمن في أن سياسيين يسعون بكامل قوتهم إلى تبديد كل أمل شعبي في التغيير، إن من خلال تبنيهم لنهج الإصلاح، أو من خلال وقوفهم ضده بحجة عدم اتساقه مع القوانين المعمول بها. هل هناك من تناقض؟

المتاجرون بالإصلاح يسعون إلى استنجاره إلى أن ينتهي مفعوله. وهم في ذلك مثلهم مثل من جاهر في الوقوف ضده، إنما يراهنون على خفوت المطالبات الشعبية، بعد أن يجري احتواؤها باعتبارها جزءا من اللعبة الديمقراطية. ما لا يعرفه سياسيو

لا سيكون من السذاجة الاعتقاد أن سياسيي العراق سيعترفون بفشل العملية السياسية التي تصدروا واجهتها ونظموا آليات عملها عبر أكثر من عشر سنوات. يعرفون أن ذلك الاعتراف سيقوّي من شوكة الشعب في مواجهتهم، وهو ما يعني تيسر سبل إزاحتهم من السلطة، التي هي مصدر امتيازاتهم الخرافية. غير أن ذلك الاعتراف لن يكون ضروريا حين يفرض الفشل استحقاقاته التاريخية التي لا يمكن لأحد أن يمنع وقوعها، لأنها تقع في منطقة لا يفهم أولئك السياسيون معادلاتها، وهو ما سيؤدي إلى لفظهم خارج أي محاولة للإنقاذ. حاول الكثيرون إعاقاة وتأخير الإجراءات التي قام بها رئيس الوزراء الحالي متعكزا على فكرة الإصلاح، متخذين من الدستور الذي قامت على أساسه العملية السياسية حجة لهم من غير أن ينظروا بعين العطف والاحترام إلى رغبة الشعب في التغيير من أجل العيش وهي التي تقع فوق الدستور.

فاروق يوسف



مشكلة العراق أن سياسيينه

يسعون إلى تبديد كل أمل

شعبي في التغيير، إن من خلال

تبنيهم لنهج الإصلاح، أو من خلال

وقوفهم ضده بحجة عدم اتساقه

مع القوانين المعمول بها

المنشود في نظام مؤسسات المجتمع المدني السعودي

السبب الخامس للدمج هو ترشيد الإنفاق. معلوماتي أن المعنيين في مجلس الشورى وهيئة الخبراء قد إطلعوا – كل على حدة – على النماذج الناجحة لأنظمة “مؤسسات المجتمع المدني” في العالم.

السبب السادس أن دمج مجلس الشورى مع هيئة الخبراء في بيت واحد سيشكل قامة أفقية متناسقة تشجع على المشاركة والعمل بروح الفريق الواحد. أما الاختلافات في وجهات النظر فيمكن حلها بأسلوب أكثر سرعة ومهنية ودقة.

مؤسسات المجتمع المدني في جميع

بقاع المعمورة هي الممثل الشعبي والرسمي

للفئات المهنية والخصصية. نظام مؤسسات

المجتمع المدني مثال واحد من عدة أمثلة

للدلالة على ازدواجية العمل التشريعي الذي

يحتاج للتقنين. كلنا أمل أن يتحمل الجميع

المسؤولية لإقرار هذا النظام فقد حان الوقت

لتطبيقه مثل معظم دول العالم المتحضر ولا

عذر لنا بالبقاء في مؤخرة القائمة.

* عضو جمعية الاقتصاد السعودية

المجالس العليا. كما تقوم هيئة الخبراء بدراسة مشاريع الأنظمة، ومشاريع اتفاقيات العامة، والمعاملات التي تتضمن قواعد عامة. بمعنى آخر، مسؤوليات “مجلس الشورى” و”هيئة الخبراء” متقاربة إلى حد بعيد. السبب الثاني هو ضرورة تسريع مناقشة المواضيع والبت فيها، ثم رفعها للمقام السامي لإقرارها. أقرب مثال على ذلك هو مشروع نظام مؤسسات المجتمع المدني الذي “استراح” لمدة 3 سنوات وبضعة أشهر في الشورى، ثم تمت إحالته إلى هيئة الخبراء، حيث ما يزال “مسترخيا” منذ 4 سنوات و9 أشهر أخرى دون أن يبت فيه إلى الآن. السبب الثالث هو تقادي بيروقراطية الإجراءات عند تنفيذ القرارات. أكبر دليل أن الهدف من نظام مؤسسات المجتمع المدني تنظيم لعمل جمع المؤسسات المدنية بما فيها الحقوقية والتوعوية والخيرية واي مؤسسة من مؤسسات المجتمع المدني. السبب الرابع هو استفادة “الشورى” و”هيئة الخبراء” بعضها من خبرات البعض الآخر في حال دمجها تحت قبة واحدة.

إدارياً وتنظيماً. هناك عدة أسباب ومبررات لهذا الدمج سأسرد هنا بعضها باختصار. السبب الأول هو توافق أهداف المنظمتين. مجلس الشورى يبدي الرأي في السياسات العامة للدولة، ومناقشة الخططة العامة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، ودراسة الأنظمة واللوائح والمعاهدات والاتفاقيات الدولية، وتفسير الأنظمة ومناقشة التقارير السنوية التي تقدمها الوزارات والأجهزة الحكومية واقتراح ما يراه حيالها. إضافة إلى ذلك يقوم الشورى بإصدار الأنظمة والمعاهدات والاتفاقيات الدولية. وظيفة هيئة الخبراء تكاد تكون متطابقة، فالهيئة المعنية بتحضير مشروعات الأنظمة، وإعداد الدراسات اللازمة لها، ومراجعة الأنظمة السارية واقتراح تعديلها، ودراسة الاتفاقيات والمعاملات التي تتضمن وضع قواعد عامة أو التي تتطلب إصدار مراسيم ملكية، ووضع الصغ المناسبة لبعض الأوامر السامية والمراسيم الملكية، ومشاركة الأجهزة الحكومية في دراسة الموضوعات التي تحال إليها من المقام السامي أو من

مؤسسات المجتمع المدني، كما عرّفها أستاذنا عبدالله دحلان هي “المؤسسات الشرعية التي تمثل أصحاب المهن المتشابهة والمترابطة، بغرض توحيد الجهود وتطوير العمل وضمان حقوق الفئات وتمثيلهم أمام القطاع الحكومي والخاص”.

تم تداول مشروع نظام مؤسسات المجتمع المدني بين ثلاث جهات رسمية سعودية خلال عدة سنوات طوال. في منتصف عام 2007 وضعت وزارة الشؤون الاجتماعية السعودية حجر الأساس لمشروع نظام يوحد جهود مؤسسات المجتمع المدني، ثم بدأ مجلس الشورى بمناقشة المشروع وأجرى عليه بعض التعديلات. في ديسمبر 2010 (أي بعد 3 سنوات ونيف) أقر الشورى المشروع بشكل نهائي ورفع له لمجلس الوزراء، وبالتالي تم تحويله لهيئة الخبراء، الذي أدلى بدلوه في تعديل بعض بنود النظام. منذ ذاك الوقت ومشروع نظام المؤسسات المدنية حبيس الأراج لدى هيئة الخبراء. اقترحت في مقال سابق دراسة جدوى دمج “هيئة الخبراء” مع “مجلس الشورى”

عبدالله العلمي



نظام مؤسسات المجتمع المدني

مثال واحد من عدة أمثلة للدلالة

على ازدواجية العمل التشريعي

الذي يحتاج للتقنين

إيران وإسرائيل.. الوجه والقفا

شعب عربي وقع في قبضة النسيان والظلم والاضطهاد والاحتلال الإيراني.

* كاتب وباحث في القضايا السياسية - الإمارات العربية المتحدة

ما هو الحل؟ وأين المخرج من هذا المازق العربي المعقد؟ أحد البدائل ينطلق من واقع إيران، وهي بالأساس دولة هشة من الناحية الجغرافية ويمكن إيلامها ببساطة، وفتح ملف الأقليات المسكوت عنه فيها، والقيادة الإيرانية تدرك ذلك جيدا، لذلك تستخدم أشد أنواع القوة في التنكيل بأي معارضة داخلية، ويستخدم النظام الإيراني فزاعة الأزمات الخارجية منذ قيام الثورة عام 1979 للسيطرة على الداخل، وبناء حالة وهمية من الاصطفاف الشعبي وراء نظام يحمل بداخله عوامل فناءه، ولكنه ظل يواجه أثر هذه العوامل من خلال إثارة الأزمات وافتعال الصراعات، سواء مع ما يصفه دعائيا بـ”الشيطان الأكبر” أو مع الدول الإقليمية، فهو نظام يفتات على الأزمات التي تمثل بالنسبة إليه أنبوب الأوكسجين وإكسير الحياة الذي يطيل في عمره.

ما أريد قوله ببساطة إنه لا ينبغي الصمت على دور “البطلجي الإقليمي” الذي تتلسمه إيران في الوقت الراهن، فطهران لا تسعى كما يتصور البعض إلى استعادة دور “الشرطي الإقليمي” الذي كان منوطا بها خلال فترة حكم الشاه السابق، بل تسعى إلى إعادة صياغة دور جديد أقرب إلى البتلجة الإقليمية بهدف توسيع نفوذها وإخضاع دول الجوار لها مع ابتزاز القوى الدولية لعقد الصفقات معها.

أحد أهم أدوات التصدي للبلطجة الإقليمية الإيرانية يتمثل في استهداف نقاط ضعفها، وخوض اللعبة الإستراتيجية معها بالقواعد ذاتها التي تعتمد عليها، بحيث يتبدل الحال بالانتقال من مربع تلقي الكلمات إلى صيغة “عض إصبع” واضحة، وهنا تأتي أهمية توظيف معطيات إستراتيجية إيرانية تؤكد أن الأحواز تمثل بطن إيران الرخوة وخاصرتها، التي يمكن أن توجهها بشكل مؤلم لو تلقت ضربة مؤثرة فيها.

فالإعلام والفضائيات العربية التي تتلف كل حادثة صغيرة شرقا وغربا لا تكاد تعرف قضية الأحواز وشعبها لها سبيلا، والجمهور العربي الذي بات ملما بكل صغيرة وكبيرة تحدث في العالم من حوله بفضل طوفان الفضائيات العربية، لا يعرف شيئا عن قضية الأحواز، وربما يستغرب الكثيرون اسمها فما بالنا بانها قضية

ولديهما مصلحة مشتركة في تقطيع أوصال الدول العربية، وتشنتت شمل العرب والمسلمين السنة تحديدا. إسرائيل احتلت الأراضي الفلسطينية واستولت على أجزاء من سوريا، وشنت حروب واعتداءات وحشية عدة، وارتكبت مجازر وجرائم عدة ضد شعوب عربية منذ أربعينات القرن العشرين، وإيران بدورها قامت بأفعال وارتكبت جرائم لا تقل بشاعة وقبحا، فقد أسهمت في تفتيت دول عربية عريقة مثل العراق وسوريا، وحاولت إشعال اليمن والزج به في دوامة الصراع الأهلي، في ما لا تزال تعبت بآمن لبنان، كما لا تتوانى عن العبث بآمن دول عربية أخرى مثل مملكة البحرين الشقيقة، التي لا تكف طهران عن تهديدها والتلويح بوقرة الطائفية فيها، فضلا عن التبرص بدول عربية أخرى، من دون اعتبار لحقوق الجوار أو لكون المملكة دولة ذات سيادة لا يحق لإيران، أو غيرها، التدخل في شؤونها بهذه الطريقة المرفوضة.

نقطة نظام أريد الإشارة إليها هنا، وهي أنه عندما تجرى مقارنات بين إيران وإسرائيل فهذا الأمر لا يعني بالضرورة أو بالتبعية تجميلا لوجه إسرائيل القبيح، بل هو في حقيقة الأمر كشف لوجه إيران الذي لا يقل قبحا وتشوها، ولكنه يندثر برداء الإسلام ومزاعم الدفاع عن المضطهدين والمظلومين من المسلمين، وهو ذات الرداء الذي تندثر به – للأسف – جماعات الإرهاب وتنظيماته مثل “القاعدة” و”داعش” ووكلائهما وفروعهما التي ألحقت بالإسلام وصورته النمطية أبلغ تشويه وضرر في القرن العشرين. فاستحضار القبح الإسرائيلي إذن لا يعني تخفيفا من وطأته، بل يعني بالأساس الإشارة إلى وجود قبح مساو له في ملفات أخرى ولكن بعض الناس يتغافلون.

عندما أدين ممارسات إيران في الأحواز أيضا فلا اتخذ منطقاً طائفيا أو مذهبيا بالمره، ولكني انتصر لشعب عربي سلبت إرادته واغتصبت أراضيه، وأدين ممارسات الظلم والقمع والإقصاء والتهنيش والتهجير القسري والتطهير العرقي والتمييز العنصري بغض النظر عن الدين أو العرق أو اللون، فجميعها ممارسات مرفوضة ومنبوذة وتستحق وقفة من العرب والمجتمع الدولي.

لا قضية الأحواز واحدة من القضايا الأكثر عدالة في التاريخ الإنساني، فهذا الشعب العربي المسلم قد وقع تحت قبضة الاحتلال الإيراني منذ أكثر من ثمانية عقود ولا يزال يعاني ويلات هذا الاحتلال، والأصعب من ذلك أن هذا الشعب، البالغ تعداده نحو عشرة ملايين عربي مسلم، قد تعرض – ولا يزال – لقطيعة متعمدة مع ماضيه وحاضره بعد أن سعت إيران إلى تقطيع أوصال علاقاته مع حواضنه القبلية الأصلية في المنطقة العربية.

قد يجد البعض هنا غضاضة في تشبيه إيران بإسرائيل كحالة استعمارية، ولكني لا أجد حرجا على الإطلاق في ذلك، على الأقل من الناحية البحثية الصرفة، وإلا فليقل لي أدهم ما الفارق من الناحية الموضوعية البعدية بين احتلال إيران للجزر الإماراتية الثلاث (طنب الكبرى، وطنب الصغرى، وأبو موسى) واحتلال إسرائيل للأراضي الفلسطينية؟

وما هو الفارق بين خطط التهجير وطمس الهوية التي تنفذها إسرائيل بإحكام الأراضي الفلسطينية، وبين خطط إيران لطمس هوية شعب الأحواز منذ احتلاله في عام 1925؟

إنها الممارسات ذاتها التي مضى عليها الاستعمار في كل المناطق والبلاد التي استعمرها منذ بدايات التاريخ البشري، فليس هناك استعمار حميد واستعمار خبيث، ولا احتلال جيد واحتلال سيئ، ولكن البعض يخلطون الأوراق بزعم أن هذه دولة يهودية، وإيران دولة مسلمة فلا تجب المقارنة ولا يجوز التشبيه. في ما يذهب آخرون إلى أن على العرب تحرير القدس أولا من برائن الاحتلال الإسرائيلي على أن يتفروغا بعد ذلك للمطالبة بحقوقهم في أراضيهم التي تحتلها إيران.

أرى أن هذا منطق جدلي أعوج بل وغريب، والمبرر بحد ذاته ليس في مصلحة إيران بل يدينها أكثر مما ينصفها، إذ لا يمكن أن تكون ممارسات الاحتلال والاعتداء على حقوق الآخرين، لاسيما من المسلمين، تنتمي، بأي شكل من الأشكال، إلى من يدعي الانتساب إلى أخلاق الإسلام والمسلمين.

فالحقيقة الحاضرة إذن من دون رتوش تجميلية هي أن إيران وإسرائيل وجهان لعملة واحدة لجهة إلحاق الأذى بالعرب،

سالم الكتبي



إيران وإسرائيل وجهان لعملة

واحدة لجهة إلحاق الأذى بالعرب،

ولديهما مصلحة مشتركة في

تقطيع أوصال الدول العربية،

وتشتيت شمل العرب والمسلمين

السنة تحديدا

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن 1977

أسسها

أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة

رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير

علي قاسم

مختار الدبابي

كرم نعمة

تصدر عن

Al Arab Publishing House

المكتب الرئيسي (لندن)

Kensington Centre

66 Hammersmith Road

London W14 8UD, UK

Tel: (+44) 20 7602 3999

Fax: (+44) 20 7602 8778

الإعلان

Advertising Department

Tel: +44 20 8742 9262

ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk

editor@alarab.co.uk

اقتصاد

7

مليارات متر مكعب من الغاز سنويا، حجم الواردات التي يسعى المغرب لبلوغها عام 2025، إضافة لبناء محطة استيراد وشبكة أنابيب ومحطات كهرباء تعمل بالغاز.

32

مليون برميل يوميا حجم الطلب المتوقع على نفط دول منظمة أوبك في العام المقبل، وهو ما يزيد على مستوى إنتاجها الحالي، بحسب توقعات وكالة الطاقة الدولية.

58

مترا، الارتفاع الذي تتوقعه مجلة ساينس أوفانسيس في منسوب البحار، إذا تم إحراق كل احتياطات الوقود الأحفوري، وأدى ذلك إلى ذوبان جليد القطب الجنوبي.

الموسم الدراسي جرة سنوية لإنعاش الاقتصاد المغربي

● أسر التلاميذ تعاني من ارتفاع تكاليف اللوازم المدرسية ● طفرة موسمية في نشاطات جميع القطاعات المرتبطة بالتعليم



الكثير من العوائل تلجأ للقروض لتأمين اللوازم المدرسية

واشتكى عبدالعزيز، الموظف بالقطاع العمومي، لـ"العرب" من أن مستلزمات المدرسة والزياب لابنه الطالب في المرحلة الإعدادية كلفته 650 دولار.

وأضاف أن المدارس الخاصة أصبحت منجم ذهب للمستثمرين في القطاع، رغم أن أغلبهم لا يقدمون خدمة تعليمية بجودة توازي ما يتقاضونه من رسوم. وقال إن المدارس العمومية لا تواكب بتاتا ما تعرفه العديد من البلدان من تطور في مستوى البرامج وكفاءة المدرسين.

وبحسب الهمادي فإن المدارس الخاصة تشغل نحو 20 ألف شخص، برواتب منخفضة، رغم أنها مشاريع تجارية مربحة، وأن لوبي القطاع الخاص استطاع عرقلة أي إصلاح في أجور العاملين بهذا القطاع.

وأكد أن الجمعية لديها هذه السنة برنامج دعم للطلبة يشمل مصاريف التنقل وتوزيع 160 محفظة، والتكفل بمصاريف 60 طالب جامعي، بعدما وزعنا في 2014 مئة محفظة لفائدة 60 أسرة ودعنا 25 طالبا بمصاريف التنقل. ولاحظت العرب انتشار باعة الكتب المدرسية المستعملة الذين يفتشون الأزقة. وقال أحد الشبان واسمه خالد لـ"العرب" إنه يعمل موسميا في شراء وبيع الكتب المستعملة لكي يدخر المال لتغطية نفقات دراسته لأنه من أسرة فقيرة.

وحين سألناه عن هامش الربح الذي يحققه؟ قال خالد إنه ليس هناك رقم محدد، وأن الأمر مرتبط بأهمية الكتاب. وأضاف أنه جمع في العام الماضي نحو 800 دولار بسبب كثرة الطلب على كتب بيعتها كانت بحوزتي.

جودة التعليم. وبلغت قيمة الدعم الاجتماعي الموسم الماضي نحو 220 مليون دولار، ذهب أكثر من نصفها للدعم المالي المباشر من خلال "برنامج تيسير" الذي استفاد منه 812 ألف تلميذ، وذهب المبلغ المتبقي لبرنامج مليون محفظة، الذي وصل عدد المستفيدين منه إلى 3.9 مليون.

وقال يوسف الشفوعي الرئيس المؤسس لجمعية أمل سلا لـ"العرب" إن العودة المدرسية تشكل عبئا ماديا للعديد من الأسر المعوزة، وأن التضامن أحد أهم القيم التي تخفف منه.

وأضاف أن الجمعية تحاول دعم مواظبة الأطفال المعوزين والشباب على التعليم، والتخفيف عنهم بشراء الكتب المدرسية أو تسديد مصاريف التسجيل وتقديم التوجيه.

رضا الهمادي:

لوبي المدارس الخاصة استطاع عرقلة أي إصلاح لأجور العاملين



وأوضح أن المواطن المحدود الدخل، ليس أمامه خيار سوى الاقتراض لتوفير حاجات أبنائه الدراسية، بسبب الارتفاع الكبير في تكلفة الدخول المدرسي في السنوات الأخيرة، وخاصة ارتفاع تكاليف المدارس الخاصة. وقالت خديجة، وهي أم لطفلين لـ"العرب" إنها مثقلة بأعباء اللوازم الدراسية. وأضافت أن راتبها وراتب زوجها يغطي بالكاد تكاليف المعيشة اليومية. وأضافت أن تكاليف شراء الحقيبة المدرسية ومصاريف التسجيل والملابس لأحد أطفالها بلغت نحو 400 دولار. وأكدت أنها وزوجها كانا يدرخان طفلة السنة لتغطية تلك المصاريف. وعند سؤالها عن اللجوء للقروض، امتعضت وقالت إن فائدتها تقسم الظهر وأن زوجها ضد هذا النوع من الحلول.

وذكر مدير إحدى المكتبات الكبيرة في فاس لـ"العرب" أن أسعار الكتب والأدوات المدرسية لهذا الموسم لم يطرأ عليها أي تغيير. وقال إن الكتب المخصصة للتعليم الخاص هي التي ترفع من كلفة المحفظة المدرسية، حيث يبلغ ثمن كتاب اللغة الفرنسية أحيانا 30 دولار.

وقدرت مصاريف اللوازم المدرسية للطفل الواحد بنحو 50 إلى 200 دولار بحسب نوع الكتب، وما إذا كانت منتجة محليا أم مستوردة. وظهرت مبادرات خيرية في السنوات الماضية لتخفيف عبء الدخول المدرسي على الأسر الفقيرة، أبرزها المبادرة الملكية "مليون محفظة" لتوفير اللوازم المدرسية، وخاصة في العالم القروي وهو ما ساهم في الحفاظ على نسب المواظبة على التعليم.

وتشير الأرقام الرسمية، إلى أن نسبة تعليم الأطفال في الوسط القروي تبلغ حاليا 90 بالمئة، أي أن 10 بالمئة فقط من الأطفال معرضون للاستغلال في سوق الشغل، لكن الخبراء يقولون إنها مقارنة عديدة، لا تعكس

محمد بن احمد العلوي

□ الرباط - تشهد الأسواق المغربية والأنشطة التجارية حركة استثنائية مع انطلاق العام الدراسي تعزز سنويا النمو الاقتصادي بسبب نشاط اقتناء الكتب واللوازم المدرسية، لكن مصاريفها تثير في الوقت نفسه تضرر الفئات المحدودة الدخل، التي تضطر للجوء إلى القروض المصرفية لتأمين تلك المستلزمات. وتكشف أرقام عدد الطلبة حجم الانقلاب الواسع في النشاط الاقتصادي نتيجة بدء العام الدراسي في الأيام الماضية، والتي تقارب 7 ملايين تلميذ، خاصة أن هناك جانبا آخر يمتثل في أن نسبة من أولئك الطلبة كانوا يمارسون نشاطات اقتصادية خلال العطلة الصيفية.

وقال الخبير الاقتصادي رضا الهمادي لـ"العرب" إن الدخول المدرسي فرصة ذهبية لتحريك العجلة الاقتصادية للكثير من القطاعات، فهم يمثلون سوقا تزيد قيمته على مليار دولار لأصحاب المطابع والمكتبات والمدارس الخاصة، التي تشتد المنافسة بينها لاستقطاب أكبر عدد من التلاميذ.

وأشار إلى أن فترامن العطلة الصيفية وبدء العام الدراسي مع شهر رمضان والعديد، يدفع الكثير من الأسر للجوء إلى القروض ذات الفائدة المرتفعة، التي ترهق موازاناتهم لكنها تمثل فرصة لشركات القروض، التي يصل ما تقدمه في تلك الفترة إلى أكثر من 100 مليون دولار.

أكد مدير إحدى وكالات القروض الصغيرة في مدينة فاس لـ"العرب" أن القروض المقدمة في هذه المناسبة ارتفعت في أغسطس بنسبة 17 بالمئة عن الأشهر الأخرى، وأن أحجام القروض تراوحت بين 800 وألف دولار. وأضاف أن قروضا أكبر حجما، منحت لتجار موسمين في المستلزمات الدراسية.

يوسف الشفوعي:

التضامن يخفف العبء المادي للعودة المدرسي عن الأسر المعوزة



باختصار

◀ هبط معدل التضخم في بريطانيا من جديد إلى صفر بالمئة في أغسطس بعدما سجلت أسعار النفط أكبر هبوط منذ بداية العام، ليشر مخاوف كبيرة من سقوط الاقتصاد في دوامة انكماش الأسعار.

◀ كشف مسؤول في حكومة تركمانستان أن بلاده الحريصة على تنوع مستوردي الغاز الطبيعي، ستبدأ في ديسمبر في بناء أنبوب لنقل الغاز إلى باكستان والهند عبر أفغانستان بتكلفة 10 مليارات دولار.

◀ أظهرت بيانات من مكتب الإحصاء الأوروبي أن الناتج الصناعي في منطقة اليورو نما بنسبة 6 بالمئة في يوليو بفضل زيادة إنتاج الطاقة والسلع الرأسمالية والسلع الاستهلاكية المعمرة.

◀ ارتفع فائض الميزان التجاري لمنطقة اليورو في يوليو الماضي بنسبة 48 بالمئة بمقارنة سنوية، ليصل إلى 4 مليار يورو، بعد ارتفاع الصادرات بسبب انخفاض سعر صرف اليورو.

◀ أعلن بنك التنمية الأفريقي أمس أنه سيلغي الديون التي تأخرت زيمبابوي عن سدادها وتبلغ 601 مليون دولار، لمساعدتها على الخروج من أزمة ديونها التي تبلغ نحو 10 مليارات دولار.

◀ تعتزم شركة جنرال موتورز الأميركية للسيارات طرح 29 طرازا جديدا لفرعها الأوروبيين أوبل وفوكسهول خلال السنوات المقبلة حتى عام 2020، وقالت إنها تتضمن سيارات كهربائية.

للمشاركة والتعقيب:
business@alarab.co.uk

أكور الفرنسية تقود سباق شركات الفنادق إلى السوق الإيرانية



فانغليس بانايوتيس:
عادات وضع الحجاب بالنسبة للنساء يمكن أن تعرقل نشاط السياحة

البناء والأشغال العامة للتقليل من المخاطر. وتوقعت غوينولا دونيه أن "يكون هناك سباق يفوز فيه الأسرع". وحذر فانغليس بانايوتيس مدير التنمية في أم.ك.ج.ي من أن الوقت الذي ستستغرقه المشاريع لتبصر النور سيكون على الأرجح طويلا جدا والمنافسة ستكون صعبة ولا سيما مع الصينيين. وقال إن العادات المحلية مثل وضع الحجاب بالنسبة للنساء يمكن أن يعرقل نشاط السياحة في إيران أيضا.

مزدهر يمد قطاع الفنادق بالزبائن. وتراهن مجموعات الفنادق على مدى أبعد على ازدهار السياحة بعد رفع العقوبات، حيث تتوقع إيران استقبال 20 مليون سائح أجنبي سنويا بحلول عام 2025.

وتشير نشرة توريسكوبي، إلى أن المشاريع لا تقتصر على المدن الكبرى التي تشكل نقطة انطلاق لتطوير أعمال مجموعة أكور، بل تمتد إلى المناطق الحرة مثل جزيرة كيش، ومناطق جنوب بحر قزوين، التي يجري فيها إنشاء 10 فنادق جديدة، في وقت تجري فيه نحو 12 مجموعة فنادق دولية محادثات لبناء وحدات جديدة على كامل الأراضي الإيرانية. وتدرس فنادق انتركونتيننتال وحياء وهيلتون وستاروود إنشاء فنادق جديدة، وفي معظم الحالات من دون الاستثمار في المباني، بل عن طريق الشراكة مع مؤسسات من قطاع

أصبحت مجموعة أكور الفرنسية أمس أول شركة فنادق دولية تتعاقد مع إيران منذ إبرام الاتفاق النووي في 14 يوليو الماضي، لتطلق بذلك سباق شركات الفنادق الدولية الكبرى للعمل مع إيران، في ظل حاجتها الصارخة إلى تجديد البنى التحتية المتقادمة.

وأضافت أن من العناصر التي تشكل "قاعدة مستديمة" للتطور، عدد سكان إيران الذي يقارب 80 مليون نسمة ووجود طبقة وسطى "ستعاود الاستهلاك" وتوافر هياكل إدارية.

ويسجل هذا التهافت بالرغم من أن الغموض لا يزال يلف مستقبل البلاد على أكثر من صعيد. واعتبر وزير الاقتصاد الفرنسي إيمانويل ماكرون في نهاية يوليو من المفيد تحذير المجموعات الفرنسية من "التسرع حيث لا تزال إيران عرضة لاضطرابات دبلوماسية قد تعيدها إلى دوامة العقوبات. ويشكل قطاع الأعمال حاليا سوق نمو

□ باريس - وقعت مجموعة أكور أوتيل أمس عقدا لإدارة فندق نوفوتيل (296 غرفة) وفندق إيبيس (196 غرفة) في مطار طهران، إضافة إلى إجراء محادثات لإقامة فندق سوفوتيل وفندق بولمان في وسط العاصمة.

ويعاني قطاع الفنادق في إيران الذي تخلى عنه الغربيون منذ الثورة الإسلامية عام 1979 من حاجات هائلة إلى إقامة مبان جديدة ومن نقص كبير في الاستثمارات، رغم مقاومة القطاع لنداءات العقوبات الدولية. وقال جان جاك دوسور المدير العام لقسم المتوسط والشرق الأوسط وأفريقيا في مجموعة أكور أوتيل، إن في طهران التي يصل سكانها إلى 9 ملايين نسمة "أقل من مئة فندق يمكنها الادعاء بأنها تستوفي المعايير الدولية" وهي فنادق عالمية سابقة مثل شيراتون وحياء، وترك عليها الزمن آثاره.

وتعتزم المجموعة الأولى للفنادق في أوروبا التي تبدي منذ زمن بعيد اهتماما بإيران والتي عينت مؤخرا مديرا عاما خصيصا للسوق الإيرانية، أن تقيم في هذا البلد فروعا لجميع فنادقها من الاقتصادية إلى الفخمة.

ومما يشير إلى إمكانات القطاع أن نسبة الحجز في فنادق طهران ارتفعت من 58 بالمئة في عام 2013 إلى 79 بالمئة عام 2014 في وقت كانت البلاد لا تزال في طور التفاوض حول برنامجها النووي.

وقالت غوينولا دونيه مديرة قسم فرنسا في مجموعة جي.ال.أل للاستشارات إن "إيران لديها كل المؤشرات لتحقيق نجاح كبير على صعيد الفنادق والسياحة... إنها سوق واعدة يمكن أن تسجل تطورا سريعا وتصبح مربحة في فترة قصيرة".

إيمانويل ماكرون:

ينبغي تحذير الشركات من التسرع لأن إيران لاتزال عرضة لعودة العقوبات



أكور أوتيل توقع أول عقد لشركة عالمية لإدارة فنادق في إيران

الأسواق المالية في دول مجلس التعاون الخليجي						
سوق الكويت	سوق السعودية	سوق دبي	سوق أبوظبي	سوق قطر	سوق مسقط	سوق البحرين
5.733.82 ↓ 0.62%	7.547.78 ↓ 0.03%	3.533.95 ↑ 0.65%	4.504.61 ↑ 0.42%	11.503.66 ↓ 0.27%	5.772.80 ↓ 0.38%	1.275.30 ↓ 1.31%

اقتصاد

الكويت تلجأ أخيرا لأسواق السندات لتغطية عجز الموازنة

● توقعات بإصدار واسع تصل قيمته إلى 26.5 مليار دولار ● المصارف المحلية تنتظر بشغف الإصدار المرتقب



تعثّر البورصة وخمول القطاع العقاري راكم السيولة لدى المصارف التي تنتظر الإصدار القريب

في ميزانية 2015-2016 من خلال الاقتراض من الاحتياطي العام أو من الأسواق الرأسمالية المحلية أو الأجنبية أو مزيج بين كل ذلك مبينا أن الفصيل هو تحقيق مصلحة الكويت.

أنس الصالح:
عجز الموازنة المالية يختفي إذا بلغ متوسط سعر النفط 73 دولارا للبرميل

من أجل تقليل نسبة المخاطر وتضمنت احتفاظ البنوك بمئات الملايين من الدنانير في صورة مخصصات احترازية مقابل ديون متعثرة.

كما تحفظت البنوك في إقراض الشركات والأفراد لا سيما الشركات المتعثرة وهو ما تسبب في زيادة السيولة لديها في ظل تباطؤ نمو القطاعات الرئيسية مثل القطاع العقاري وهبوط البورصة بشكل كبير.

ورغم الصعوبات التي واجهت البنوك فقد تمكنت من اجتياز الأزمة بصعوبة حيث يحقق معظمها أو كلها حاليا نسباً مختلفة من النمو السنوي في الأرباح الصافية لكنها لا تزال تقترب فرصة للانطلاق بدلا من السير بخطى بطيئة.

وقد تتمثل هذه الفرصة في تمويل المشاريع التنموية التي تطرحها الحكومة إضافة لإقراض الحكومة ذاتها من خلال شراء السندات.

وتؤكد الحكومة الكويتية دائما أن التقشف لن يؤثر على المشاريع التنموية التي تعترم تنفيذها والتي تتضمن مطارا جديدا ومصفاة للنفط ومحطات لتوليد الكهرباء والماء وعددا كبيرا من الطرق والجسور والمناطق السكنية الجديدة.

وقال الصالح إن إجمالي كلفة المشاريع التي طرحتها الحكومة مؤخرا بنظام البناء والتشغيل والتسليم (بي.أو.تي) يبلغ نحو 10 مليارات دولار، وتتضمن محطات الزور والخيران للطاقة الكهربائية وتحلية المياه ومحطة العبدلي لإنتاج الكهرباء بالطاقة الشمسية ومشروع كبد لتدوير النفايات.

وسجلت ميزانية الكويت عجزاً فعلياً قدره 9 مليارات دولار في السنة المالية المنتهية في مارس الماضي وهو الأول منذ عام 1999.

وتسعى الكويت إلى اتخاذ خطوات تقشفية لمواجهة هبوط أسعار النفط الذي

أخيرا كشفت الكويت أنها ستلجأ إلى إصدار سندات محلية لتغطية العجز في الموازنة، رغم احتياطاتها المالية الكبيرة. ويبدو من شبه المؤكد أن تتسابق المصارف المحلية لشرائها لتحريك السيولة المكدسة والابتعاد عن المخاطر.

التعادل وينتفي العجز إذا وصل سعر البرميل إلى 73 دولارا.

ونسبت رويترز لقيادات مصرفية قولها، إنها تقترب طرح السندات الحكومية، والذي سيسهم في زيادة أرباح البنوك التي تعاني من تكدس السيولة لديها كما أن مخاطرها ستكون في الحدد الأدنى لأن المقترض هو الحكومة.

وأكد ماجد العجيل نائب رئيس اتحاد المصارف الكويتية أن البنوك مستعدة "في أقرب وقت ممكن" لتمويل عجز الميزانية الحكومية من خلال السندات. ولم يستبعد مشاركة بنوك أجنبية في تغطية تلك السندات. وأضاف العجيل وهو أيضا رئيس مجلس إدارة بنك برقان الكويتي، إن الأمر سيعتمد على الطريقة التي ستعتمدها الحكومة وما إذا كانت السندات على دفعات متعددة أم دفعة واحدة.

وقالت إلهام محفوظ رئيس الجهاز التنفيذي للبنك التجاري الكويتي إنه سيكون صعبا على البنوك الكويتية تغطية سندات قيمتها مليارات الدنانير.

وأضافت أن هناك عدة جهات يمكن أن تساهم إلى جانب البنوك في تغطية السندات، هي الهيئة العامة للاستثمار، التي تدير الصندوق السيادي لدولة الكويت، ومؤسسة التامينات الاجتماعية، إضافة للبنوك الأجنبية لا سيما العاملة في الكويت. لكن محفوظ أوضحت أن طرح السندات بالدinar الكويتي سوف يمثل عقبة أمام البنوك الأجنبية، مرجحة أن يتم طرح جزء من السندات بالدinar والجزء الآخر بالعملة الأجنبية.

وبسؤالها حول تأثير مثل هذه الخطوة في حال تنفيذها على البنوك الكويتية اكتفت محفوظ بالقول إن "البنوك تنتظر" مثل هذا الطرح.

وعانت البنوك الكويتية قسوة الأوضاع في الكويت منذ 2008 حيث فرض عليها بنك الكويت المركزي عددا من الإجراءات الصارمة

الكويت - أعلن وزير المالية الكويتي أنس الصالح، للمرة الأولى عزم بلاده طرح سندات وصكوك لتغطية عجز الموازنة العامة للدولة والتي قد تصل إلى نحو 8 مليارات دينار (26.5 مليار دولار).

ويرى مصرفيون أن البنوك المحلية ستقترب طرح تلك السندات والصكوك على آخر من الجمر بعد أن أعيتها سنوات ما بعد الأزمة المالية العالمية.

وقال الصالح أمس، إن بلاده تعترم إصدار سندات بالدinar الكويتي قبل نهاية السنة الحالية لتمويل العجز. لكنه امتنع عن تحديد قيمة الإصدار.

واقترت الحكومة ميزانية تقشفية للسنة المالية الحالية تتضمن مصروفات متوقعة بنحو 63 مليار دولار، وهو ما يقل بنسبة 17.8 بالمئة عن حجم الإنفاق في السنة المالية السابقة بسبب الهبوط المستمر لأسعار النفط.

وتتوقع الموازنة الحالية إيرادات تقل عن 40 مليار دولار، يبلغ إجمالي قيمة الإيرادات المتوقعة 12.052 مليار دينار في ميزانية 2015-2016 منها أكثر من 35 مليار دولار من الإيرادات النفطية.

وتقدر الموازنة العجز المتوقع أن يصل العجز المتوقع إلى أكثر من 27 مليار دولار، بعد استقطاع نسبة احتياطي الأجيال القادمة، وهي نسبة لا تقل عن 10 بالمئة من الإيرادات النفطية تدخرها الكويت سنويا للمستقبل ويتم وضعها في استثمارات قليلة المخاطر.

واعتمدت الحكومة سعر 45 دولارا للبرميل النفط وبمعدل إنتاج 2.7 مليون برميل يوميا. وقال الصالح أمس إن العجز في الموازنة سينخفض إن بلغ متوسط سعر النفط أعلى من 45 دولارا للبرميل، وأنها ستصل لسعر

إلهام محفوظ:

المرج طرح جزء من السندات بالدinar والجزء الآخر بالعملة الأجنبية



أزمة العراق المالية تهدد بعودة إنتاج النفط إلى التراجع

في أسعار النفط، في وقت تواجه فيه أزمة اقتصادية جراء ارتفاع الإنفاق على الحملة العسكرية التي تشنها على مسلحي تنظيم داعش.

وتعمل شركات عالمية مثل بي.بي ورويال داتش شل واكسون موبيل وإيني ولوك أويل في الحقول النفطية بجنوب العراق بموجب عقود خدمة تحصل بموجبها على رسوم دولارية ثابتة مقابل الإنتاج.

وفرض ذلك ضغوطا هائلة على الوضع المالي لبغداد حيث نال الانخفاض الحاد لأسعار الخام منذ العام الماضي من إيرادات بيع النفط.

بغداد - أبلغ العراق الشركات الأجنبية التي تطور حقوله النفطية، بأنها تحتاج لتقليص الإنفاق على أنشطة التطوير، بسبب نقص الأموال المخصصة لسداد مستحقات تلك الشركات نتيجة هبوط أسعار النفط.

وقالت وزارة النفط في خطاب أرسلته لشركات النفط العالمية إنه "نظرا لانخفاض إيراداتنا من مبيعات النفط، فقد قلصت الحكومة كثيرا الأموال المتاحة لوزارة النفط" وأن ذلك سيسفر عن تخفيضات في الإنفاق داخل الوزارة وسيقلل أيضا من الأموال المتاحة لسداد مستحقات الشركات.

وتأثرت إيرادات الحكومة من التراجع الحاد

باختصار

◀ حل بنك الاتحاد الوطني الإماراتي في المرتبة 22 بين أكثر من 50 مصرفا أماتا في الأسواق الناشئة وفق القائمة التي أصدرتها مجلة غلوبال فاينانس عن أوضاع المصارف في الأسواق الناشئة.

◀ أكد صندوق النقد العربي في تقرير أصدره أمس أن دول مجلس التعاون الخليجي ستكون أقل تأثرا بانخفاض أسعار النفط عن غيرها من الدول العربية المنتجة والمصدرة للنفط الخام.

◀ تستضيف دبي المعرض والمؤتمر الدولي للسياسة العلاجية في 7 أكتوبر المقبل ويستمر ليومين بمشاركة واسعة تزيد على 100 عارض من المؤسسات الطبية من جميع أنحاء العالم.

◀ أكد البنك السعودي البريطاني أن بإمكان السعودية تحمل فترة طويلة من انخفاض أسعار النفط بفضل مئانة وضعها المالي وأن القطاع المصرفي في وضع قوي وقادر على التعامل مع المخاطر المتنامية.

◀ ارتفعت احتياطات العملة الأجنبية لدى سلطة النقد الفلسطينية بنسبة طفيفة في شهر أغسطس، مقارنة بمستويات الشهر السابق، لتصل إلى أكثر من 495 مليون دولار بحسب بيانات رسمية.

◀ أعلنت مجموعة متاجر اللؤلؤهاير ماركت الإماراتية أمس أنها تعترم استثمار 300 مليون دولار في أندونيسيا خلال الفترة الممتدة حتى نهاية عام 2017 لافتتاح 15 فرعاً جديداً في البلاد.

وكان مسؤول كبير في الوزارة قد أكد في مارس الماضي أن الشركات الأجنبية اقترحت بالفعل تخفيضات بملايين الدولارات في ميزانيات العام الحالي.

وتقول شركات النفط الأجنبية التي تشكو بالفعل من قيود تتعلق بالبنية التحتية إنها لا ترى فرصة تذكر لرفع الإنتاج العراقي هذا العام أو حتى في العام القادم بعدما طلبت بغداد خفض الإنفاق.

وأكد مسؤول تنفيذي بقطاع النفط "لا يمكن لأحد الاستثمار إذا لم يحصل على مستحقاته، ما يبدو حاليا هو أن الإنتاج سيبدأ في الانخفاض في النصف الثاني من العام المقبل".

مورغن ستانلي:
من المرجح أن ينخفض إنتاج العراق النفطي حتى عام 2020 لأن يزيد

وطلبت وزارة النفط من الشركات تقديم برامج عمل وميزانيات لعام 2016 بحلول نهاية الشهر الحالي والتي "يجب أن تعكس الانخفاض الشديد في تكاليف الصلب والخدمات والمعدات السائد بالسوق حاليا". وأضافت أنها لا تتوقع أن يؤدي ذلك إلى تراجع الإنتاج.



◀ كارلوس غصن المدير التنفيذي لشركة رينو الفرنسية ونيسان اليابانية يكشف أمس عن سيارة رينو ميغان الجديدة في معرض فرانكفورت للسيارات في ألمانيا.



«الشاحنات في الحقيقة كانت تحمل أسلحة إلى جهات مسلحة في سوريا ولم تكن تحمل مساعدات، وهناك أوامر بعدم تفتيشها، ربما هذا ما ساهم في مرور المخدرات بسهولة أكثر». ياسين أكتاي
قيادي بحزب العدالة والتنمية بتركيا

«على العرب أن يتفطنوا إلى مسألة مهمة، وهي أن التقدم والتطور يرتبطان دائما وأبدا بالعلوم والقوة البحثية، وهذا ما تقدمت فيه إيران بأشواط الأمر الذي يدفعنا إلى الانتباه أكثر». فتوح الشاذلي
كاتب وباحث مصري

«الاتفاق سيستجيب لظهران الإفراج عما يقارب المئتي مليار دولار بالإضافة إلى إزالة العقوبات عن منشآتها ومخابرها العلمية الأمر الذي سيزيد من خطورة الموقف».

حمدان الشهري
باحث سعودي في العلوم الدولية



ترك وعجم

إيران تعيد بناء قوتها العلمية لتحصين أمتن وتوسع أكبر في المنطقة

● البحوث العلمية تتواصل رغم الحصار لمضاعفة القوة العسكرية ● النظام يتطلع إلى أفق عالمي أوسع بعد الاتفاق النووي الأخير



استطاعت الدبلوماسية الإيرانية أن تتخلص من الضغط الغربي وإفساح المجال لتطوير العلوم

البحوث الجارية وإيقافها لكنه لم يبطلها بشكل تام. وقالت نائبة رئيس الجمهورية السابقة في الشؤون العلمية والتقنية نسرین سلطانخواه «إن الدوائر البحثية الآن تقوم على العمل على أجهزة تحسّن للكشف المبكر عن أي تسرب لمواد كيميائية جراثومية في الهواء لصد أي هجوم كيميائي على إيران». وفي سياق اعتراف أميركا ذاتها بالقدرات العلمية، قالت صحيفة «واشنطن بوست»، «يمكن القول بصراحة إن هذا البلد استطاع اجتياز العوائق العلمية والتقنية بنجاح وتشديد شبكة معقدة لتخصيب اليورانيوم وإدارتها، واستطاع أن يقف على أعتاب الاستفادة من جيل جديد من أجهزة الطرد المركزي ما يعني بقوة إيرانية منتظرة في المجال العلمي، الأمر الذي استدعى فتح حوارات عميقة بين مثقفين وعلماء عرب حول مدى تأثير هذا التطور على الأمن القومي العربي خاصة في سياق عام يحدده «رجال متهورون» يقودون النظام الإيراني، حسب قول خبراء».

◀ مجلة «ساينس» الأميركية تقول إن الاتفاق النووي سيؤدّن ببدء عهد جديد في مجال العلوم برفع العقوبات

في الماضي، خاصة على المستوى الدبلوماسي، لتتم إعادة تركيب منطق السياسة داخلها وفق صيغة أكثر هدوءا لكنها مستمرة في ما تخطط له.

وتقول تقارير إن العمل على مجالات الطاقة والتجديد في البنى التحتية العسكرية والبحوث المتعلقة بالاتصالات التكنولوجية يعد المحور الرئيسي الذي تركز عليه سلطات الإشراف في مجال البحث العلمي والتكنولوجي. وتؤكد قيادات من النظام أن الحصار الذي ضربته القوى الغربية على إيران ساهم إلى حد ما في عرقلة بعض

والخدمات لدينا إلى التعاون بطرق جديدة ومفيدة وأجبرت علمائنا على العمل بشكل أكثر إبداعا ونشر اقتصاد مبني على المعرفة لأول مرة في تاريخ إيران».

وأضاف فرهادي متحدنا عن الأفق الجديد الذي سوف تشهده إيران بعد رفع العقوبات عنها، أن بلاده تنظر إلى مدى بعيد في تطوير مجالاتها البحثية والعلمية وتطويرها لصالح المجالات الحياتية التي تنعش الاقتصاد مثل السياحة والصناعات المتوسطة والتكنولوجيا الرقمية وغيرها، مركزا على أن «الصناعات العسكرية تبقى دائما عمود القوة» وقال فرهادي «الآن تتطلع الجمهورية الإسلامية إلى إقامة شراكات وأبحاث دولية»، وأضاف «ندعو العلماء من جميع أنحاء العالم إلى إطلاق برامج تعاون مع علمائنا، فإيران مستعدة». ويتوقع أن يتم تخفيف العقوبات عن إيران بنهاية العام الجاري.

ويعلق مراقبون على هذا التطور بالقول إن النظام الإيراني يسارع إلى تحصين نفسه بقوة والاستفادة من الأخطاء التي وقع فيها

المدخل العلمي والتكنولوجي يعد من أبرز المقاربات في فهم العلاقات الدولية ودراستها وكيفية تطور قوانينها، نظرا لما تمثله المقاربة العلمية من أداة معرفية دقيقة حول حجم القوة الداخلية في دولة ما. وينسحب هذا المدخل النظري على ما تعيشه إيران في العقدين الأخيرين من تقطن قادتها إلى ضرورة الانتباه إلى تطوير مجالاتها التكنولوجية والعلمية، الأمر الذي جعلها قوة إقليمية تقترب من القنبلة النووية، مواجهة بذلك تحذيرات العالم من أزمة نووية أخرى لها بعد أخلاقي هذه المرة، وضاربة عرض الحائط بأمن المحيط القريب منها وسلامته.

لمجلة «ساينس». وسوف يمكن التفاهم في الملف النووي الإيراني مؤخرا النظام من تحرك أوسع واسترجاع أموال مجمدة في البنوك العالمية، الأمر الذي سيسهل أكثر عمليات التطوير والبحوث الأولية حول مشاريع عديدة. وقال غودمان الذي توجه إلى إيران في وقت سابق من هذا العام برفقة مجموعة من المسؤولين من الجامعات الأميركية للبحث في سبل التعاون مع العلماء الإيرانيين «تأكدنا أن العلوم لديهم حية وفي حال جيدة». ولم يمنع اغتيال خمسة علماء نوويين إيرانيين خلال العقد الماضي «الجمهورية الإسلامية» من مواصلة برنامجها الذي تقول إنه سلمي ويهدف إلى إنتاج الطاقة، حسب علي أكبر صالحى رئيس المنظمة الدولية للطاقة الذرية في إيران.

وصرح صالحى للمجلة في عددها الخاص حول العلوم في إيران بأن «ذلك لم يكن عائقا أمام نشاطاتنا النووية بل أعطانا في الحقيقة دفعا في هذا المجال، بحيث تحول العديد من الطلاب الذين كانوا يدرسون اختصاصات أخرى، بعد عمليات الإغتيال، إلى اختصاص العلوم النووية».

ولم يتوقف الأمر فقط عند العلوم النووية أو الصناعية الثقيلة والعسكرية، بل تعد منطقة إيران وموقعها الجغرافي عرضة إلى تقلبات طبيعية عديدة، أهمها الزلازل والأعاصير والارتدادات الأرضية، وعندما تم منع العلماء الإيرانيين من استيراد أجهزة لرصد الزلازل، اخترع الإيرانيون أجهزةهم الخاصة.

وتؤكد العديد من التصريحات الصادرة عن مسؤولين في النظام الإيراني، إن العقوبات التي فرضها الغرب على طهران «لم تؤثر في مواصلة الباحثين في ما يقومون به من أنشطة». ويعود الأمر حسب مراقبين إلى انتشار بعض العلماء الإيرانيين في مناطق عديدة من العالم ولهم المخاير والأموال البديلة للقيام بأبحاثهم، بطريقة جعلت من الحصار مسألة «رمزية» لهم ولم يؤثر بقوة. وكتب وزير العلوم والأبحاث والتكنولوجيا الإيراني محمد فرهادي في مقال في المجلة إن العقوبات «دفعت بقطاعات العلوم والصناعة

لا واشنطن - تاريخيا، تعد منطقة الهلال الخصيب العربية المكونة أساسا من العراق وسوريا ولبنان وفلسطين ومصر مركز جذب جيوسراتيجي لإيران على مدى قرون من الزمن، الأمر الذي أثبتته المعارك التاريخية التي دارت بين الفرس والعرب خاصة مع ظهور الإسلام. إذ رصد علماء التاريخ حوالي 13 محاولة للمنطقة المسماة اليوم إيران في السيطرة على الهلال الخصيب. وقد استعملت إيران في العديد من المناسبات طرقا مختلفة للتغلغل في المنطقة، ولكن وبالنظر إلى الموضوع من زاوية داخلية، فإن العامل التكنولوجي والبحث العلمي يعدان السلاحين الأبرزين لها في تقوية نفوذها الإقليمي، وهذا ما ظهر جليا في العقدين الأخيرين، خاصة بعد انتهاء الحرب بينها وبين العراق الذي تفوق فيها وأضاء نقاط ضعف فادحة لدى النظام الإيراني في المجال العسكري والتكنولوجي، وقد أدت الاستفاعة المكثفة لسد الفراغ العلمي الإيراني الحديث إلى تسريع وتيرة البحث العلمي الموجه نحو التسليح، ومن قصة اقتراب إيران من سلاح نووي وشيك.

وفي سياق تركيز الإيرانيين على المسألة التكنولوجية والبحث العلمي، قالت مجلة «ساينس» الأميركية إن الاتفاق النووي الإيراني سيؤدّن ببدء عهد جديد في مجال العلوم من خلال رفع العقوبات وتشجيع البحث العلمي في الجمهورية الإسلامية. وفي إطار العقوبات المفروضة على إيران منذ سنوات بهدف منعها من الحصول على أسلحة نووية، يحظر على العلماء الإيرانيين إزال برامج معلوماتية معينة، والاشتراك في المجالات العلمية العالمية وشراء المعدات الضرورية من الخارج. ومع ذلك فقد ازدهر العلم في إيران، حسب ما قال الآن غودمان رئيس مجلس التعليم الدولي في نيويورك

علي أكبر صالحى:

الحصار لم يكن عائقا أمام نشاطاتنا النووية بل أعطانا دفعا في هذا المجال



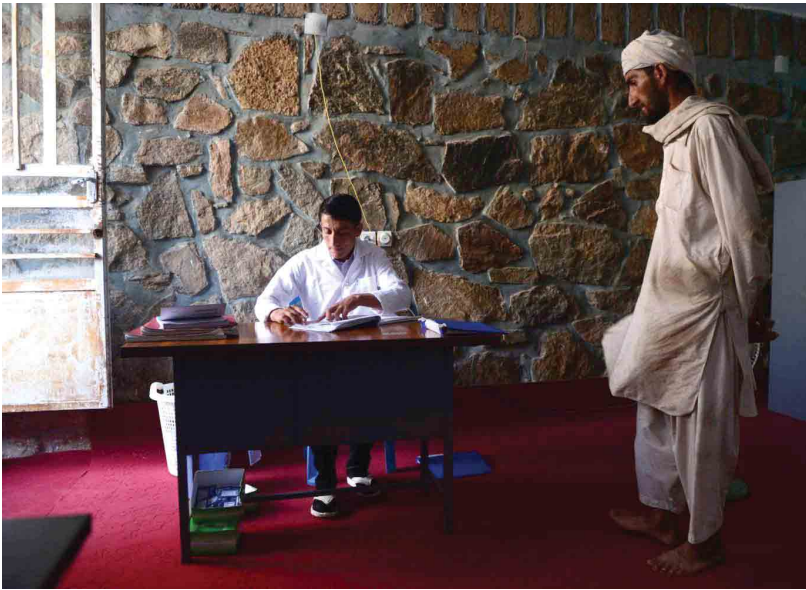
دعم أردوغان لداعش في سوريا يساهم في انتشار المخدرات في تركيا

● أوامر بمنع تفتيش الشاحنات لاحتمال نقلها أسلحة إلى المقاتلين

◀ يتم استئجار أراض إيرانية على الحدود مع تركيا لزراعة المخدرات ونقلها إلى أوروبا عبر شبكة من المهربين الأتراك

أحمد داود أوغلو بالرد عليها، وعن أسباب ارتفاع عدد مدمني المخدرات، وأسباب تفشي استخدامها بين طلاب المدارس الابتدائية، وأوضحنا أقا أن أخطر أنواع المخدرات هو ما يسمى بـ«البونساى»، مشددة على أن استخدامها ارتفع بنسبة 38%. وأكدت أن 648 شخصا لقوا حتفهم خلال عام 2014 جراء إدمانهم على المخدرات، لافتة إلى أن أحد هؤلاء لم يكن يتجاوز الثالثة عشرة من العمر. وكانت تقارير استخباراتية تركية قد أكدت في وقت سابق أن الإجراءات الأمنية المعمول بها قبل اندلاع الحرب في سوريا كانت قادرة على منع تجارة المخدرات وترويجها، عبر أجهزة مختلفة للرصد والمتابعة والتدخل، لكن الأمر أصبح أكثر تعقيدا منذ أن أصبح الشريط الحدودي التركي السوري مفتوحا أمام المسلحين وتجار المخدرات وغيرهم. ويقول تقرير صادر عن جهات أمنية إن 70 بالمئة مؤخرا في تركيا ذوو علاقة وثيقة بإيران، إذ عمدوا إلى استئجار أراض داخل إيران قريبة من الحدود التركية لزراعة المخدرات فيها، ومن ثم نقلها إلى تركيا وتسويقها في البلدان الأوروبية.

ويشار إلى أن الأتراك يلعبون دورا ملحوظا في تسويق المخدرات القادمة من إيران التي تعتبر مركز هذه التجارة في الشرق الأقصى، إذ يستخدم الأجانب عادة تجار المخدرات في تركيا لنقل شحنات المخدرات من دول آسيا الوسطى تهيدا لتميرها إلى أوروبا عبر تركيا.



اللاجئون والفقراء هم أوائل ضحايا آفة المخدرات في إيران وتركيا

أفراد الشرطة بسبب قيامهم بتوقيف شاحنات تابعة لجهان المخابرات التركي كانت تنقل أسلحة وذخيرة إلى جماعات مقاتلة بعينها في سوريا. وكان القيادي في حزب العدالة والتنمية ياسين أكتاي قد كذب ادعاءات حكومة أردوغان بأن تلك الشاحنات كانت تنقل مساعدات إنسانية واعترف صراحة بأنها كانت تنقل أسلحة إلى سوريا.

وتقول الإحصاءات إن عدد مدمني المخدرات في تركيا قد ارتفع بنسبة 17 بالمئة خلال عام 2014، وفقا لتصريحات نائبة حزب الشعب الجمهوري المعارض، أيلين ناظلي أقا، ونقلا عن موقع «هابيرلر» التركي، فإن أقا كانت قد تساءلت في الاستجواب البرلماني الذي تقدمت به عن سر الحركة السريعة المفاجأة للمخدرات، وطالبت فيه رئيس الوزراء

تعرض لها زملاؤهم الذين أوقفوا شاحنات الأسلحة في يناير عام 2014.

وبينت الصحيفة أن تداعيات هذا الأمر جاءت لصالح العصابات المنظمة التي تقوم بنقل المخدرات، إذ قامت هذه العصابات بالإبلاغ عن بعض الشاحنات التي تنقل بضائع من شرق تركيا إلى غربها، إلا أن رجال الشرطة وقوات الدرك لم يتخذوا أي إجراءات أمنية حيالها. ولفتت منظمة «حناد» وهي الشبكة العالمية للمعلوماتية عن المخدرات إلى أن عمليات مصادرة المخدرات في تركيا تشهد انخفاضا ملحوظا مقارنة بالفترات السابقة بعد قضية توقيف الشاحنات.

ويشار إلى أن نظام أردوغان أوقف 54 شخصا بينهم 4 مدعين عامين والمسؤول العسكري في منطقة أضنة وعدد كبير من

□ أنقرة - قالت مصادر إعلامية تركية إن بعض مراكز البحوث والجمعيات في تركيا قامت بمجموعة من الأبحاث التي ترصد تطور تجارة المخدرات في تركيا لتتوصل إلى نتيجة صادمة للترك، والمنتملة في مساهمة الأجهزة الرسمية للدولة في انتشار المخدرات ورواج تجارتها بحرية.

وتبدأ القصة في إيقاف عدد من المسؤولين الأمنيين شاحنات تابعة لجهان الاستخبارات التركي تقوم بنقل أسلحة وذخيرة لمقاتلي تنظيم ما يسمى بالدولة الإسلامية إلى جنوب تركيا ومنها إلى شمال سوريا، حيث تتركز مجموعات القتال هناك. وأكدت صحيفة زمان التركية أن الحملة التي شنها نظام رجب طيب أردوغان ضد الذين شاركوا في توقيف شاحنات الأسلحة المتوجهة إلى الإرهابيين في سوريا طيلة عام 2014 أسفرت عن تداعيات خطيرة أبرزها تضخم تجارة المخدرات بسبب خوف الأجهزة الأمنية من توقيف الشاحنات وتفتيشها خشية أن تكون تابعة لجهان المخابرات التركي.

وأوضحت التقارير المنشورة أن حملة الاعتقالات التي طالت قضاة ومدعين عامين ورجال أمن ممن شاركوا في توقيف الشاحنات في مدن أضنة ولواء الإسكندرون «أدت إلى حدوث انسداد في بيروقراطية الدولة وتضخم حجم المخدرات وتجاريتها»، مشيرة إلى أن القيادات الأمنية في مدن عدة جنوب تركيا بما فيها أضنة وغازي عنتاب وديار بكر وغيرها امتنعوا عن إيقاف السيارات والشاحنات المشتبه بها وتفتيشها خشية أن تكون تابعة هي الأخرى للمخابرات التركية وخشية تعرضهم لحملة التنكيل ذاتها التي

أيلين ناظلي أقا:

يجب على رئيس الوزراء

توضيح أن المخابرات ليست

متسببة في ترويج المخدرات



باختصار

◀ أظهر استطلاع للرأي أجرته مؤسسة متروبول التركية أن شعبية حزب العدالة والتنمية الحاكم ارتفعت إلى 41.4 في المئة من 40.9 في المئة خلال الانتخابات التي جرت في يونيو لكن من غير المرجح أن يفوز خلال المصادمة المقررة في الأول من نوفمبر بما يكفي من الأصوات لتشكيل حكومة بمفرده، الأمر الذي يجعله دائم الارتباط بتشكيل تحالف للحكم وإلا تحول إلى معارض. وخسر حزب العدالة والتنمية أغلبيته في انتخابات يونيو للمرة الأولى منذ وصوله إلى السلطة في 2002، وبعد أن أخفق في التوصل إلى اتفاق لتشكيل حكومة ائتلافية شكل رئيس الوزراء أحمد داود أوغلو حكومة مؤقتة قبل إجراء انتخابات مبكرة في نوفمبر.

وأظهرت نتائج الاستطلاع التي أعلنها رئيس متروبول أوزير سنجار على قناة سي.ان.ان ترك التلفزيونية، أن نسبة التأييد لحزب الشعب الجمهوري وهو حزب المعارضة الرئيسي بلغت 27.3 في المئة بينما حصد حزب الحركة القومية نسبة تأييد بلغت 15.3 في المئة وحزب الشعوب الديمقراطي الموالي للأتراك حصل على 13.1 بالمئة. وأجري الاستطلاع في الفترة من الثاني إلى الخامس من سبتمبر وشمل 2540 شخصا.

وقد أثارت نتائج الاستطلاع ردود أفعال مختلفة، حيث وصف ألتاع حزب العدالة والتنمية النتائج بأنها إعلان مبكر، وهو أمر مرفوض حسب نظرهم، في الوقت الذي قال فيه معارضون إن النتائج تؤكد تغير الخارطة الانتخابية في تركيا.

للمشاركة والتعليق:

turk@alarab.co.uk

إسلام سياسي

«الأساس الفلسفي لنظرية الحاكمية، باعتبارها جوهر الإسلام السياسي، هي الفكرة الأشعرية في الكسب، وبطل الإسلام السياسي يأخذ من مصدرين أساسيين في تراثنا، من الأشاعة والحنابلة».

علي مبروك
أستاذ الفلسفة بجامعة القاهرة

«لا بد من التعاون لمعالجة العوامل التي يمكن أن تؤدي إلى تزايد التطرف وتمديداته وتجنيد الشباب من قبل الجماعات الإرهابية، وهذا يمثل أحد أركان استراتيجية مكافحة الإرهاب في الاتحاد الأوروبي».

مايكل كوهلر
مدير ملف دول الجوار بالاتحاد الأوروبي

«التجديد في علمي الفقه والتفسير أمر ضروري، فإذا أردنا التجديد في علم التفسير يجب أن نرجع إلى تفسيرات العلماء، ومن هنا يمكن أن نجتهد في تطوير الخطاب الديني لملاحقة المستجدات».

عباس شومان
وكيل الأزهر

صراع الزعامة على الجهاد العالمي يشند بين الظواهري والبغدادي

● اختلاف الاستراتيجيات يفرق بين القاعدة وداعش ● المنشقون عن القاعدة يدعون زعيمها لمبايعة تنظيم الخلافة



تنظيم القاعدة فقد زمام المبادرة ومعركة ريادته للجهاد العالمي أمام تنظيم داعش

المنبعة في مواجهته، إضافة إلى الاختلافات الفقهية والفكرية أي الأطروحات العقائدية والمرجعيات. ولئن كان ضرب مصالح الدول الغربية عموما والولايات المتحدة على نحو خاص، هدفا رئيسيا لهجمات القاعدة، فإن داعش يجعل من استهداف "العدو المحلي" سابقا على "الخارجي".

فزعيمه البغدادي يرى أن الجهاد يملئ عليه القضاء على ما يسميه "الأنظمة الكافرة" حينما وجدت في العالم العربي و"تطهير" المجتمع الإسلامي من كل من يخالف تنظيمه فكريا ودينيا ومذهبيا.

رسائل الظواهري الأخيرة يرى فيها عدد من المتابعين أن تنظيم القاعدة قد فقد زمام المبادرة ومعركة ريادته للجهاد العالمي أمام تنظيم داعش، حيث أن تنظيم بن لادن لم يعد قادرا على مجاراة قوة تنظيم البغدادي في الجوانب المالية والتنظيمية والعسكرية والإعلامية، ما حدا ببعض فروع القاعدة إلى الإعلان عن انضمامها لداعش، ومبايعة زعيمها أبي بكر البغدادي الذي تنظر إليه هذه الفروع أنه أعطى لمشروع الجهاد العالمي نفسا جديدا، وهو ما جعله يستقطب الجهاديين ذكورا وإناثا من جميع أنحاء العالم.

العراق ساعدت تنظيم الدولة الإسلامية على التمدد واكتساب الأنصار داخل التيار السني الذي وقع تهميشه من قبل الأحزاب الشيعة وميليشياتها العسكرية، زيادة على الحملة الأميركية عليه التي دعمت وجوده وكثرت من المتعاطفين معه.

من ناحية أخرى نجد أبا الحسن الأزدي، المنظر السابق لتنظيم القاعدة وأحد أبرز منظري تنظيم الدولة حاليا، يوجه خطابا إلى الظواهري ويدعوه إلى مبايعة البغدادي اعتمادا على دعوة زعيم القاعدة لرص صفوف الجهاديين، حيث نجده يقول في رسالته التي تناقلها العديد من المواقع الجهادية على شبكة الإنترنت "لقد كان بمقدور الشيخ الظواهري البرهنة على ما يدعوه إليه من التراص والتاخي والتوادم ونبد أضداد ذلك، أن يتجانف عما أعاد الأمر فيه وأبدأ من علاقة القاعدة بالدولة الإسلامية، وبيعة الثانية للأولى، وإمرة الأولى على الثانية، مع علمه بأن الأمر قد انتهى وحسم، ولم يعد للحديث عنه من فائدة تجتني غير زيادة احتقان النفس، وإضرار نار يدعو هو إلى إخمادها". يبدو أن الخلافات بين التنظيمين أسبابها عدة من بينها العدو المستهدف والاستراتيجية

لوائه مجموعة "أنصار بيت المقدس" في شبه جزيرة سيناء ومجموعة "جند الخليفة" في الجزائر، و"بوكو حرام" في نيجيريا، و"أنصار الشريعة" في كل من تونس وليبيا. هذه الخلافات بين التنظيمين بلخصها أبو حفص الموريتاني، وهو أحد زعماء القاعدة وكان مفتيا سابقا للتنظيم، في حديثه مع قناة الجزيرة، حيث اعتبر أن تنظيم داعش لم يكن يوما جزءا من المنظومة المنهجية والفكرية للقاعدة، حيث قال "كانوا معنا في أفغانستان ولهم خلق ودين، ولكن يختلفون عن فكر القاعدة ولم ينضموا إليها فكريا في أفغانستان".

كما اعتبر أبو حفص أن بروز تنظيم الدولة وتمده وانتشاره في العراق والشام أدخل الحركات الجهادية مرحلة جديدة، تميزت لأول مرة بوجود مناطق واسعة في أكثر من بلد يحكمها تنظيم إسلامي واحد ويعلن عليها الخلافة وليس الإمارة.

وعزا الموريتاني تراجع تأثير القاعدة أمام داعش إلى الواقع الجديد الذي طرأ في العراق وسوريا، حيث أثر هذا الواقع حسب تعبيره سلبا على تنظيم القاعدة وتنظيمات إسلامية أخرى، إضافة إلى أن طائفة نظام الحكم في

إشكالية الزعامة والتمدد فكريا وجغرافيا لا زالت تمثل أسس الصراع بين تنظيمي القاعدة وداعش رغم خروجهما من تحت عباءة التفكير الإخواني الجهادي المتطرف، فهل ينضوي الظواهري تحت راية البغدادي وبذلك يكون العالم مقدما على كارثة كبرى سيمثلها اتحاد حركات العنف والتطرف والإرهاب وما سيعترب عن ذلك من قتل ودمار، أم أن الصراع على زعامة الجهاد العالمي بين التنظيمين سيتواصل؟

عمارة محمد الرحيلي

أثار التسجيل الصوتي لزعيم تنظيم القاعدة أيمن الظواهري الحيرة في تبيان أسس العلاقة ما بين القاعدة وداعش، وما لوحظ في كلام الظواهري هو التناقض الموجود في ثنايا الخطاب الذي وجهه لمتنسبي تنظيمه، ورغم وضعه شروطا خمسة للتعاون مع تنظيم الدولة إلا أنه أعلن عدم اعترافه بداعش وخليفته البغدادي.

هذا الأمر يستلزم إعادة النظر في ما يفرق بين التنظيمين ويجمع في أن من حيث الاستراتيجيات والأهداف لتبين مدى الارتباط والانفصال في مجال الزعامة على الحركات الجهادية التي تنطلق من المحلية إلى العالمية في سباق التنافس على الريادة والأسبقية والأحقية بالاتباع.

الظواهري زعيم تنظيم القاعدة الإرهابي دعا في آخر تسجيل صوتي له الجهاديين إلى الوحدة في العراق وسوريا، ويرى بعض المحللين والباحثين في الحركات الإسلامية أن هذه الدعوة تمثل إشارة "تصالح" من الظواهري إلى خصمه البغدادي رغم أنه لم يطلبها صراحة وهو ما عبر عنه كلامه حين قال "إن الحرب الصليبية التي تشن علينا طويلة وممتدة ونحن بحاجة إلى أن نخوضها ونحن متحدين لا أن نبداها متحاربين متخالفين".

كما ذكر الظواهري بعدم اعترافه بـ"الخلافة" التي أعلنها تنظيم الدولة الإسلامية، معتبرا أنها "إمارة استيلاء بلا شوري ولا يلزم المسلمين مبايعتها ولا نرى أبا بكر البغدادي أهلا للخلافة"، وهذه العبارات كان الظواهري قد قالها في تسجيلات سابقة له.

وقد حدد الظواهري خمسة محاور للتعاون مع تنظيم البغدادي حددها في "وقف المعارك

طائفية نظام الحكم في العراق ساعدت تنظيم الدولة الإسلامية على التمدد واكتساب الأنصار داخل التيار السني

المقاربة الأمنية والقانونية في تونس لا تكفي وحدها لمحاربة الإرهاب

مسألة الإرهاب ومقاومته لا تزال تشغل العديد من دول العالم نظرا لتوسع رقعة التهديدات التي تمثلها هذه الظاهرة الآخذة في التمدد، وهو ما حدا بالعديد من الدول إلى البحث عن استراتيجية لمحاربتها. لكن أي استراتيجية تعتمد التوجه الأمني فقط مألها الفشل لأن الظاهرة لها أبعادها المعرفية والاجتماعية والاقتصادية، لذا لا بد من أن تعاضد المقاربة الأمنية بمقاربات معرفية مستندة إلى الدراسات والبحوث السوسيوولوجية.

تونس - أربكت العمليات الإرهابية المتتالية والمتصاعدة، كل الحكومات التي تعاقبت على السلطة بعد الثورة، مما جعلها تقف في مظهر العاجز عن وضع خطة أو استراتيجية لمقاومة الإرهاب، تكون عبر ابتداء حلول جديدة وعدم السقوط في إعادة استنساخ حلول قديمة

الأوضاع مستجدة. ومن ذلك مثلا الاكتفاء بالتركيز على الجانب الأمني، على أهميته، أو الدعوة إلى إحياء قانسون الإرهاب الذي أقره النظام الرئيس الأسبق قبل الثورة، الذي الاستعاضة عنه بقانون جديد يراعي مسألة حقوق الإنسان.

من خلال استعراض مواقف مختلف

الأطراف الرئيسية والفاعلة في المشهد التونسي، نلاحظ أنه، وبالرغم من اتفاق كل العائلات السياسية والمنظمات الأهلية والنخب، على إدانة الإرهاب وإعلان الحرب عليه، فإنها مع ذلك تختلف في أولويات المعالجة. ففي حين تركز السلطة على الخيار الأمني، ويرى ذلك من خلال تعجيلها بعرض قانون الإرهاب على أنظار مجلس نواب الشعب، بالرغم من أنه محور جدل، على اعتبار أنه يمارس تضييقات على الحريات

وحقوق الإنسان، فهناك في المقابل أن الأحزاب السياسية، خاصة في المعارضة، والمنظمات الأهلية أو المجتمع المدني، وتحديدًا المنظمات الحقوقية، تدعو إلى مقاربة شاملة لمقاومة الإرهاب، ليس البعد الأمني إلا جزء منها. ومثلما حصل جدل حول تعريف الإرهاب، فإن هناك جدلا مماثلا في تونس حول أي استراتيجية "مثلى" لمحاربة الإرهاب. لكن تواتر العمليات الإرهابية وارتفاع تكلفة الخسائر، تحديدا في صفوف الأمنيين والجنود، عجلا بحصول ما يشبه الإجماع



لا بد من استراتيجية معرفية تعزز الاستراتيجية الأمنية لمقاومة الإرهاب والتطرف

الفقر والتهميش حول التنظيمات المتشدة إلى مؤسسات لانتداب الشباب لحاجة اجتماعية قبل أن تكون لقناعة دينية

المجتمعي، فتتنظيم مثل "أنصار الشريعة"، الذي تورط في أعمال عنف وإرهاب، له امتداد كبير في النسيج الاجتماعي، بفضل الأعمال "الخيرية" و"الدعوية" التي قدمها لفئات لم تصل إليها الدولة. وهو ما جعله يحظى بحاضنة اجتماعية، تجعل مقاومته أكثر صعوبة، لذلك لا يمكن محاربته آمنيا فقط، خصوصا أن الظرف والبيئة الحالية المشمة بتزايد منسوب الفقر والتهميش، تحديدا لدى فئة الشباب، هي بيئة حولت مثل هذه التنظيمات إلى "مؤسسات لانتداب" الشباب المفقر، الذي يترتمي في أحضانها لحاجة اجتماعية قبل أن تكون لقناعة دينية.

يوجد قطاع كبير من الشباب التونسي، يشعر بفقدان الانتماء للوطن، ويرى أن الوطن لا يمثل، والحكومة لا تمثله، والطبقة السياسية لا تمثله، وأنهم استأثروا بالحكم، وبالثروة، وهذا ما دفع أعدادا كبيرة منهم إلى أن يتحولوا إلى فريسة سهلة للإصطياد من قبل الجماعات المتطرفة. وهذا ما يجب التقطن إليه، وجعله أولوية في استراتيجية الحرب على الإرهاب، على اعتبار أنه يمثل مصدرا أساسيا يفسر شعور هؤلاء الشباب بالإقصاء والتهميش، مما يدفعهم نحو الحقد على المجتمع، هذا الشعور الذي يتحول لاحقا، إلى محفز يشجع على العنف والإرهاب.

* خلاصة من بحث مندر ضيافي "استراتيجية محاربة الإرهاب في تونس"، ضمن الكتاب 102 (يونيو 2015) "مكافحة الإرهاب المفاهيم والاستراتيجيات والنماذج" الصادر عن مركز المسبار للدراسات والبحوث- دبي.

باختصار

أ قالت السلطات المغربية إن خمسة أشخاص اعتقلتهم خططوا للقيام بأعمال إرهابية في المغرب وبايعوا تنظيم الدولة الإسلامية وكانوا بنون تأسيس لتنظيم "جند الخلافة في المغرب" على غرار "جند الخلافة في الجزائر".

دعا تنظيم داعش أهالي سرت الليبية التي يسيطر عليها منذ أشهر إلى "الاستنابة"، في موعد أقصاه مطلع أكتوبر المقبل، وهو موعد افتتاح ما أسماها التنظيم "المحكمة الشرعية" الخاصة به في المدينة.

صعدت القوات الباكستانية من حملتها تجاه معقل التشدد ضد الشيعة بعد تفجير أسفر عن مقتل 13 شخصا. وقال وزير الداخلية شوري نزار إن قوات الأمن ستتحول لمجابهة المتشددين الطائفين بمجرد انتهاء هجومها المستمر ضد تنظيم القاعدة وحركة طالبان.

أصدر الأزهر بيانا أعرب فيه عن استنكاره الشديد لدعوات زعيم تنظيم القاعدة، أيمن الظواهري، بشن هجمات على أهداف بالعالم الغربي. ودعا في بيانه إلى التعاون لمواجهة خطر الجماعات الإرهابية، والقضاء على مصادر تمويلها ودعمها.

أعرب مايك ماکول النائب الأمريكي الجمهوري ورئيس لجنة الأمن الداخلي عن تخوفه من أن يؤدي استنساب الولايات المتحدة لعشرة آلاف لاجئ سوري إلى زيادة مخاطر دخول جهاديين من تنظيم الدولة الإسلامية إلى البلاد.

المشاركة والتعقيب:
islam@alarab.co.uk



يقيم نادي المدينة المنورة الأدبي، مساء اليوم الأربعاء 16 سبتمبر الجاري، أمسية شعرية يحييها كل من الشعارين حسن طواشي وعبد العزيز الراددي، وذلك في مقر النادي.

استهلّت بقسطنطينية التسجيلات الخاصة بالمشاركة في النسخة الرابعة لجائزة السلطان قابوس للثقافة والفنون والأدب العربي، بحضور ممثل هذه الجائزة التي تنظم بالعاصمة العمانية مسقط.

تترقب الأوساط الثقافية في مصر والعالم العربي جزءاً ثانياً، لم ينشر من قبل، لكتاب «أحلام فترة النقااه»، للأديب العالمي الراحل نجيب محفوظ، الحائز على جائزة نوبل.



ثقافة

الكاتب طفل مدهوش والطاغية مستبد بليد

● رياض صطوف يكتشف وطنه الأصلي ● «عربي المستقبل2» كتاب يحمل في داخله انتقادات هائلة للأنظمة الدكتاتورية



التكنولوجيا إثر الحلف مع الاتحاد السوفييتي والمقاطعة التي تعرضت لها سوريا في تلك الفترة. تحضر في "عربي المستقبل 2" طبيعة التربية والتعليم في ظل النظام السوري بدايات تأسيسه، فالانقلاب الذي قام به حافظ الأسد لاحتكار السلطة يحضر دائماً، حتى على لسان الأطفال، وبوره كاب خالد وإسهامه في "قتل الأعداء اليهود" لتمكين حكمه تزرع في عقولهم، ليبدو موقف الأطفال من اليهود لا الإسرائيلييين بوصفهم أعداء محزناً، ما ينعكس على رياض صطوف، لاعتقاد أقرانه بأنه يهودي بسبب شعره الأشقر أو لكونه فرنسيا وبالتالي هو يستحق القتل كما تعلموا في المدارس وعلى

أسنة آبائهم. كل هذا لا يقارن بمأساة جريمة الشرف التي شهدتها رياض وأسرته والتي تجاهلها سكان القرية وتمكن فاعلوها من الفرار، في حين أن آل صطوف تعرضوا لانتقاد بسبب موقفهم الرفض لترك "القتلة" أحراراً. النهاية المجازية التي يحملها الكتاب تضرب في عمق تكوين النظام السوري وما زرعه في عقل الأجيال عبر مؤسساته، فالقاتل يمشي في الشارع بصورة عادية ويلقي السلام على المارة، الصورة المعبرة في النهاية تحمل الآن معنى جديداً للسوريين الشاهدين على الموت والقتل اليومي من قبل النظام السوري وألته العسكرية.

◀ الجزء الثاني يمعن في جوانب الحياة اليومية للقرية السورية التي نرى الطفل رياض مدهوشاً منها

الكتاب من جانبين، الأول، أنه يروي التجربة الشخصية لصطوف الطفل في قرية سورية شبه منسية، والآخر أنه رسوم مصورة تقوم في أساسها على التضخيم أو الغروتيسك بصورة كاركاتورية لنقل الفكرة أو (الحدث-الفعل) بصورة مكثفة وسريعة، إلى جانب تضخيم العيوب واستعراضها بصورة فكاهية من جهة وانتقادها من جهة أخرى.

أما الاختلاف في تناول تجربة صطوف فيربط بينه فرنسي أيضاً ووجه كتابه للغرب، ما يجعل الانتقادات ضده بوصفه رؤية استشرافية منطقية، لكن مع ذلك لا تبدو محقة، لأن ما يحويه الكتاب حقيقي ومعايش من قبل أجيال من السوريين، يضاف أن هذا ليس الكتاب الأول لصطوف في هذا المجال، ما يجعل الانتقادات الموجهة ضده بوصفه باحثاً عن الشهرة لا تبدو منطقية سوى أنها محاولة لإنكار التاريخ الذي مرت به سوريا وإخفاؤه بأحلام رومانسية أو بمنطق الدفاع عن الشرف.

الاختلافات الاجتماعية

الاختلافات التي يشير إليها صطوف وخصوصاً وضع المرأة ترتبط بالوضع الحساس لمدينة حمص واختلاف الطوائف فيها، كذلك المقارنة بين الريف والمدينة من ناحية العمران والأفراد، إلى جانب الإشارة إلى الفقر الذي كان يشهده الريف في تلك المرحلة، كندرة الأطعمة والمنتجات

الكتاب ما زالت تثير الجدل. إذ أن جزءاً الكتاب صدرا بعدة لغات أجنبية، ولم يصدر بالعربية أو ترجماً إليها، وكأنه موجه للغرب فقط، كما نراه يكرس الصورة النمطية عن الرجل الشرقي مثلاً، فالزوجة الفرنسية -والدة رياض- مقموعة ولا تجادل بالقرارات المصرية، كما أن النساء الأخريات في القرية مقموعات بصورة أكبر ولا يشاركن بشؤون الحياة التي ترتبط بالقرارات المصرية، وخصوصاً المسلمات ذوات الزي التقليدي ذي المرجعية الدينية، إلى جانب التلميحات الطائفية الواضحة التي يشير إليها الكتاب والفروقات المرتبطة بهذه الطوائف. كما أن الكتاب يستعرض قسوة النظام الشمولي في سوريا إبان حكم حزب البعث، وسطوة الدكتاتور حافظ الأسد ذي الصور والتماثيل المنتشرة، إلى جانب موقف والد رياض الذي يبدو وطنياً، إذ رفض الحياة في فرنسا وعاد إلى سوريا في ظل الديكتاتورية -التي يشير إليها والده حرقاً- في تلك الفترة وقبلها ليبيا، ليبدو هذا الموقف نوعاً من الرغبة في المشاركة في بناء سوريا وتعليم أجيالها، بالرغم من وجود الدكتاتور، الذي يدعي أنه يبني سوريا الحديثة، ليبدو والد رياض أبلها نوعاً ما في موقفه من هذا الحكم، أو مأخوذاً بأحلام الدولة القومية الحديثة.

الكتاب يحمل في داخله انتقادات هائلة للأنظمة الدكتاتورية وخصوصاً في ليبيا وسوريا اللتين زارهما صطوف في طفولته، إلا أن الانتقادات الموجهة ضد الكتاب بأنه يكرس الصورة النمطية والنخف في المنطقة لا تبدو دائماً محقة، إذ يمكن التعامل مع

الكتاب يحمل في داخله انتقادات هائلة للأنظمة الدكتاتورية وخصوصاً في ليبيا وسوريا اللتين زارهما صطوف في طفولته، إلا أن الانتقادات الموجهة ضد الكتاب بأنه يكرس الصورة النمطية والنخف في المنطقة لا تبدو دائماً محقة، إذ يمكن التعامل مع

عمّار المأمون

كـالجزء الأول من كتاب "عربي المستقبل" لرياض صطوف، تحضر دهشة واستغراب الطفل رياض من الحياة في ظل النظام الدكتاتوري السوري في الثمانينات، لئرى بعيني الطفل "المحاييد" نوعاً ما حالة قريته الواقعة في ريف حمص (تبر معل)، ليكون القارئ بذلك أمام تجربة مثيرة ومحزنة في ذات الوقت، خصوصاً لمن عايش التفاصيل التي يتحدث عنها الكتاب، كحالة التدريس والضرب في المدرسة أو جرائم الشرف التي يتم تجاهلها، إلى جانب مأساة التجميل الدائم لـ(القائد الخالد، والد سورية الحديثة، حافظ الأسد).

الهامش السوري

الجزء الثاني يُعَمِّن في جوانب الحياة اليومية للقرية السورية، التي نرى الطفل رياض مدهوشاً منها، لنرى بعدها هذه التفاصيل المحكومة بالمنطق الشمولي تتسلل إلى تكوينه كطفل سواء عبر ما يخطر له من أفكار أو أحلام أو حتى على صعيد تصرفاته اليومية. (عربي المستقبل) -سواء الجزء الأول أو الثاني- يصنف ككتاب مصوّر، أشبه بوثيقة بصرية كرتونية لما شهده صطوف في طفولته، لكن التساؤلات المطروحة عن الصورة النمطية التي يصورها

◀ الصورة المعبرة في النهاية

تحمل الآن معنى جديداً للسوريين الشاهدين على الموت والقتل اليومي

باختصار

◀ نال الباحث المغربي عمر التاور جائزة "إيوارد سعيد لنقد الخطاب الاستشراقي"، ضمن جوائز فلسطين الثقافية، الدورة الرابعة، التي تنظمها "مؤسسة فلسطين الدولية".

◀ احتفل مؤخرا، بتوقيع رواية "نزل الذرة الصفراء"، للروائي أنس أبورحمة، وذلك في أمسية أقيمت بمنح محمود درويش بمدينة رام الله.

◀ تنظم جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ممثلة في الجمعية العلمية السعودية للغة العربية، مسابقة شعرية كبرى بعنوان "لغة الخلود"، بهدف خدمة اللغة العربية والسعي إلى نشرها، وجعلها مقصداً للكتابة والتعبير عن قضايا الوطن والأمتين العربية والإسلامية.

◀ أصدرت الهيئة المصرية العامة للكتاب، "قاموس الأدب العربي الحديث"، لإشراف وتحرير الباحث حمدي السكوت.

◀ فازت فلسطين بجائزتي التحكيم والوردة البلغارية، بالمهرجان السينمائي "سلافيا نسكا بريكانكا"، في العاصمة البلغارية صوفيا. وشاركت سفارة فلسطين لدى بلغاريا في المهرجان بفيلمين هما "ملح هذا البحر" و"المر والرمال".

◀ صدر، حديثاً، عن دار الكتب والوثائق القومية، بالقاهرة، كتاب مذكرات سعد زغلول "الجزء الحادي عشر"، لإشراف وتحقيق وتقديم لطيفة محمد سالم.

تجارب لافتة في القصة القصيرة السعودية

والاستراتيجيات النصية المستخدمة والبناء الفني والجمالي لكل مجموعة قصصية. وسمير أحمد الشريف، من مواليد فلسطين العام 1956، بكالوريوس أدب إنكليزي. عضو رابطة الكتاب الأردنيين وعضو اتحاد الكتاب العرب. عمل في البرامج الثقافية لإذاعة لندن. صدرت له مجموعة قصصية بعنوان "الزئير بصوت مجروح" (1994)، عن "دار الينابيع" و"عطش الماء"، عن دار أزمنة (2006).

تحصل الشريف على العديد من الجوائز نذكر منها جائزة "رابطة الكتاب للشباب"، لدورتين وجائزة "نادي أبها الأدبي للقصة القصيرة" وجائزة "مجلة المنهل للقصة القصيرة".



ويسيطر على تعاقبها، والعلاقات التي تحدد فهمنا لها، وتفاعل بعضها مع البعض الآخر، ويسري هذا المنطق في مختلف أرجاء النص، ويتحكم في طبيعة اللغة التي يتشكل بها، وإن كان بعضها يتصف بروح الفانتازيا ويدلف العالم الغرائبي.

وعمد الناقد سمير أحمد الشريف إلى دراسة جملة المرجعيات التي تكون نسج النصوص لتفكيكها وإعادة بناءاتها السوسولوجية والأنثروبولوجية والثقافية واللغوية. وإذا كانت الدراسة النقدية قد كشفت عن سعة التنوع لهذه التجارب القصصية، فإنها أبرزت أيضاً هذا التباين في المستوي الفني بين هؤلاء المبدعين من حيث نوعية الأدوات

صدر حديثاً، عن "مؤسسة أروقة للدراسات والترجمة والنشر"، بالقاهرة، بالتعاون مع نادي نجران الأدبي الثقافي كتاب "المطر والغياب.. مراجعات في القصة السعودية القصيرة"، للناقد الأردني سمير أحمد الشريف. الكتاب يتناول مجموعة من التجارب القصصية لخمسة عشر كاتباً وكاتبة من المبدعين السعوديين، منهم: جبير المليجيان وخالد اليوسف وطاهر الزراعي وعبد الله بخشوين وعبد الله العتيق وشريفة الشمالان وصالحة السروجي وسارة الأزوري وفاطمة حناوي.

والعالم، البقطة والحلم، المعيش والمتخيل، الغموض والوضوح، السخرية والمفارقة، صور تاملات، خلاصات إنسانية نضالية تكشف عن سبل الدفاع عن البطانة الوجدانية للإنسان. كما تكشف المجموعات القصصية في معظمها عن نوع من مشابهة الواقع ومحاكاته لا من حيث التفاصيل وحدها، ولكن أساساً من حيث المنطق الذي يحكم تلك التفاصيل

القاهرة - ينطلق الناقد سمير أحمد الشريف في كتابه "المطر والغياب.. مراجعات في القصة السعودية القصيرة"، من وعي بالقصة القصيرة باعتبارها فن العجز عن فهم التباسات العالم رغم تشابهها مع الواقع ومن ثم فنجاحها يرتبط طردياً مع ما تثيره قراءتها في عقل ووجدان المتلقي وبقاء أثرها فيه. وتعكس فلسفة القص لهؤلاء المبدعين هذا الفضاء الرحب الذي تمتزج فيه الذات



أعمال فنية بعنوان «لا حدود ولا آم»، لفنان الشارع الفرنسي أم جي لابومبا، ويظهر الطفل السوري أيلان الذي غرق على السواحل التركية

القائمة القصيرة

لجائزة «مان بوكر»

لـ لندن - أعلنت لجنة تحكيم جائزة البوكر الدولية "مان بوكر" قائمتها القصيرة لعام 2015، وتضمنت القائمة ست روايات، من ضمن 156 رواية، وهذا يعد العام الثاني للجائزة منذ عام 1969، التي تفتح فيه الباب لكتاب الإنكليزية من مختلف الجنسيات، وتبلغ قيمة الجائزة 50 ألف دولار.

وأعلنت رئيسة لجنة التحكيم ميشيل وود أن سبب اختيار لجنة التحكيم للقائمة القصيرة جاء لتنوع أساليب السرد، والإرث الثقافي والخلفيات الأدبية للكتاب الذين ضمتهم القائمة والتي أثرت رواياتهم والروايات الست المرشحة هي "تاريخ مختصر لسبع عمليات قتل" للكاتب الجمبايكي مارلون جايامس، و "جزيرة الساتان" للبريطاني توم ماكارتني، و "الصيداؤون" للكاتبة النيجيرية شيعوزي أويوما و "عام الهاربون" للبريطاني سانييف شونا، و "سبول أوف بلو ثيرد" للأميركية آني تايلر و "حياة قصيرة" للأميركية هانيا يانغهارا.

وتكونت لجنة التحكيم من أربعة أعضاء بخلاف رئيسة لجنة التحكيم ميشيل وود، وهم إيل الفيري وجون بارنسايد وسام ليث وفرانسيس سيورني. وسيعلن الفائز بجائزة "مان بوكر" في 13 أكتوبر المقبل في العاصمة البريطانية لندن.



صدر، حديثاً، كتاب بعنوان «عمر الشريف.. بطل أيامنا الحلوة» عن دار «مصر العربية للنشر والتوزيع» و«مكتبة أطياف»، للمؤلفة ناهد صلاح.

صدر أخيراً عن منشورات ضفاف ديوان شعري بعنوان «باب يحدق في عيني» للشاعر محمد ماجد العتابي، الكتاب من القطع الصغير.

فاز الشاعران التونسي المكّي الهمامي، والمصري عبدالواحد الزريقي بجائزة سميح القاسم للشعر من بين جوائز فلسطين الثقافية للدورة الرابعة 2015.



ثقافة

جلال الأحمدى: كيف لأحدهم أن يحب الأرض ويكره الإنسان

● لا يوجد في هذه الحياة أمر تافه كما لا يوجد أمر مهم أو حقيقي



الشاعر عاش بين اليمن والسعودية محروماً من الانتماء إلى وطن

جلال الأحمدى:
أكتب كشاعر، وأفكر
كطفل، وأعيش كمهجر،
وأحدث كعجوز

ملتقى سبن بجدة حيث التقيت بالشاعر عيد الخميسي والقاص عبدالله العقباني والكاظم محمد العباس الذي يعتبر أول من تحدث عن تجربتي وانتقد أدبي تبوك على قصيره وتجاهله.

يوصل حديثه: في العام نفسه التقيت بالشاعر عبدالله العثمان وهو من التجارب الشابة الجديدة التي أحبها، ثم عن طريق "الفيث بوك" والذي تعرفت على الكثيرين من خلاله كان أولهم عبدالله السفر، ورغم عدم وجود أي تواصل أو معرفة فيما بيننا كتب عن تجربتي بطريقة جميلة أعطتني بعض الأمل ودفعني للبحث والاستكشاف عن المشهد الثقافي في المنطقة الشرقية ومن خلال هذا البحث تعرفت على تجارب أحببتها مثل أحمد الملا، محمد الحرز، أما عن زكي الصدير وحسين آل دهيم كنت قد عرفت تجربتهما مسبقاً في منتدى مد وتابعتهما بشغف ودهشة.. وأصبحت تربطني بهم جميعاً صلة حميمة خاصة.

وعن علاقته بالمشهد الثقافي اليمني يحدثنا ضيفنا قائلًا: أما عن الوسط الثقافي في اليمن فلا تربطني به أي علاقة رغم أنني قضيت فيه قرابة ثماني سنوات، باستثناء علاقاتي الشخصية مع بعض الأدباء والمبدعين هناك والتي ذهبت مع البعض إلى حدود أن اعتبرهم أفراداً من العائلة مثل أحمد العرامى ومحمد البكري ونبيل سمير وزين العابدين الضبيبي وهم شعراء متميزين كل في مجاله وعلى طريقتة، وهناك علوان الجيلاني الأستاذ والباحث والمهتم بالموسيقى والتراث والأدب والذي أكن له كل الاحترام والحب. وبعيداً عن الأدب والثقافة هناك شخصيات سواء في اليمن أو في السعودية وقفت إلى جانبي وساندتني وأمنت بتجربتي بل ودفعنني إلى هذا الجحيم الذي أحب وأكره.

حتى استقر مؤخرًا في بيروت. توقفنا معه حول الوطن وهويته، وكيف تحضر أو تغيب المفاهيم المتعلقة بالوطن لديه. وتساءلنا معه: أليس هناك أزمة عميقة، أن تكون في وطنين كالغريب، إما غربة الحياة، أو غربة السجلات المدنية؟

يجيب ضيفنا "حرمت من الإحساس بالانتماء إلى أرض ما منذ الولادة، أو لعلي ولدت بهذه النعمة، أعتقد أن الفائدة الأكبر التي خرجت بها من هذه التجربة هو أنني قادر على التكيف في أي مكان وأي زمان، علاقتي بالأشياء التي تخصني والناس أكبر وأهم من أي علاقة أخرى. أستطيع أن أحب وأن أكون محبوباً وهذا أكثر من منصف لي، كما أنني أكره التعصب لأرض أو طائفة أو مقدس بل وأمقته بشدة. لا يمكنني أن أفهم كيف لأحدهم أن يحب الأرض ويكره الإنسان؟ هناك مشكلة في مفهوم الحب لدى الغالبية فالحب شعور مطلق بلا قيد أو شرط لا يمكن تجزئته أو أخذ بعضه دون الآخر".

بين السعودية واليمن

عن علاقته بالمشهدين الثقافيين السعودي واليمني يقول الأحمدى: كان تعارفي الأول بالوسط الثقافي السعودي في ملتقى مدد في دمشق 2009، حيث التقيت بالشعراء محمد خضر وإبراهيم زولي والفنان التشكيلي أيمن يسري، لكن لم يثمر عن هذا اللقاء سوى عن علاقة شخصية، ولأنني كنت أقيم في تبوك فقد حرمت من أن أكتشف أو أكتشف دواخل هذا الوسط خصوصاً وأن نادي أدبي تبوك لم يمنحني أي فرصة لأشارك معه أو أكون عضواً فاعلاً فيه، ناهيك عن الجريمة التي وقعت على مجموعتي "لا يمكنني البكاء مع أحد"، والذي نفذه أدبي تبوك بالتعاون مع مدارك للنشر، وللأسف لم يكن هناك أي تفاعل حقيقي أو مشاركة ملموسة لي في هذا الوسط الثقافي إلا مؤخرًا تحديداً من نهاية 2012، في

"بالنسبة إلي أعتقد أن تجربتي ما تزال في طور النضوج وهذا أمر يبعث على الطمأنينة في داخلي، ربما تكون الأسئلة ذاتها لكنها الآن أكثر شمولية وأشد وقعا، كما أنني لم أعد أحفل بالإجابات كما كنت بالسابق، كما أنه ليس مهماً بالنسبة إلي من منا يبحث عن الآخر.. أنا أم الأسئلة".

نص جلال الأحمدى مسكون بالوجع والحب والخذلان. ويرى بعض القراء أن تجربة الأحمدى هي جزء من قدر الشعراء المرهون بالحنن الدائم. غير أن جلال يذهب برؤيته الشعرية بعيداً عن هذه الجاهزات الباردة، يقول: يعتقد الكثيرون أن هذا سؤال وجودي فيذهبون بعيداً في الإجابات والتنظير والفلسفة، بالنسبة إلي فإن لا علاقة للقدر بما أفعله، أحياناً أشعر أن لا علاقة لي بنفسى ربما أكون أكثر من شخص في الوقت نفسه وربما أقل. أكتب كشاعر، وأفكر في الأشياء كطفل، وأعيش الأمور كمهجر، وأحدث مع الآخرين كعجوز. وعلى النص أن يحتمل كل هذا وأكثر.

يحاول الأحمدى أن يشكّل العالم تحت مظلة الوعي الوجودي العميق حيال الكائنات البسيطة التي تسكننا ونسكنها، فالأفكار العابرة لا تمر في نضجه عادية، بل تخرج بلبوس وجودي عميق. يعلق الأحمدى على ذلك قائلاً: النص بالأصل عبارة عن علامة استهتام لا تحفل بإجابة، ولا تتوقف عند نقطة، أستطيع أن أنتفس إذا أستطيع أن أفكر. ثم إنه لا يوجد في هذه الحياة أمر تافه مهم بلغ من الصغر. كما أنه لا وجود لأمر مهم أو حقيقي، أفكر أحياناً أن كل هذا الوجود ما هو إلا فكرة نعايشها داخل حلم أحدهم أو مخيلته.

جلال الأحمدى من مواليد مدينة تبوك بالسعودية عام 1986، ولم يزل اليمن طيلة حياته سوى تسع مرات فقط.

كان من بين تلك المرات زيارتان أقام فيهما قليلاً في وطنه الأم، لكنه ما لبث أن غادر اليمن من جديد باحثاً عن الحياة وعن الإنسان

أصدر مؤخراً الشاعر اليمني جلال الأحمدى مجموعته الأخيرة "درج البيت يصعد وحيداً" عن دار مسعى البحرينية. وتأتي هذه المجموعة بعد ثلاث مجموعات شعرية جاءت على التوالي منذ 2011، كان أولها "شجرة للندم أو أكثر" عن دار أروقة بالقاهرة، ثم مجموعة "لا يمكنني البكاء مع أحد" عن دار مدارك الإماراتية 2012، ثم "أن أخرج الغابة من صدري" عن دار ميم بالجزائر عام 2013. استوقفنا ثراء تجربة الشاعر، فكان لنا معه هذا الحوار حول عوالم كتاباته وتجربته الشعرية.

زكي الصدير

□ خلال أربعة أعوام أصدر الشاعر اليمني جلال الأحمدى أربع مجموعات شعرية، وشارك في كتابات متفرقة ترجم بعضها إلى لغات عالمية، كما شارك في أنطولوجيا عن العالم العربي باللغة العربية والبولندية والفرنسية والفارسية.

نال الأحمدى جائزة الدولة في اليمن في مجال الشعر لعام 2011، وجائزة الشاعر عبدالعزيز المقالح في مجال الشعر 2014. كما شارك في عدد من الأمسيات والمهرجانات العربية في سوريا ولبنان والأردن ومصر والسعودية والسودان والبحرين واليمن والجزائر.

حول التجربة

يؤكد الأحمدى في حوار مع "العرب" على أن هناك تحولات في تجربته الشعرية منذ إصداره الأول على مستوى الأسلوب والفكرة وطريقة المعالجة وزاوية الرؤية حتى في طريقة النظر إلى النص بعد الكتابة. يقول

نص للشاعر جلال الأحمدى

لا أعرف ما هو الوقت
هل عليّ أن أعرف؟
ما الفرق إن قلت لك التقيت الساعة
الماضية؟
أو الحديقة الماضية؟
أو الضحكة الماضية؟
الساعة ستوقف
كما أن الحديقة ستموت
والضحكة تنسئ.
يجب أن أقول "أحبك"
الآن...
لأنني قليلاً ما أعرّ على الكلمات
في الوقت المناسب.
قليلاً ما أفتح فمي
دون أن يكون ذلك من أجل...
إطلاق صرخة
أو افتراس ندم.
قليلاً ما أمد يدي بسعادة
خارج قانون الغابة.
قليلاً ما أغمض عيني
فاجدني دون قفص في الدّاخل.
ولأنني تعب
وأبالغ في تصديق كدماتي
قليلاً ما أحب
كثيراً ما أخاف.

ينظم بيت الشعر في جمعية الثقافة والفنون بالدمام أمسية شعرية للشاعرين عبدالوهاب العريض وهدي المبرك وذلك مساء يوم الأربعاء الموافق 30 سبتمبر في قاعة الفنان عبدالله الشيخ بالجمعية.

أبدت اللجنة المنظمة لملتقى عمان الشعري الخامس، سعادتها بالإنجازات التي يحصدها ملتقى عمان الشعري في كل عام، وحرصت الكثير من الأسماء الشعرية على التواجد في هذا المحفل.

يقدم نادي المدينة المنورة الأدبي مساء اليوم أمسية شعرية يحييها كل من الشاعر حسن طواشي والشاعر عبدالعزيز الرادادي، وذلك في مقر النادي.

احتفل في قاعة سينما جنين، بتوقيع الإصدارين الأدبيين الجديدين "طرزة فلسطينية"، و"على الله تعود"، للشاعر سمير أبو الهيجا، وذلك خلال مهرجان فني فلكلوري أقيم تحت رعاية وزارة الثقافة الفلسطينية.

لإرساله المحرر culture@alarab.co.uk

«نظرية الفوضى» كتاب جديد يجمع علوم الاجتماع والفيزياء لفهم العالم

اتفاق. فمثلاً استخرج عالم الرياضيات فيليب هولمز في جامعة "كورن بل" معنى المصطلح من قاموس أكسفورد فوجده "المعقد/ اللادوري/ المدارات الجاذبة". ووصفه فورد والذي يعتبر نفسه من المبشرين بالكايوس على أنه "نوع من تجمع غني بالتنوع وحرية الاحتمالات والفرص المتكاثرة"، إضافة إلى غيرها من التعريفات التي تناولت هذا المفهوم.

لا بد هنا من التوضيح بأن نظرية الكايوس هذه ليست على علاقة أبداً بما كانت قد طرحته كونداليزا رايس في العام 2007 تقريباً عن مفهوم "الفوضى الخلاقة"، والذي يعني "فوضى معتمدة الأحداث، تؤدي بعد أحداث دامية إلى حالة من الاستقرار، وهو هنا يمثل حالة سياسية. أما الكايوس كعلم فاهميته تنبع من كونه يطلب من كل فروع المعرفة كعلم الاجتماع التركيز على فهم التعقيد كظاهرة في حد ذاتها، وما أحوجنا في وقتنا الحالي إلى هذا علم لفهم متغيرات وتعقيدات ظواهرنا الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والعلمية.

والاجتماعية الراسخة، من قبيل "النظم البسيطة تعمل بطرق بسيطة" أو "السلوك المعقد يشير إلى أسباب معقدة"، ويضرب جيمس غليك عن ذلك أمثلة كثيرة، فمثلاً كان عالم بيولوجيا الأعصاب يصرف عمره في دراسة كيمياء الأعصاب عند الإنسان دون أن يعرف شيئاً عن الذاكرة أو الإدراك، وأن عالم الاقتصاد يحلل سيكولوجيا عمليات البيع والشراء وقراراتها دون التوصل إلى الميول البعيدة للجمهور.

ولكن بعد أن سمع جمهور من العلماء بأفكار الكايوس علموا أن بعض الظواهر المعقدة والمضطربة باتت قابلة للتفسير، وأن ظواهر أخرى تحتاج إلى إعادة النظر فيها، وأصبحت المقولات السابقة كالآتي "النظم البسيطة بإمكانها أن تولد سلوكاً معقداً" و"النظم المعقدة يمكنها أن تعطي سلوكاً بسيطاً".

وبطعن المؤلف على تعريفات الكايوس، حيث قبولها من هذا الطرف ورفضها من آخر، جعل من وصف هذا المصطلح على غير موضع

تغير الوعي الإنساني وتطورت معه العلوم كما تطور معه العالم بأسره، هذا الوعي يظل دائماً لصيقاً بحاجيات الإنسان المعرفية والفيزيائية وغيرها من متطلبات هذا الكائن التي تتطور بدورها وفق تطوره هو.

وسيم السلطي

□ "إن رفة جناحي فراشة في الهند قد تحدث فيضانات في الأمازون". انطلاقاً من هذه العبارة والتي تتموضع كأولى النظريات التي يتناولها كتاب "نظرية الفوضى/ علم اللامتوقع" للكاتب جيمس غليك الصادر عن دار الساقى، تبدأ الدهشة المعرفية تتألبك ويبدأ عقلك بتحلل من المعرفة العلمية السائدة التي بحوزتك.

يعرض غليك على القارئ أهم ما توصل إليه العلم التقليدي، واضعاً فصوله بطريقة لا يعثر عليها الكل كباقي الكتب العلمية التخصصية لما تحويه من مصطلحات ومفاهيم ومعادلات وأرقام، عارضاً عجز هذا العلم التقليدي عن فهم ظاهرة الاضطراب وفوضى الطبيعة، والتذبذب في عمل القلب والدماغ والطقس، وعدم فهم الجانب غير المنتظم وغير المنسجم في العالم، مستعيناً للتوضيح بالخرائط والرسوم.



منوعات



أهدت النجمة التونسية درة زروق درع التكريم الذي منحه إياها مؤخرا «نادي روتاري» بالإسكندرية عن دورها في مسلسل «بعد البداية»، إلى روح والدها.

عادت غادة عبدالرازق للتعامل مجددا مع المنتجة مها سليم، من خلال مسلسل رضاني جديد بعنوان «فعل فاضح»، منفية بذلك خلافا مع صديقتها المنتجة.

انسحبت الممثلة الهندية شروتي حسن من المشروع السينمائي القادم «بادشاه» والذي يقوم ببطولته الممثل أجاي ديفجان، حيث لم يقنعها السيناريو.

حسن يوسف: «دنيا جديدة» يعيد الإخوان إلى صحيح الدين

● كتاب سيرة حياتي يروي الكثير من خبرات عظماء الفن المصري



حسن يوسف مسيرة نصف قرن من الإبداع

◀ حسن يوسف يرى أن السبكي يستحق الشكر على مواصلته الإنتاج السينمائي، وليس المجموع عليه

والمسرح المصريين، الكتاب يحمل "نصف قرن في عالم الفن"، وسوف يكشف الكثير من التفاصيل التي لا يعرفها الناس عن القامات الفنية الشهيرة أمثال يوسف وهبي وحسين رياض وسعاد حسني وعبدالحليم حافظ وغيرهم. ومع ذلك يؤكد يوسف أنه لن يضمن الكتاب أسراراً شخصية لأي نجم، لأن الهدف من صدوره كما يقول "منح خبرتي وتجاربي لجيل جديد من الفنانين وأيضاً المشاهدين، وليس هتك الأسرار وفضح الخصوصيات".

وبشأن أعماله الجديدة قال يوسف لـ"العرب": إن الفنان الشاب تامر عبد المنعم تحدث معه بخصوص مسلسل يكتبه حالياً، ليكون جاهزاً للتصوير ثم العرض في رمضان المقبل، لكنه لم يحسم أمره للمشاركة فيه من عدمها حتى الآن، إذ يقول: "انتظر حتى ينتهي من كتابة الحلقات كلها، ثم أبدي رأيي بالموافقة من عدمها".

الذي ينتج 4 أفلام في العام، وهذا ما جعلنا نشعر أن هناك سينما ما زالت موجودة".

عن أسباب ابتعاده عن الإنتاج الفني بعد الماضي، قال يوسف "كنت أنتج لتقديم أفلام جيدة، لكن عقب موجة أفلام المقاولات توقفت عن الإنتاج أنا والفنان الراحل نور الشريف والفنان محمود ياسين في وقت واحد تقريباً"، لافتاً إلى أنه بعد أن استقرت الأحوال كان عدد كبير من المنتجين قد دخلوا إلى السوق، ولم تكن نستطيع منافستهم بقرارتنا المالية الضعيفة.

سيرة مجد

أوضح يوسف (80 عاماً) أنه سيعود إلى السينما بشرط أن يتناسب الدور مع سنه وتاريخه وقال "إن كان من الصعب العثور على عمل يضيف إلى رصيدي الفني المشرف، فسوف أرفض في المقابل أي عمل ينال من هذا الرصيد"، مشيراً إلى أنه خلال الفترة الماضية عرض عليه الظهور كضيف شرف في فيلمين، لكنه رفض.

ما لا يعرفه الكثيرون أن حسن يوسف يعكف منذ فترة على كتابة سيرته الفنية وعلاقاته بكبار النجوم في تاريخ السينما

رغم مرور مسلسله الأخير "دنيا جديدة" الذي أذيع في رمضان الماضي، دون أن يشعر به أحد تقريباً في زحام السباق الدرامي الرمضاني، إلا أن الممثل حسن يوسف أكد اعتزازه به، مضيفاً في تعبير ساخر خلال حواره مع "العرب" أن "النقاد هم الخاسرون لأنهم لم يتابعوا العمل".

هشام السيد

الممثل المصري حسن يوسف الذي بدأ حياته مشرفاً مسرحياً بإحدى المدارس الحكومية حتى قدمه المخرج صلاح أيوسف، ليبدأ مشواره الفني من خلال فيلم "أنا حرة" عام 1959، قال لـ"العرب" إنه حاول من خلال مسلسل "دنيا جديدة" تقديم نصائح إلى الإخوان والجماعات المتطرفة بالعودة إلى صحيح الدين، وبالتالي لفت نظر الشباب إلى عدم الانسياق وراء الأفكار الهدامة.

وقال: لم أكن خائفاً من ردة الفعل، سواء من المتطرفين أو من غيرهم، ويومياً وبمحض الصدفة كانت كل حلقة تعبر عن الحالة التي تمر بها مصر وقت إذاعة المسلسل.

ورصد المسلسل الصراع بين الإسلام الوسطي المعتدل، وبين المتأسلمين، الذين يسعون إلى المتاجرة بالدين، من أجل تحقيق مكاسب سياسية، كما يتناول الأوضاع الحالية بشكل مقارب للواقع.

وعن رأيه في تقبل مثل هذه الجماعات للمسلسل قال "إنما أنهم شاهدهوه واقتنعوا، أو أنهم قالوا هذا كلام فارغ"، لافتاً إلى أنه يتوقع أن الرسالة التي يحملها المسلسل قد وصلت إلى العديد من الشباب المنتمين إلى هذه الجماعات، واقتنعوا بها دون الإعلان عن ذلك.

لا للإسفاف

كشف حسن يوسف أنه لا يتابع أي عمل فني في رمضان عموماً، حتى وإن كان مسلسله، لذلك لا يستطيع تقييم الأعمال الدرامية التي يشاهد بعض حلقاتها خلال الفترة الراهنة، مشيراً إلى أنه رأى اهتمام النقاد بالفنانة نيللي كريم في مسلسنها

◀ «نصف قرن في عالم الفن» لن يفضح فيه الأسرار الشخصية لأي نجم، بل يهدف إلى تقديم خبراته لجيل جديد من الفنانين

عشرة فنانيين باكستانيين يوثقون «بصماتهم» الجمالية في دبي

افتتح "ستوديو سيفن" بدبي أبوابه للجمهور رسمياً يوم السبت 12 سبتمبر الجاري ويتواصل إلى غاية الـ10 من أكتوبر المقبل، ليُمثل إضافة جديدة إلى الفنون والتصاميم المعمارية المزدهرة في دولة الإمارات. وتزامن الافتتاح مع إطلاق معرضه الفني الافتتاحي الأول بعنوان "البصمة"، والذي يشارك فيه 10 فنانين معروفين من باكستان بأعمال فنية متميزة.

❏ **دبي** – تعليقاً على الافتتاح الذي شهدته صالة "ستوديو سيفن" بدبي في أول معرض لها تحت عنوان "البصمة" بمشاركة عشرة فنانين من أشهر تشكيليي باكستان، والذي يستمر حتى الـ10 من أكتوبر المقبل، قال عبدالجبار جول، مدير الصالة الفنية لـ"ستوديو سيفن" والقيم الفني: نهدف في "ستوديو سيفن" إلى تقديم مجموعة متنوعة من المهارات الفنية من باكستان والعالم إلى كافة الجمهور على المستوى الدولي. ويضيف قوله: نود أن تكون منصة لعرض أعمال الفنانين الناشئين وأن نحتمي أيضاً بأعمال الفنانين المرموقين. ويسلط معرض "البصمة" الضوء على أبرز أعمال 10 فنانين باكستانيين، الذين جسّدوا رحلة طويلة من الاهتمام بالأسلوب الفني ومحتواه، كل حسب رؤيته الفنية المهنية.

ويقدم معرض "البصمة" مجموعة متنوّعة من الإبداعات الفنية التي تشمل فن الخط والتصوير والرسوم الفنية الصغيرة والنحت وفنون الوسائط المتعدّدة من أعمال كل من: أحمد خان، وماهر أفرّوز، وناهد رزا، ونور جيهان بلجرامي، و.م. نعيم، ووسيم أحمد، وعلي عزمت، ومغيز ريان، ومنور علي سيد، وعبدالجبار جول نفسه، وهو أحد أبرز النحاتين في باكستان.

ويعرض كل فنان قطعتين فنيّتين مميزتين تُجسّدان أسلوبه الفريد، ما يعكس الموضوع الفعلي للمعرض ألا وهو "البصمة". وفي هذا الإطار، قال جول "طلب من كل فنان إرسال القطعتين الفنيّتين الأقرب إلى قلبه،

واللتين تحلمان بصمته. ولذلك، يجمع هذا المعرض بين مجموعة مميزة من الأعمال التي تسلط الضوء على التفرد الذي يتميّز به كل شخص منا، كما يشهد المعرض على إبداعهم ومساهماتهم في تعزيز الفن المعاصر في باكستان".

وكتبت عمرة علي، الناقدة الفنية المقيمة في كاراتشي، في مقالها عن معرض "البصمة" بعنوان "عشر روايات فنية وبصماتها الثقافية": مزج جول في المعرض بين عدّة أنواع من الفنون مثل فنّ الخط والفن الرمزي والفن التجريدي، كاشفاً عن أهم الروايات التي تُشكّل جزءاً لا يتجزّأ من الفن الباكستاني، ويُسمّ هذا المعرض بالتميز نظراً إلى خبرة الفنانين المشاركين وقدرتهم المستمرة على التعامل مع أدواتهم الفنية والمحتوى الداخلي.

وتضيف علي: يستند المحتوى إلى غنيّ الوسيلة الفنية وإلى التعبير عن فكرة تتجلى بعدة طرق على مرّ الزمان، أما عرض كل من الفنانين العشرة لعمليين فنيين يُمثّلان أو يُشكّلان جوهر أسلوبيه الفني، فهو بمثابة نافذة تسمح للمشاهدين الجدد بإيجاد نقطة اتصال بينهم.

لتختّم الناقدة بقولها: بالرغم من أنه يستحيل تحديد الأسلوب الفني للفنان والحكم عليه من خلال عمل واحد، إلا أنه يمكن النظر إلى المعرض بمثابة جزء غني من تاريخنا الفعلي والاتجاهات المعاصرة الحالية، وبما أنه ليس معرضاً محدوداً، فهو



صالة «ستوديو سيفن» بدبي تعرض روائع الفن الباكستاني

أو النائية، وكلّ ذلك يجعل من هذا المعرض وسيلة لاحتفاء بالعديد من الاتجاهات ضمن الفن التصويري والتجريدي وفنّ الخط.

يُسهّل إبراز النواحي الجمالية، ونجد من خلاله لقاءات جديدة ومتبادلة للتعرف على ثقافات مختلف دول العالم حتى تلك البعيدة



محنة ترجمة كتب السينما



❏ بعض من يكتبون عن السينما لا يحترمون الترجمة، بل إن "المجتمع الثقافي" العربي بشكل عام، لم يعد يحترم الترجمة، فقد صارت الترجمة مهنة على المشاع، أي مهنة يمارسها كل من يعرف، ومن لا يعرف. والمقصود بالمعرفة ليس فقط معرفة اللغة الأجنبية التي يترجم عنها، أو أصول اللغة العربية التي يترجم إليها، بل معرفة وإلمام كاف بالمادة موضوع الترجمة، فترجمة كتاب في جانب من جوانب الفن السينمائي مثلاً، ليس مثل ترجمة كتاب في العلوم الطبيعية، فلكل مادة متخصصون فيها. لم يعد هذا، بكل أسف، هو الحال، بل أصبحنا نرى الكثير من الكتب التي تصدر في الغرب، سرعان ما يتمّ تلقيبها في ترجمات عربية سريعة، رديئة، استهلاكية، فيها قدر كبير من الضحك على ذقون القراء.

من هذه الكتب، على سبيل المثال، كتاب روجيه غارودي "الأساطير المؤسسة لدولة إسرائيل" الذي صدرت منه قُور ظهوره في فرنسا، ترجمة عربية رديئة للغاية، معظمها كلام خاطئ أو غير دقيق، وكان الهدف انتهاز فرصة ما أثّره الكتاب من ضجة في فرنسا والعالم، لبيع أكبر كمية منه دون تدقيق، بل ودون فهم لمادة الكتاب ممن تولّى الترجمة.

بعد ذلك، صدرت ترجمة جيدة من الكتاب نفسه، ولكن بعد أن كانت الترجمة الرديئة قد انتشرت وقراها الكثيرون، فذات الغرض منها، أي إفساد مضمون الكتاب وتقديم مادة مثيرة حرّاقة، يريدها بعض القراء وينتظرونها، وتُدفع من أجلها بعض دور النشر وترحب بششرها، ولتذهب الأمانة والدقة العلمية إلى الجحيم. وهناك أحياناً مترجمون من الكبار، أي من أساتذة الأدب الإنكليزي، قد لا يعرفون جيداً المادة التي يترجمونها أو يقتبسون منها في كتبهم، رغم معرفتهم باللغة الإنكليزية وآدابها، والأمثلة على ذلك كثيرة ومتوفرة لمن يبحث ويجتهد.

وقد لمست بنفسي نموذجاً لما أقوله، في كتاب صدر منذ سنوات عن "الهولوكوست" مبني بكامله على ما يدعوه مؤلفه، وهو من أساتذة الأدب الإنكليزي، "محكمة ديفيد إرفنج في لندن" عام 2000، في حين أن إرفنج لم يكن يحاكم، بل هو الذي قاضى أستاذة الأدب اليهودية الأميركية ديبور ليشناتاد، بسبب اتهامها له علانية، بالكذب والتضليل.

ولعل من أجمل ما قرأت في معرض التعبير عن فوضى الترجمة والكتابة، ما قاله محمد حسنين هيكل ذات مرة "نحن نؤلف ونحن نترجم، ونترجم بينما نؤلف!".

أما ترجمة الكتاب السينمائي فمأساة أخرى، فالكثير من المترجمين "الهوة" يتطوعون ويطرحون أنفسهم على بعض دور النشر باعتبارهم ضالعين في المجال، لكي يحصلوا على ترجمات لكتب السينما، لا تعكس أي فهم أو معرفة بعالم السينما، وفنها وأبجدياتها، بل تأتي كل أسماء الأعلام مضحكة، وأسماء المخرجين المرموقين، هزلية، والكثير من المعلومات التي تكتب تناقض الحقيقة تماماً.

فهناك، على سبيل المثال، من ترجم تعبير "لا نوفيل فاغ" ومعناها "الموجة الجديدة"، وهو تعبير فرنسي شهير يعرفه كل الدارسين للسينما في العالم، إلى "الرواية الغامضة".

وهناك من يترجم مصطلح "الترافلنغ" المقصود به حركة الكاميرا في متابعة لحركة شخصية أو أكثر، إلى "حركة الرحيل".. وهكذا!

والمشكلة أن لا أحد يهتم بأن يلفت النظر إلى هذا التهريج باسم الترجمة، فالمهم أن تتراص الكتب ويباع منها أكبر كمية، بفعل العناوين الجذابة والصور المثيرة، ولا يهم أن تنتشر بين القراء مفاهيم مغلوطة، ومصطلحات لا معنى لها. فالسينما –كما يراها البعض في عالمنا العربي– مجرد رجز من عمل الشيطان!

سيارات

المحرك «دبليو 12» الركيزة الأساسية في سيارة بينتايغا، إذ يجمع هذا المحرك الجبار الذي يشتغل على 12 أسطوانة بين الكفاءة والدقة والمستويات الفائقة في القوة والعزم.

شركات السيارات تواجه ثورة رقمية مع محاولة شركات الإنترنت الأميركية العملاقة استعراض عضلاتها من خلال خدمات جديدة عبر الإنترنت والسيارات ذاتية القيادة.

التحكم بالإيماءات يعد أحد التقنيات الحديثة، التي تستكمل ما بدأت أنظمة سابقة مثل نظام الطارات الدوارة بنظام الاستعمال «أي درايف» واللوحة المسية والمفاتيح والأوامر الصوتية.

سيارات جديدة تستجيب لإيماءات سائقها

● الأضرار في طريقها إلى التقاعد ● أفكار تستشرف المستقبل لا تخلو من العيوب



تقنية الإيماءات تساعد السائق على التركيز في القيادة

الخفيف عليها. وكشفت شركة فاليو الفرنسية عن نظام يتيح إمكانية التحكم في وظائف السيارة عن طريق العين، إذ يكفي على سبيل المثال النظر إلى موضع معين لتغيير المحطة الإذاعية بالراديو. وخلال العام الماضي كشفت شركة تويوتا اليابانية النقاب عن سيارتها "إف في 2" الاختبارية، والتي يمكن التحكم فيها عن طريق حركات الجسم. كما توجد أنظمة إلكترونية يمكنها التعرف على نوايا ورغبات السائق اعتمادا على موقف القيادة؛ حيث تقوم كاميرا مقصورة القيادة بمراقبة سلوكيات وتصرفات السائق، ويتم تحليل هذه البيانات عن طريق حاسوب السيارة. وبالتالي يمكن للنظام شد المكابح بشكل مسبق أو تشغيل إشارات تغيير الاتجاه. وعلى الرغم من أن هذه الأفكار تبدو مبهلة وتستشرف المستقبل، إلا أنها تنطوي على بعض العيوب التي تمثل عائقاً أمام غزوها لعالم السيارات في المستقبل القريب، حيث يرى الخبير الألماني أرينت أن الاستعمال عن طريق الإيماءات يعتبر أقل اعتمادية وموثوقية لتشغيل الوظائف المتعلقة بالسلامة في السيارة، مثل تفعيل مجموعة أضواء التحذير. ومن ضمن العيوب الأخرى إمكانية التدخل بسبب حركات الاستعمال غير المقصودة، حيث لا يجوز أن تؤثر حركات اليد الخاطئة على أداء القيادة.

الموجودة على متن السيارة تعمل على توفير المزيد من الراحة عند استعمال مختلف وظائف السيارة". وأوضح يواخيم زيدلر، المتحدث الإعلامي باسم شركة بوش الألمانية المغذية لصناعة السيارات، قائلاً "يمكن السائق عن طريق الإيماءات من استعمال بعض وظائف السيارة بشكل أسرع وأكثر دقة مقارنة بمفاهيم الاستعمال التقليدية". وفي البداية سيتم الاعتماد على حركات اليد لاختيار الأغنية التالية أو الاتصال برقم الهاتف. وبعد ذلك يمكن استعمال الإيماءات لتنفيذ الوظائف الأكثر تعقيداً من الناحية التقنية مثل تحريك الخريطة بنظام الملاحة أو تكبيرها. وأهم ميزة في نظام الاستعمال هذا أنه لا يشتت انتباه السائق عن متابعة الأحوال المرورية من حوله إلى أقل درجة ممكنة. وتسعى شركة غوغل، التي أجهت مؤخراً إلى البحث في قطاع السيارات، إلى تطوير نظام للتحكم في مراوح التهوية بالسيارة عن طريق الإيماءات، حيث يمكن زيادة درجة التهوية بمقصورة السيارة عن طريق تحريك اليد إلى أعلى، وتقليلها بخفض اليد إلى أسفل. ويتم التحكم في درجة الحرارة بمقصورة السيارة عن طريق تحريك اليد جهة اليمين أو اليسار، بالإضافة إلى إمكانية خفض شدة صوت السماع من خلال النقر

ويسعى بيرينت المطور بالشركة البافارية إلى معرفة الوظائف التي تتحكم بها كل إيماءة معينة في العديد من البلدان، وذلك لأن الإيماءات ليس المقصود أن تكون حدسية فقط، بل لا بد أن تكون لها تفسيرات متشابهة في جميع الثقافات. ويمكن الحل لمشكلة تقنيات التعرف المبتكرة في الأنواع الجديدة من المستشعرات، التي اختبرتها شركة إنفينيون المنتجة للمعالجات بالتعاون مع شركة غوغل الأميركية. وبدلاً من الكاميرات يتم التعرف على حركة اليد عن طريق مستشعرات رادارية بمعصم اليد. وقال غيدو ماير أرينت، الخبير لدى شركة كونتيننتال الألمانية المغذية لصناعة السيارات "ننظر إلى نظام التحكم عن طريق الإيماءات باعتباره عنصراً كاملاً لأنظمة الإدخال عن طريق الأوامر الصوتية والشاشات للمسبة. ويمتاز النظام الجديد بالسهولة والحداثة، حيث أنه عبارة عن تفاعل طبيعي بسيط بين السيارة وقائدها". وتتمتع كاميرات مقصورة السيارة بأهمية كبيرة في أنظمة التحكم عن طريق الإيماءات، حيث أنها تقوم بمراقبة سلوكيات وتصرفات السائق. ويمكن عن طريق هذه الكاميرات معرفة ما إذا كان تركيز السائق منصبا على متابعة الحالة المرورية من حوله أم لا. وأضاف الخبير الألماني أرينت قائلاً "الكاميرات

تحول العالم بأسره إلى أداة نستطيع التفاعل معها مع انتشار البرمجيات في كل شيء من الهاتف إلى التلفاز وحتى السيارة، ويبدو أن المستقبل سيكون في التقنيات التي تعتمد على الإيماءات في خطوة نحو إلغاء الأضرار الكثيرة في السيارات خاصة. التي تتيح التحكم في وظائف السيارة المتعددة، وانتزاع بضعة أزرار زائدة من مقصورة القيادة. وتتيح شركة السيارات لقائد السيارة إمكانية برمجة الإشارات الخاصة لإصبعه، وهو ما يتم تنفيذه حتى الآن عن طريق الشاشة للمسبة. وأوضحت المتحدثة الإعلامية لشركة سيات، إينس كانوفاس، أنه بمجرد تثبيت تطبيق خاص يمكن حفظ إيماءات اليد والعلامات وربطها بوظائف السيارة المعنية. وكشفت شركة بي إم دبليو النقاب عن الموديلات الجديدة من الفئة السابعة سيدان والتي تمثل الجيل السادس من السيارة الفاخرة، متعهدة بتسليم الجيل المقبل كوديل "إي 740" وإي 750" و"أكس درايف" بنهاية العام الجاري. وتتميز تلك السيارات بأدائها العالي بالإضافة إلى التكنولوجيا الحديثة وعوامل الأمان. وتشمل مميزات الفئة السابعة أيضاً بالقدرة على التحكم في عمليات معينة عن طريق الإيماءات البسيطة. وتعد هذه التكنولوجيا الأولى من نوعها في العالم بحسب الشركة الألمانية.

□ برلين - تعكف شركات السيارات العالمية وشركات تكنولوجيا المعلومات حالياً على تطوير أنظمة تحكم تتيح استعمال وظائف السيارة المختلفة عن طريق الإيماءات. وتهدف هذه التقنية المبتكرة، التي تمثل مستقبل عالم السيارات، إلى توفير أقصى درجات الراحة والمتعة للسائق أثناء القيادة. وقال ماركوس بيرينت، أحد مطوري شركة بي إم دبليو الألمانية، إن التحكم بالإيماءات يعد أحد التقنيات الحديثة، التي تستكمل ما بدأت أنظمة سابقة مثل نظام الطارات الدوارة بنظام الاستعمال "أي درايف" واللوحة المسية والمفاتيح والأوامر الصوتية. وقد أصبحت تقنية التحكم عن طريق الإيماءات تنحصر جميع هذه الاتجاهات. ويعكف المطورون حالياً على تطوير الأنظمة،

◀ **خبير: يمتاز النظام الجديد بالسهولة والحداثة، فهو عبارة عن تفاعل طبيعي بسيط بين السيارة وقائدها**

الإنترنت تغذي معركة حامية بين شركات التكنولوجيا وصانعي السيارات

مع مهندسين من غوغل أو آبل في المستقبل حيث تقدم دايملر خبراتها في مجال صناعة السيارات في حين يقدم شركاؤها خبراتهم في مجال الكمبيوتر والإلكترونيات. ويرى فيرناند دودينغوفر خبير صناعة السيارات في جامعة دويسبرغ إيسن أن غوغل وأبل غير مهتمتين بإنتاج سيارة كاملة حيث أن هامش الربح في صناعة السيارات ليس كبيراً للغاية. فحتى منتجو السيارات الفارهة غالبية الثمن مثل دايملر يكافحون لكي يحققوا ربحاً بنسبة 10 بالمئة من السيارة التي يتم بيعها. ولكن دودينغوفر يشير إلى أن هذا يمكن أن يتغير. ورغم أن شركات تكنولوجيا المعلومات الكبرى تمتلك أموالاً كثيرة تتيح لها ضخ استثمارات كبيرة في صناعة السيارات، فإن شميدت يشك في ذلك.

اليابانية سوني تدرس جدوى تطوير سيارة ذاتية القيادة. في المقابل فإن مسؤولي شركات السيارات الكبرى في ألمانيا يدركون مخاطر وجود المنافسين الجدد حيث يقول مارتن فينتركورن رئيس مجموعة فولكس فاغن أكبر منتج سيارات في أوروبا إن "السباق من أجل تحديد شكل وسائل النقل في المستقبل قاس للعبة". ولا أحد لديه الوصفة السحرية للنجاح فيه". أما خبير سوق السيارات شميدت فيقول إنه يستطيع تخيل سيناريو تنتج فيه الشركات سياراتها ولكن بعقل قائم من آبل أو غوغل. في الوقت نفسه فإن الكثير من شركات إنتاج السيارات تبدي قدراً من اللامبالاة بالنسبة إلى الخطر الذي تمثله شركات تكنولوجيا المعلومات. غير أن دابتر تسييتشه رئيس دايملر يمثل استثناء حيث قال مؤخراً إنه يمكنه العمل

بسهولة. غوغل تعمل منذ سنوات على تكنولوجيا للسيارات ذاتية القيادة ووصلت جهودها إلى مرحلة إنتاج سيارات بالفعل يجري اختبارها وتنتشر بسرعة على الطرقات الأميركية. كما تجري شركة أوبر لخدمات تاجير السيارات عبر الإنترنت أبحاثها حالياً لتطوير نظام ألي للقيادة وهي من أغنى الشركات الناشئة في الولايات المتحدة، أما شركة آبل فيقال إنها تسعى أيضاً لتطوير سيارة ذاتية القيادة خاصة بها. وحتى شركة الإلكترونيات

◀ **غوغل غير مهتمة بإنتاج السيارة كمعدة، لكنها تتطلع إلى إقامة أنظمة لخفة الحركة في كل المدن الكبرى**

□ فرانكفورت (ألمانيا) - من المنتظر أن يسود مزاج التفاؤل الدورة الجديدة لمعرض فرانكفورت الدولي للسيارات التي تقام في سبتمبر الحالي حيث تحتفل شركات السيارات بطرح أحدث منتجاتها، لكن هناك أمراً ما يغير قلق هذه الشركات وهو الإنترنت. تواجه شركات السيارات ثورة رقمية مع محاولة شركات الإنترنت الأميركية العملاقة استعراض عضلاتها من خلال خدمات جديدة عبر الإنترنت والسيارات ذاتية القيادة. وتسعى شركات الإنترنت العملاقة مثل غوغل إلى الحصول على شريحة من كعكة سوق السيارات، في حين تواجه شركات صناعة السيارات خطر فقدان السيطرة على هذه السوق مع تفضيل المشتري للسيارات على أساس سكونياتها التكنولوجية وليس شكلها ولا بريق عجلاتها. ويمكن رؤية طموحات شركات تكنولوجيا المعلومات

باختصار

◀ بورش تكشف النقاب عن الموديل الجديد من أيفونتها الرياضية 911 خلال فعاليات معرض فرانكفورت، موضحة أن أهم ملامح التغيير، في موديلات "ماريرا" و"كاريرا اس" الكوبيه والكابريو، تتمثل في استبدال محرك السحب الطبيعي بأخر تربو مزدوج.

◀ شركة كونتيننتال الرائدة لتصنيع الإطارات الراقية تعلن عن وصول إطارات "سبورت كونتاكت 6" الرياضية إلى الشرق الأوسط. وقد أظهرت هذه الإطارات الجديدة خلال الاختبارات المكثفة التي أجريت في مقر شركة كونتيننتال بمدينة هانوفر الألمانية أن باستطاعتها تعزيز الأداء بنسبة تصل إلى أكثر من 14 بالمئة.

◀ هوندا تبدأ خطوات الحصول على تكنولوجيا السيارة ذاتية القيادة على الطرق الأميركية، بعد الموافقة على اختبار سيارتها في شوارع كاليفورنيا. ويتوقع أن يراقب عدد من المغامرين اختبار السيارة.

◀ جنرال موتورز تعلن أنها تمكنت من سد ثغرة كانت تسبب ضعفا في النظام الترفيهي في سيارات الشركة تم اكتشافها في 2010، واحتاجت 5 سنوات لحلها، وكانت تمكن المخترقين من التحكم بأمر عديدة عدا التحكم بنظام التوجيه.

◀ فيات كرايسلر تقول إنها ستسحب 7810 سيارات رياضية من أسواقها في الولايات المتحدة لتطوير برمجيات أجهزة الراديو لمنع تعرض السيارات لقرصنة الكترونية. وجاءت هذه الخطوة بعد شهر تقريبا من سحب الشركة 1.4 مليون سيارة من الولايات المتحدة لتطوير البرمجيات.

«بنتلي بينتايفا» تفوز بالسرعة والفخامة

وتتوافر أنظمة إبداعية أخرى في السيارة بينتايفا منها نظام "الرؤية الليلية الإلكترونية" والذي يستخدم تقنية تعمل بالأشعة تحت الحمراء لتحديد العوائق المحتمل وجودها أمام السيارة بالإضافة إلى شاشة عرض علوية تقلل من تشتت انتباه السائق وتزيد من مستوى الأمان.

العالم حيث ينتج محركها 608 قوة حصانية (447 كيلو وات) وعزما يصل إلى 900 نيوتن متر مع الانطلاق من السرعة الصفرية إلى سرعة 100 كم/س في غضون 4.1 ثوان وتصل سرعتها القصوى إلى 301 كم/الساعة.



بما في ذلك توزيع المسافات بشكل دقيق بين مكونات الفرش الداخلي- هو عنوان الفخامة الحديثة في السيارات البريطانية. لم يكن من السهل الوصول إلى هذا المستوى من الدقة إلا بفضل مهارة ودية الصنعة الاستثنائية لدى عمال مصنع شركة بنتلي في مدينة كرو. ويعد المحرك "دبليو 12" الجديد تماماً المزود باثنين من الشواحن التوربينية بسعة 6 لترات هو الركيزة الأساسية في سيارة بينتايفا الجديدة. يجمع هذا المحرك الجبار الذي يشتمل على 12 أسطوانة بين الكفاءة والدقة والمستويات الفائقة في القوة والعزم. تعد بينتايفا هي أسرع وأقوى سيارة رياضية في

□ لندن - أعلنت شركة "بنتلي موتورز" عن التفاصيل الكاملة لطرزها الجديد "بينتايفا" الذي يتسم بأفضليته المطلقة وقدرته على تحديد ملامح قطاع السيارات الرياضية. وتجمع السيارة "بنتلي بينتايفا" بين الرفاهية والأداء الفائق دون بذل جهد كبير وبين قابليتها للاستخدام اليومي. وتعد بينتايفا هي السيارة الرياضية الأسرع والأقوى والأكثر فخامة والأعلى تميزاً في العالم بفضل المحرك "دبليو 12" الجديد تماماً. وتوفر تجربة القيادة الحقيقية التي تشتهر بها سيارات بنتلي وتشتمل على مجموعة من المزايا التكنولوجية الإبداعية. وتم تصميم مجموعة من الأنظمة الحديثة لمساعدة السائق بالإضافة إلى المزايا الترفيهية لتحسين السلامة والراحة والرفاهية لجعل السيارة بينتايفا سيارة رياضية فخمة متعددة الاستعمالات تتسم بانها إبداعية ومتطورة ومتصلة بالعالم الخارجي. وتوفر سيارة بنتلي بينتايفا بأنها تشتمل على مقصورة هي الأفضل في العالم من حيث الدقة حيث تنقسم بمستويات منقطعة النظير من الدقة. يعد الاهتمام الشديد بالتفاصيل في المكونات المعدنية والخشبية والجلدية -



«لأبد من وضع ضوابط أخلاقية ومهنية لكافة العاملين بالمؤسسات الإعلامية، وألا يتجاوزها أحد، حتى نقدم الحقيقة كاملة للرأي العام، نحن كصحفيين لسنا قضاة».

مكرم محمد
نقيب الصحفيين المصريين الأسبق

«الإعلام أظهر أنه ما يزال في أغلبية وفيأ لعاداته وسلوكياته ولا تهمه قيم ومبادئ الحرية والحقوق، وما يهمه هو وفاؤه للوبيات المال والمنظومة الفاسدة».

شكري بن عيسى
محلل سياسي تونسي

«تحليل الخبر اليوم لا يستند إلى وقائع وحقائق ومعلومات، بل يتم توجيهه بحسب مشاعر وأهواء وأهداف تستفيد من الحدث، عبر توجيه المتابع نحو هدف معين».

مريم الكعبي
إعلامية إماراتية



ميديا

مؤتمر لمحاربة الإرهاب يتحول إلى حفلة إرهاب صحفيين في دمشق

● رئيس نقابات العمال يستغرب الضجة المثارة حول ضربه للصحفي ● المؤتمر عقد للترويج للنظام السوري وتلميع صورته



القادري أشهر سلاحه بوجه الصحفيين في مؤتمر لمكافحة الإرهاب

الصحفيين من قبل مسؤول حكومي رفيع. ولم يصدر أي بيان رسمي عن المجلس الوطني للإعلام أو اتحاد الصحفيين أو وزارة الإعلام يستنكر ويوضح ملابسات الموضوع. وانهاالت وسائل إعلام موالية للنظام "سبًا وشتمًا" على رئيس اتحاد العمال في دمشق، بعد اعتداء ما أسموه بـ"شبيحته" بالضرب على إعلامي المركز الإخباري. وقال أحد الناشطاء، "مرشح لرئاسة الحكومة يعتدي على صحفيي المركز الإخباري.. أوقفوا التشبيح كرمي لمن تريدون.. لم يبق شيء في سوريا، لم قرف منكم".

يشار إلى أن المؤتمر عقد برعاية الرئيس السوري، وحظي بدعاية إعلامية واسعة في مختلف وسائل الإعلام المحلية، وكان وسيلة للترويج للنظام السوري كمنأض للإرهاب.

الاتحاد العام لنقابات العمال في سوريا، ما حدث، وقال إنه عبارة عن إشكال بسيط مستغبرا الضجة المقصودة التي أثيرت حول الموضوع، وأوضح القادري أنه وخلال الجلسة الختامية للملتقى النقابي الدولي للضمان مع عمال وشعب سوريا، قام أحد العاملين في المركز الإخباري بالعبور ومقاطعة الجلسة في القاعة وهو يتحدث على الهاتف فطلب منه الإبتعاد ليقوم بعد الجلسة بمعاينة المنظمين والمرافقين واعتدى عليهم لفظيا ما دفع أمن المكان لإبعاده، لينتدخ القادري شخصيا لإبعاده.

وأشارت الأنباء إلى أن بعض الوفود التي حضرت واقعة الاعتداء على الإعلاميين وركلهم وتهديدهم بالسلاح، أصيبت بالذهول من الطريقة التي تم التعامل بها مع

أن القادري أشهر سلاحه بوجه الصحفيين في مؤتمر لمكافحة الإرهاب!

وأوضح المركز الإخباري في التلفزيون السوري على موقعه الإلكتروني تفاصيل الحادثة، في ما استنكر إعلاميون سوريون في بيان أصدروه ما حصل مع الصحفيين في المركز الإخباري، مطالبين بمعاقبة جمال القادري ومحاكمته بسبب ممارساته التي أدت "إلى تشويه وجه سوريا الحضاري". بدورهم صحفيو التلفزيون السوري انتفضوا غاضبين وطالبوا عبر صفحاتهم على مواقع التواصل بمحاسبة مرتكبي "جريمة الاعتداء على صحفيين أثناء أدائهم لعملهم"، على حد تعبيرهم.

وبعد اللغط الكبير الذي ثار حول الحادثة، برز عضو مجلس الشعب ورئيس

كما اشتكى مراسلون في المركز الإخباري السوري، من أن القادري قام بالاعتداء على إسماعيل أحمد المراسل الميداني في التلفزيون العربي السوري وإشهار السلاح في وجهه. وقال أحمد، قاموا بمعاملتنا بطريقة همجية وطلب رئيس نقابة العمال من مرافقته ضرب الصحفي آدم طريفي وقاموا بعزله في غرفة بعد ما انهالوا عليه بالضرب والشتمائم كما لفريق المركز. وتابع قائلا "للأسف كان من الحاضرين وفود من أكثر من مئة دولة أجنبية منها دول أول مرة تدخل سوريا تمثل أكثر من 300 مليون شخص في العالم، شاهدت هذا المشهد المؤسف. أتمنى محاسبة جمال القادري ومرافقته، وإعلام الضيوف من الوفود المشاركة بأنه تمت محاسبته عليها تصحح قلبلا من الخطر والخطأ الذي قد يسببه دوليا، سوء الفهم الذي تلقاه المشاركون من المسؤول السوري".

وأضاف "أنا لا اعتبرها نقطة سوداء بل لعل ما جرى معنا يكون شمعة تضيء أمام قرارات تحمي الإعلامي لكي يعمل بطلاقة أكثر، وهي ليست المرة الأولى التي يتم الاعتداء علي أثناء تاديتي عملي لكن أتمنى أن تكون الأخيرة".

وصرح صحفي آخر رفض الكشف عن اسمه، بأن هذه المرة ليست الأولى ولن تكون الأخيرة، والمسؤولون يعرفون تماما أنه لن تتم محاسبتهم على اعتدائهم على الصحفيين، فالصحفي هو الحلقة الأضعف، ولا يجد المسؤول في سوريا حرجا في الاعتداء عليه أو إهانته، مع السلطة المطلقة الممنوحة له. وأضاف، مع كل الأصوات المنددة والمستنكرة لن تتم محاسبتها، وليس هناك ما يدفع السلطة الأعلى لمعاقبته، رغم ما تسبب به من فضيحة أمام الوفود المشاركة في المؤتمر. وتابع، وتبقى الكارثة الكبرى..

❏ دمشق - تعرض عدد من الإعلاميين السوريين إلى الاعتداء بالضرب والشتم والاحتجاز تحت تهديد السلاح من قبل عضو مجلس الشعب ورئيس الاتحاد العام لنقابات العمال السوري، خلال "الملتقى الدولي للضمان مع عمال سوريا وشعبها في وجه الإرهاب".

وتحول المؤتمر إلى فضيحة بوجود الوفود العربية والأجنبية المشاركة، وكانت شاهدة على قيام جمال القادري، رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال، بضرب الإعلاميين والصحفيين التابعين للتلفزيون الرسمي السوري، وشتمهم، بعد موجة غضب انتابته.

وأوضح الصحفي آدم الطريفي حقيقة ما تعرض له مع الفريق الإعلامي في المركز الإخباري المكلف بتغطية الملتقى، وقال "إنه وبعد التنسيق مع القادري والاتفاق على نقل البث مباشرة على الهواء لتلاوة البيان الختامي للجلسة، تقدمت نحوه لأعطيه إشارة بيدي لبدء التلاوة، ففوجئت بتغير موقفه وزجري وشتمني ومنعي من التغطية وأمرني بالخروج من القاعة".

وأضاف الطريفي أن القادري طلب من مرافقته أخذه إلى غرفة عند باب المبنى، وادخلوه وبدؤوا بالاعتداء عليه، وبعد مرور 5 دقائق جاء المزيد منهم، كما قامت مرافقته بالاعتداء على باقي الفريق الصحفي، حيث أشهر أحدهم السلاح بوجه أحد الصحفيين، وسط شهود ووفود أجنبية ووسائل الإعلام المحلية.

❏ الصحفي هو الحلقة الأضعف،

ولا يجد المسؤول السوري حرجا في الاعتداء عليه مع السلطة المطلقة الممنوحة له

باختصار

❏ فتح القضاء التركي تحقيقا ضد مجموعة الإعلام الكبرى دوغان التي تملك خصوصا صحيفة حريت بتهمة القيام "بدعاية إرهابية"، وأوضحت وكالة أنباء الاناضول أن المجموعة متهمة بنشر صور غير موهة لجنود اتركاء قتلوا خلال الاعتداءات الأخيرة.

❏ اعتبرت وزارة الإعلام الفلسطينية استهداف الاحتلال الإسرائيلي لاثني عشر صحفيا مقدسيا، أثناء تاديتهم واجبههم المهني، إرهابا غير مسبوق ويأتي في إطار إعاقة تغطية عدوان الاحتلال وغلاة المتطرفين على المسجد الأقصى، بهدف تكميم أفواه حراس الحقيقة.

❏ طالبت جمعية الدفاع عن حرية الصحافة في العراق، أمس، رئيس الوزراء حيدر العبادي بالتدخل لحماية الصحفيين إزاء تنامي ظاهرة التهديدات التي تطالهم في عموم البلاد، لا سيما أن العديد منهم يواجه خطر الإرهاب الحقيقي من قبل جماعات مسلحة.

❏ انتقد رئيس الوزراء الأسترالي السابق توني أبوت بشدة، أمس، السياسة التي تحركها استطلاعات الرأي وثقافة وسائل الإعلام التي تنسم بالإثارة وتكافئ الغدر، داعيا وسائل الإعلام إلى عدم نشر مزاعم غير معلومة المصدر من السياسيين.

❏ أثارت صحيفة شارلي إيبدو الفرنسية الساخرة انتقادا واسعا بعدما تصدر غلاف عددها الأخير، صورة للطفل السوري الغارق، كما تضمن الغلاف عددا من الرسوم الساخرة والمسيئة للمهاجرين الغارين من الحروب.

للمشاركة والتعليق
media @ alarab.co.uk

العنصرية تبعد دونالد ترامب عن تقديم برنامج تلفزيون الواقع

❏ شوارزنيجر النمساوي الأصل يعتبر أفضل مثال لعلامة تجارية عالمية في مجال الترفيه والأعمال

الناطقة بالبرتغالية والأسبانية بإفريقيا وأوروبا، وهي أمريكية تأسست في 1963 ومقرها نيويورك، حيث قال لترامب "لي الحق بطرح سؤال" فعاجله المرشح للرئاسة الأميركية ورد عليه: لم يتم الإنن لك.. عد إلى يونيفيجين" في إشارة إلى المحطة.

البرنامج "للترشح إلى منصب سياسي". وكان ترامب قبل ثلاثة أسابيع وعلى الهواء مباشرة، قام بطرد جورج راموس، الصحفي والإعلامي والكاتب المكسيكي المقيم بميامي، لأنه أراد طرح سؤال وهو واقف خلال مؤتمر صحفي عقده ترامب.

وبدا راموس، المعروف بانتقاداته التلفزيونية لتعهد ترامب بطرد غير الشرعيين، راغبا بطرح سؤال فنهزه الأخير باستفزاز قائلا "لم تتم دعوتك. أجل"، لكن راموس تابع سؤاله، فتجاهله ترامب بوضوح. والصحفي راموس هو ممثل لمحطة "يونيفيجين" التي تغطي الولايات المتحدة وكندا ودول أميركا اللاتينية وغيرها من

صحفي "نحن مسرورون جدا لأننا فتحنا فصلا قويا وجديدا في البرنامج الذي تملك القناة حقوق امتيازته". ويعتبر شوارزنيجر النمساوي الأصل "أفضل مثال لعلامة تجارية عالمية في مجال الترفيه والأعمال".

وتخلت المحطة عن ترامب بعد 11 عاما من تقديمه البرنامج في يونيو بعد أن أدلى بتصريحات مهينة حول مهاجرين مكسيكيين، وفي أغسطس أعلنت المحطة أن البرنامج لن يذاع في موسم 2016-2015.

وفي ذلك الوقت، قالت المحطة في بيان إنها "أنهت علاقتها التجارية مع ترامب" بسبب تصريحاته. غير أن المنتج التنفيذي مارك بورنيت قال الاثنين إن ترامب ترك

❏ لوس انجلوس (الولايات المتحدة) - يستلم الممثل أرنولد شوارزنيجر، دفعة القيادة في برنامج تلفزيوني الواقع الأمريكي "ذا سلبيرتي أبرينيتيس"، في العام القادم، خلفا للمرشح الرئاسي الأمريكي المفير للجدل دونالد ترامب.

ويحل حاكم كاليفورنيا السابق شوارزنيجر محل قطب المقارات والمرشح الرئاسي الجمهوري دونالد ترامب كمقدم لبرنامج تلفزيوني الواقع "ذا سلبيرتي أبرينيتيس" في عام 2016، حسبما أعلنت محطة "إن بي سي" التلفزيونية أول أمس.

وقال بول تليجيدي، المسؤول التنفيذي عن الترفيه في المحطة التلفزيونية، في بيان

ماليزيا تتهم قناة الجزيرة باختلاق شيء من لاشيء



قناة الجزيرة قد تواجه اتهامات قضائية بسبب إثارة الفوضى والاضطرابات في ماليزيا

يتم الاستناد في معلوماته إلى أي عضو من الأعضاء الرسميين لهيئة الدفاع عن بلعيد، في الوقت الذي تم الإعلان أنه برنامج استقصائي يسعى إلى البحث عن حقيقة الاغتيال.

اغتيال شكري بلعيد في تونس. حيث أعربت أسرة الشهيد عن استغرابها لإنجاز وبث برنامج عن اغتياله دون الرجوع إلى عائلة الشهيد ولا إلى رفاق شكري بلعيد وتساءلت عن مدى جدية هذا البرنامج خاصة أنه لم

الفيلم ومدته 25 دقيقة، الذي تم بثه الأسبوع الماضي "يحاول الدفع بدليل جديد في قضية قال القضاء فيها كلمته.. وهذا ليس من سمات الصحافة الجيدة".

وتوصل التحقيق إلى أن التانتويا كانت عشيقة لعبدالرزاق باجيندا، المستشار السياسي السابق لنجيب، وكان متهمًا بالتحريض على قتله إلا أنه تمت تبرئته. وأيدت المحكمة الاتحادية حكم الإدانة والإعدام الصادرين بحق اثنين من عناصر الكوماندوز السابقين بجهاز الشرطة واللذين كانا من فريق أمني تحت إمرة وزير الدفاع آنذاك عبدالرزاق.

ولم يوضح خالد الاتهامات التي سيتم توجيهها إلى القناة القطرية، إلا أنه أمام السلطات عدة خيارات بموجب القانون الماليزي، بما في ذلك الحظر بسبب إثارة الفوضى أو الاضطرابات العامة.

وطالب رئيس الوزراء السابق مهاتير محمد الحكومة بمقاضاة الجزيرة بتهمة تشويه السمعة إذا ما ثبت أن التقرير غير صحيح.

يشار إلى أن قناة الجزيرة سبق وأن أثارت الجدل حول العديد من الأفلام الوثائقية، التي عرضتها في قضايا مماثلة، وكثيرا ما تعرضت هذه الأفلام إلى اتهامات بالتضليل والكذب، من قبل أشخاص على علاقة بالقضايا المطروحة وأبرزها قضية

❏ كوالالمبور - أعلنت الشرطة الماليزية الشروع في التحقيق مع قناة الجزيرة، بعد بثها لبرنامج وثائقي يتناول قضية داخلية تمس السلطات المحلية، وتدعو إلى التشكيك في نزاهة القضاء بعد أن تم البث في القضية، وإثارة الفوضى.

وتحقق الشرطة الماليزية مع قناة الجزيرة القطرية بسبب فيلم وثائقي حول اغتيال عارضة أزياء منغولية على صلة بمستشار سابق لرئيس الوزراء نجيب عبدالرزاق.

وقال المفتش العام خالد أبو بكر لصحفي القناة في مؤتمر صحفي في كوالالمبور أول أمس، "إنكم فقط تحاولون اختلاق شيء من لا شيء".

وكانت التانتويا شاريبو أصيبت بطلقين ناريين في الرأس قبل تفجير جثتها بمتفجرات من مادة "سي 4". وعثرت الشرطة على أشلائها في غابة على مشارف كوالالمبور بعد عدة أيام من اختفائها منذ 19 أكتوبر من العام 2006 . وقال خالد إن

❏ قناة الجزيرة سبق وأن أثارت

الجدل حول العديد من الأفلام الوثائقية، وتعرضت إلى اتهامات بالتضليل والكذب

بث الرئيس التنفيذي ومؤسس موقع فيسبوك، فاجر الثلاثاء، أول مقطع فيديو بال بث المباشر، عبر صفحته على الموقع، من داخل مقر شركة فيسبوك، ونشر زوكربيرغ الفيديو كبث تجريبي لتطبيق مونسيون الذي يتيح للممثلين والرياضيين والصحفيين والشخصيات العامة نشر فيديوهات بث مباشر على صفحاتهم، حسب ما ذكره موقع فيسبوك.



تويتر لبنان مشغول بقتال امبراطور المخدرات مع حزب الله

● مغردون: جديد نصرالله كتيبة الكوكايين بقيادة نوح زعيتر



زعيتر يعمق تورط حزب الله في الأزمة السورية

صور جديدة لزعيتر تفصح ببيان التكذيب الذي أصدره حزب الله ونفى فيه علاقة الحزب بتاجر المخدرات

وأشار محمد الودعاني "حسن نصرالله يطلب مساعدة عصابات الجريمة والمخدرات نوح زعيتر أكبر مروج مخدرات بركيم هذا زعيم يعتمد عليه يستعين بالمجرمين ضد أبناء وطنه" ودون عبدالرحمان "قيل حسن نصرالله يريد تشريد الإسرائيليين، هذه نهاية من يتعامل مع نوح زعتر" وغردت ناهد "اجتمع الخارجون عن القانون في أرض واحدة".

وكتب وليد "يتساءل البعض لماذا تغيرت بوصلة الممانعة نحو قتل الأطفال في سوريا.. الظاهر عيار الحشيش كان عاليا". ودونت أخرى "صور نوح في القلمون لم تسرب سرا، بل نشرت وبوقاحة لتكريس منطق الفساد والطغاة". ودون ياسر علي محمد "جديد حسن نصرالله 2015 كتيبة الحشيش والكوكايين برئاسة نوح زعيتر".

الشرق الأوسط نوح زعيتر المطلوب دوليا يتفقد قوات حزب الله في القلمون إرهاب+ مخدرات".

وكتب فهد العوهلي "الحرس الثوري الإيراني يمول نشاطه من تجارة المخدرات، حزب طهران اللبناني سلك نفس المسلك. في البقاع مزارع حشيش بشار وقبله حافظ، ثم ينكر المجرمون نوح زعيتر". ودون جيري ماهر "بعد زيارة نوح زعيتر حزب الله في القلمون، أصدر الحزب بيان نفى! فرد زعيتر بصورة مع القادة؛ النقية فنون".

وقال آخر "أسلحة اسرائيلية مع كتيبة نوح زعيتر في حزب الله لهذا السبب حزب الله يلطم ويخاف من الفضيحة".

وقال بنسر "الصور تعزز التقارير التي تتحدث عن تجارة الحزب بالمخدرات.. ما دام أكبر مروج للمخدرات في صفوفه".

وتهكم إبراهيم "رجح أحد الخبراء أن سقوط طائرة الاستطلاع فوق البقاع كان نتيجة مرورها فوق حقول الحشيش ويرجح أن المناضل نوح زعيتر تصدى لها بصاروخ كيف أرض جو". وأضافت مغردة "نوح زعيتر كانت تحمية أحزاب الممانعة حتى الآن مقابل تمويل الحزب وحسن نصرالله القائم على المخدرات وبيع السلاح".

ناشرا المزيد منها لا سيما مع قياديين في الحزب على إحدى الجبهات.

وكرر على الصور والفيديو دشن المغردون هشتاغ #زعيترخليفة نصرالله، سخروا فيه من الصور ووجهوا انتقاداتهم اللاذعة للحزب.

وقال باسم "عندما أفلس بشار استعان بمرتزقة من كل مكان، وعندما أفلس نصرالله استدعى تاجر مخدرات (نوح زعيتر) ليُعينه في الزيداني والقلمون".

وكتب عبدالعزيز "نوح زعيتر قائد ثورة الحشاشين والمطلوبين بـ200 مذكرة توقيف للأمن اللبناني، أعلن المبايعة لأمين عام حزب الله حسن نصر الله".

وسانده آخر "هذه المرة بالفيديو نوح زعيتر أكبر تاجر مخدرات في لبنان يقاتل في صفوف حزب الله ما شاء الله على نوعية المقاتلين لديه".

ووفقا لجهات رقابية أميركية وأوروبية فإن شبكات تمويل ودعم حزب الله تتغذى من أنشطة تستهدف غسيل أموال وتهريب عملات وتجارة مخدرات.

وردت مغردة "ليك يا حشيش.. هتاف الشباب بعد جلسة استراحة مع نوح زعيتر". وأضاف مغرد "أكبر تاجر مخدرات في

صور لجولة قام بها تاجر مخدرات كبير في لبنان إلى مواقع قتالية تابعة لحزب الله في سوريا أشعلت مواقع التواصل الاجتماعي وزادت من حدة الاتهامات للحزب بالحصول على تمويلات من خلال توفير الحماية لشبكات تتاجر في المنوعات كالسلاح والمخدرات.

بيروت - أثار عدد من الصور ومقطع فيديو لأحد أكثر المطلوبين للعدالة وهو يرافق مقاتلين لحزب الله في موقع قتالي داخل سوريا ضجة كبرى على مواقع التواصل الاجتماعي اللبنانية.

وتظهر صور تم تداولها على نطاق واسع على شبكة تويتر من يوصف بامبراطور المخدرات واسمه نوح زعيتر يرافق مقاتلين تابعين للحزب في سوريا.

ويعرف عن نوح زعيتر أنه تاجر مخدرات معروف ومطلوب للسلطات اللبنانية بذكرات توقيف عدة أشهرها للمتاجرة بالمخدرات والأسلحة، وكان قد أعلن مؤخرا استعداداه للقتال إلى جانب حزب الله.

ويستفيد زعيتر من المردود المالي الضخم الذي يحصل عليه من تجارة المخدرات، لتشكيل مجموعات مسلحة لحمايته، وزودها بأسلحة خفيفة ومتوسطة.

وكانت قناة الجديد اللبنانية، قد بثت مقطع فيديو يقول فيه زعيتر "وعدنا السيد حسن نصرالله باننا سنقاتل الدواعش أينما كانوا، وما نحن على الدرب سائرون، وما هي إلا ساعات حتى نمسح الزيداني"، مرددا "لييك يا نصر الله".

وأشارت هذه الحادثة تساؤلات كثيرة من قبل المغردين على موقع تويتر، حول احتضان حزب الله لهارب من العدالة، على حد تعبيرهم. لكن قسم العلاقات الإعلامية في حزب الله أصدر بيانا أكد فيه أن الصور التي تم تداولها لزعيتر، لم تظهر فيها أي مناطق أو أفراد تابعين له، موضحا أن لا علاقة للأخير بالصور لا من قريب أو بعيد، وفق وصف البيان. وقال الحزب "هذه الصور ليست في مواقع تابعة لمجاهدي المقاومة الإسلامية ولا مع مجاهدي حزب الله".

وعلى الرغم من هذا النفي، عاد زعيتر وأكد في تصريحات إعلامية صحة تلك الصور،

◀ مغردون: عندما أفلس بشار استعان بمرتزقة من كل مكان، وعندما أفلس نصرالله استدعى تاجر المخدرات

أبرز تغريدات العرب



لبنان

@fatima_shoukeir

رغم عدم اقتناعي بجدوى الإضراب عن الطعام في بلد مقيت مثل لبنان .. تحية كبيرة جدا لهؤلاء الشبان المجازفين. أملهم لا يزال كبيرا.

@AlqsereW98

سرقة موصوفة لأموال البلديات في لبنان منذ العام 1994.

@alm54212

بلد يتأرجح.. بين حراك مُراهق وسياسة متعقنة.

@YZaatreh

حزب الله يرفض دفن لحد في لبنان، لكنه قبل بالحكم على أكبر العملاء (فايز كرم؛ أحد مساعدي عون) بثلاثين شهرا فقط، ثم خروجه برفقة كانه بطل!

@Omar_Madaniah

طفلة سورية لاجئة عمرها 10 أشهر فقط قام كلب مفترس بالتهامها في مخيمات اللجوء في لبنان.

@dalmok

جاءت الكهرباء عند الساعة 6:00 وانقطعت عند الساعة 6:28 لا تخرج قبل أن تقول الحمد لله 3 مرات واستغفر الله ألف مرة.

تابعوا

@BejiCEOfficial

الباجي قائد السبسي الرئيس التونسي

تونس

@noussa_tunisie

تونس اليوم أمواج وردية وزرقاء بالنسبة للأولياء ربي يقويكم وكما يقول المثل: ما يكبر رأس كان ما يشيب رأس.

@ChahnezT

عودة مدرسية موقفة لأينيشه بوست والتالق لجميع التلاميذ، يا رب اجعل هذه السنة هادئة.

@arabicaa1

كلمة للعزيزة روسيا، لديكم سفارة تبعث على الخجل في تونس من حيث الموقع والبناء، نتمنى أن نرى سفارة محترمة للدب الروسي.

@OlfaYoussef

في إطار الحفاظ على هبة المدرسة، أريد أن أذكر بعض الأساتذة والتلامذة ولا سيما الإدارة أن كلمة حضور تكتب بالضاد لا بالظاء...في حين أنني رأيته بالظاء أكثر من مرة.

@yassayari

هل انقرض الصحفيون؟ من يعثر على استقصائي يدلني عليه!

@tunigazet

تونس اليوم: مليوناً تلميذ يلتحقون بالمدارس والمعاهد.

@amoulahoo2

المصالحة الوطنية هي كلمة نوفمبرية أصلها التجمع وفرعها النداء.

مصر

@MohabElmohben

الجيش في وقت الحرب لا تستعلم عن الهوية لأن الخطأ في المعركة يعني خسارتها والمخطئ يتحمل خطأ.

@Dr_nor47

نشق في كل فرد يرتدي الزي العسكري ونفخر بإنجازاته ونعلم عظمتة تضحياته، الحرب شرسة شاركوا معنا من فضلكم.

@ziziabozaid

جيشنا فخرنا: نسور للجو، أسود للبر، حيتان للبحر، حصن الشعب داخليا وخارجيا، معكم يا أبطال في كل الأحوال يا حماة الوطن.

@ww20202

ونحن في طريقنا إلى النصر قد يسقط منا جريح أو شهيد وقد تكون أسرى لكن لن يسقط منا وطن.

@hendelkady1

تسلم أيادي خير أجداد الأرض عملية (حق الشهيد) أيام التفاني لحمايتنا وحماية شرف الأرض، مصر أولى باهتمامنا.

اليمن

@ashq_uae

ما سبب غضب حزب الله من وجود التحالف العربي في اليمن، هل هناك دعم في ما بينهم أم أنه المخطط الإيراني الذي تم تحرره.

@alikbar231

الحكومة اليمنية تدعو إلى تنفيذ القرارات الدولية بشأن اليمن دون قيد أو شرط لحقن الدماء وإيقاف المزيد من العنف.

@ashq_uae

حزب الله في لبنان.. الحوثي في اليمن.. الشيعة المتواجدين في البحرين.. شبيعة القطيف في السعودية الخاليا.. الشيعة النائمة، ولأوهم لإيران.

@nfuod

يقال: مخلوع اليمن له أموال في مصر تدار بأسماء وهمية، أتمنى أن يبحث عنها السيسي ويعيدها إلى الشعب اليمني.

@sahssahs60

العبث الفارسي في البلاد العربية أصبح مكشوفاً إلا للأغبياء والعملاء.

@sahssahs60

يكرر الحوثي منهجية حزب الله في تدمير البلاد والعباد باسم محاربة الاستكبار العالمي.

سوريا

@m_almukhallf

تركة سايكس بيكو سوريا لروسيا والعراق لأميركا...تدجين الفرس ببعض العظام - ومكافأة اليهود بالقدس (قسمة عادلة)!

@OmawiLive

اجعلوا أضيائكم هذا العام لإخوانكم المحاصرين في الغوطة وجنوب دمشق ووادي بربدي ساندوهم.. ليصمدوا.

@Aldowayesh

أميركا وروسيا تسعيان إلى تقسيم سوريا وربما العراق... من يقول هذه أوهام فإنه يعيش أحلام خلافة تركية!

@saleh_alsubiae_

لأجل أن يبقى في الحكم دمر سوريا بأكملها، قتل واعتقل أكثر من مليون شخص سوري بين شهيد وجريح وشرذ نصف سكان البلد.

@19855Yasmen

في حربته على شعبه فاق عدد الأطفال والنساء الذين لا قوا حتفهم أضعاف ما يكون في حرب بين جيشين نظاميين.

@waterwheel_1

ماذا تعرف عن بشار الأسد: هدم ماضي وحاضر ومستقبل سوريا.

الجزائر

@241jlgh

شهر عن صدور براقو عليك للنجم الشاب بلال تجاوزت المليون و300 ألف مشاهدة دون تهليل. نجاح تجاوز الجزائر.

@4ac5b0ab3a3a481

غابات بوغفرون منطقة جميلة بولاية جيجل وهي غابات تحيط بها جبال البايور الشامخة.

@20ooly.co

سقوط صانع رؤساء الجزائر- تهديد لمرحلة ما بعد بوتفليقة.

@Adam33553064

سيدة فلسطينية حضرت خصيصا من ألمانيا إلى كندا لرؤية محمد عساف وقامت باحتضانه.

@moad_eshtaiw

الاقصى لن تحرره أغاني محمد عساف ولا غيره الاقصى يحتاج إلى رجال ليتحرر، ارتقوا قليلا واستيقظوا من سباتكم، محمد عساف لا يمثل القضية الفلسطينية.

@4ac5b0ab3a3a481

لعل أكثر ما يميز الجزائر هو صعوبة التضاريس وكثرة الجبال بها فلا يخلو أي مكان تقريبا من جبل.

تحقيق

شباك الاصطياد أنواع حدها المهنيون في ثلاث، منها الشباك السطحية، ومنها متوسطة النفاذ إلى البحر، ومنها العميقة «القاعية» التي تصل القيعان البحرية وهي ممنوعة في المغرب.

خياطة الشباك مهنة كاسدة أجبرت المهنيين على ركوب سفن الصيد والخروج مع الصيادين كمساعدين لهم، يقدمون خدمات هامشية كالطبخ وإعداد الشاي أو تنظيف المركب.

مبادرة «دراجتي» تواجه بعض الصعوبات تتمثل في عدم توفر مسارات خاصة بالدراجات في بعض الشوارع الرئيسية بمدينة تبوك، وتواجه أيضا النظرة السلبية من بعض أفراد المجتمع لمن يمتطي الدراجة على الطريق.



خياطة شباك الصيد في المغرب لقمة عيش مألحة

● خياط الشباك يقضي العمر متنقلا بين مراسي المدن ● النيكرو عدو الصياد وصديق الخياط

مصائب قوم عند قوم فوائد، مقولة تنطبق على صيادي الأسماك وخائطي شباك الصيد، ففي الوقت الذي يئن فيه صيادو السردين من هجمات غير مسبوقة لدلفين النيكرو، يعول محترفو خياطة شباك الصيد على بعض الطرق للحد من هذه الهجمات التي تتسبب في تمزيق الشباك وبالتالي توفير فرصة عمل لهم.

يوسف حمادي

كانت يده صلبة غير عادية عندما صافحته، كانت بملبس خشن كأنما بها تقاسيم من فعل دوام الصنعة وطول عهده بها. لكن في قلب الرجل إيمانا قويا قوة حبه لعمله الذي عاش به أربعة عقود من الزمن وما يزال.

البحار «العربي بريش»، صانع الشباك البحرية وخياطها، الذي يقضي أيامه متنقلا بين مراسي مدن الدار البيضاء وطنجة والصويرة... فهو لا يتقن حرفة أخرى غير خياطة الشباك، التي تعتبر ضرورة لصيد

”

رغم سيطرة الآلة على صناعة الشباك، إلا أن هناك من يدافع على صناعتهما اليدوية، التقليدية

“

الأسماك بأعالي البحار. لا يملك العربي غير «الأمل في الله وهذه الإبرة المتوسطة الحجم» ، يقول في لقاء مع «العرب»، إنه يحافظ بشكل كبير على احترام شروط حرفته وأدواتها، ويعلمها لمن أراد من الشباب.

لقد وجدناه في انسجام تام مع زميله يونس والمهدي، الشابين اللذين يشكرانه كثيرا على تعليمهما صناعة خياطة شباك مصايد السمك وصيانتها. «لقد علمنا الحرفة بشكل دقيق ولم يخل عنا بالكشف عن أسرارها» يعلق يونس، مشيرا إلى أنها، ورغم سيطرة الآلة على صناعة الشباك، إلا أن المعلم العربي مازال يدافع على صناعتهما اليدوية، التقليدية، فهي بالنسبة إليه تبقى الأجود والأفضل لنسيجها وخياطتها الدقيقة والمنقنة.

لقد حمل تلاقح الحضارات الغربية والشرقية إلى بلاد المغرب الأقصى صناعة شباك الاصطياد، فانتشرت في البلاد طولا وعرضا، وأسست لها بالمرافئ مصانع في الهواء الطلق، تحاك بها حبال القنب،

أو البلاستيكية الطويلة اليوم، حتى تغدو شبাকা تقاس بـ«القامة»، قامة الإنسان البحار الصانع، الذي يرتب حول الحبل البلاستيكي الطويل كويرات من معدن الرصاص المشدودة إلى الحبل، المشدود بدوره إلى الشباك المنسوج والمخاط حسب المقاسات المطلوبة لنوع الصيد المراد اصطياده، أهو «سردين»، أم أسماك مختلفة أحجامها، أم الحيتان الكبيرة.

يفيدنا محمد الريفي، وهو رئيس مركب صيد، أن شباك الاصطياد أنواع حدها المهنيون في ثلاث، منها الشباك السطحية، ومنها متوسطة النفاذ إلى البحر، ومنها العميقة «القاعية» التي تصل القيعان البحرية وعمقها، وهذه الأخيرة محظور الصيد بها في عدد من البلدان، ومنها المغرب، لما تتسبب فيه من ضرر بيئي ناتج عن طريقة اصطيادها الكاسحة التي تضر السمك، «الوالد وما ولد»، دون رحمة ولا شفقة، ودون احترام للقوانين البحرية المنصوص عليها في تراخيص الصيد البحري.

ويعلق رئيس مركب الصيد: نحن ندقق عند شراء شباك الصيد، ونختار الصناعات المهنيين والأكفاء الذين يتقنون ما يصنعونه من شباك صيد مثينة. ويوضح الرئيس محمد الريفي، «المعلم العربي من الصناعات التقليدية القليلة، العارفين بأسرار مهنة صناعة شباك صيدنا».

فالرجل، يبدي رغبة كبيرة في الاجتهاد لصناعة شباك جيدة مقاومة لـ«النيكرو» عدو الشباك وممزقها، النيكرو ذلك الصنف القوي من الدلافين ذات اللون الأسود، الذي تكون هجماته خاطفة، ولا يمكن رصدها برادار أو أجهزة اللاسلكي الخاصة بمراصد سفن الصيد. إنه حيوان قوي وذكي «مزق عددا من شباك الصيد ونشط سوقها الصناعية في البلاد».

وتمنى العربي خياط الشباك مازحا، لو أن الدلفين «النيكرو» يعود للظهور مجددا في البحار، أو على الأقل يظهر من حين لآخر، حتى يُنشط سوق صناعة الشباك، فهي اليوم «كاسدة تعرف جمودا وبرودا»، وأن مهنيها ليس لهم بديل عن ضمان لقمة العيش سوى ركوب سفن الصيد والخروج مع صياديهي مساعدين لهم، يقدمون خدمات هامشية كالطبخ وإعداد الشاي أو تنظيف المركب. ويعلق العربي «إن لقمة العيش من مهن الصيد التقليدي غدت مألحة جدا، لدرجة المراحة».

دراجتي تقود الشباب السعودي إلى مسالك اللياقة البدنية

تساهم بعض المبادرات في توعية الشباب بثقافة الحياة ورسم الخطوط العريضة لمستقبله، فـ«دراجتي» مبادرة على الرغم من بساطتها تساهم في نشر «عدوى» الرياضة التي تحمي أصحابها من الانخراط في عوالم الإدمان المنتشرة في المجتمعات العربية.

إيجابيا على الحالة النفسية والذهنية للإنسان، شريطة أن تتم ممارستها وسط منظومة رياضية تعني بأسس السلامة، وجدولة التدريبات الخاصة بها.

وعلى الرغم من أهمية رياضة ركوب الدراجات الهوائية إلا أن الفريق يواجه بعض الصعوبات التي تعيق استمرار نشاطه التوعوي الصحي بشكل منظم، تتمثل في عدم توفر مسارات خاصة بالدراجات في بعض الشوارع الرئيسية بمدينة تبوك، ناهيك عن النظرة السلبية من بعض أفراد المجتمع لمن يمتطي الدراجة على الطريق.

ويمكن الانضمام لدراجتي من خلال التواصل مع أعضاء الفريق عبر التويتر وامتلاك دراجة ذات مواصفات رياضية معترف بها، مع التقيّد بوسائل السلامة بدءا من الزي وحتى الخوذة وخلافها من اللوازم التي يحمي بها الدراج نفسه من الحوادث. وتحدث لـ«واس» عضو الفريق عبد الله البارقي الذي بين أن اهتمامه الشديد بالرياضة هو من قاده إلى الانضمام لفريق دراجتي رغبة منه في المحافظة على صحته حيث تمكن من إنقاص وزنه من خلال ممارسة الركوب على الدراجة بشكل يومي مع أعضاء دراجتي، إضافة إلى تحسن حالته النفسية والجسدية مقارنة بما كان عليه قبل إنقاص وزنه الذي كان يزيد عن 90 كيلوغراما.

وشاركة الرأي العضو سعيد الغامدي الذي أكد من خلال تجربته مع فريق دراجتي أن رياضة ركوب الدراجة من أجمل الهوايات التي يمكن للإنسان المحافظة على صحته، والترويج عن النفس من بعد عناء العمل. وعن أفضل الدراجات وأجودها وأسعارها

وتركي الفقيري القطاعات الحكومية والأهلية بدعم هذه المبادرة لأهميتها في نشر الثقافة الصحية بين الأوساط المجتمعية، واستحداث المزيد من المسارات الخاصة للدراجين داخل المدن.

وعن مشاركات الفريق المجتمعية قال

الشهري والفقيري: نحن بصدد الإعداد

قال الغامدي: هناك أنواع كثيرة ومتعددة من الدرجات الهوائية الرياضية بأسعار متفاوتة تبدأ من 700 ريال، ومنها الدراجة «الجبليّة» و«الطريق» و«الهجين»، والدراجة الثلاثية أو ماتعرف «بالجارية» مبينا أن لكل نوع من هذه الأنواع استخداماته ومواصفاته الخاصة.

وطالب عضوا الفريق وليد الشهري

للمشاركة في حملة للتبرع بالدم قريبا في منطقة تبوك بالتعاون مع الجهات المعنية في الشؤون الصحية للمنطقة ولنا تطلعات مستقبلية تتمثل في تنظيم سباقات رياضية بين أبناء تبوك، وتعزيز دور الحملات التوعوية والتوجيهية التي تقيمها الكثير من الجهات الحكومية.



لرياضة الدراجة الهوائية فوائد متعددة وكبيرة وتأثير إيجابي على الحالة النفسية والذهنية للإنسان



كشفت دراسة سويسرية أن البصل هو أكثر المأكولات جلبا للسعادة والسرور، يليه الجزر والفول والموز والبطاطا، وهو ما يبدد قول الأسطورة بأن الشيكولاتة هي سر السعادة.

أكد مختصون أن ممارسة الرياضة لا يمكن أن يكون لها مفعول، إلا إذا نقص الإفراط في مشاهدة التلفزيون، لأن الجلوس الطويل يعمل على خمول الذاكرة وإبطاء عمل الدماغ.

أشار بحث إلى أن تناول الكثير من الأسماك قد يساعد في الوقاية من الإصابة بالاكتئاب، وأوضح أن الأحماض الدهنية الموجودة في الأسماك تلعب دورا مهما في نواح عدة متعلقة بأنشطة المخ.



أسرة

مفاهيم جديدة تؤكد أهمية العودة إلى نظام الأسر الممتدة

● متخصصون يعارضون تربية الأجداد للأحفاد ● عائلات من أجيال مختلفة تضطر للسكن المشترك توفيراً للنفقات



تواجد الأبوين والأجداد تحت سقف واحد يوفر بيئة مسببة لمزيد من المشكلات النفسية للأطفال

◀ **الركود الاقتصادي أسهم في بروز الامتداد الأسري مجدداً، حيث تضطر بعض العائلات للسكن تحت سقف واحد**

مهمة أيضاً في تربية أبناء أصحاء نفسياً وبدلاً عن ذلك، يتوجب إيجاد حلول وسط يتم فيها اتخاذ قرارات مشتركة تصب في مصلحة الأطفال.

ينبغي توضيح هذا الأمر للأطفال بصورة يكون معها سلطة أبوية مركزية تقتضي الالتجاء إلى تعليماتها والانصياع لها. وتؤكد الدكتورة سوزان نيومن، اختصاصية أمريكية في علم النفس الاجتماعي، على أن للأهل القرار والصلاحية المطلقة في تربية أبنائهم وأن تكون لهم الكلمة الأخيرة في ذلك، ولهذا وجب أن يتخذوا موقفاً واضحاً وصريحاً من تدخل الأجداد المستمر في تربية الأبناء وفق عواطفهم ومدى ارتباطهم بالأحفاد، كما يتوجب على الأهل أن لا يحاولوا إثارة المشكلات مع الأجداد، فالروابط العائلية

طب الأطفال النفسي في الدallas وأستاذ الطب النفسي في جامعة تكساس الأمريكية، يرى بأن هذا النوع من الأشكال المعيشية قد يضر بالعلاقات الزوجية بين الجد والجدة وربما تصبح مصدراً للإحباط، كما أن تواجد الأبوين والأجداد تحت سقف واحد يوفر بيئة مشجعة لمزيد من المشكلات النفسية للأطفال، الذين سيعانون طفولة مشتتة تتعارض فيها توجيهات الأهل مع الأجداد كما تتلاشى معها مركزية المرجع المعتمد لتلقي التعليمات والذي يضطلع كلياً بما يتعلق بمجال تربية الأطفال. وعندما يكون هذا هو الحال، فيجب أن تكون السلطة الأبوية واضحة المعالم كما

في الماضي القريب، كانت ظاهرة الأسر أو العوائل الممتدة عرفاً اجتماعياً شبيهة سائد حرصت العديد من الأسر خاصة تلك التي تعيش في الشرق على تمتين مفاهيمه. وتمتد هذه التركيبة الاجتماعية على مساحة تاريخية تصل إلى ثلاثة أجيال متعاقبة وربما أربعة تتكون من الأجداد والأبناء والأحفاد وربما أبناء الأحفاد، كما تقابل هذا التوزيع مساحات كبيرة للسكن تتخذ في الغالب أشكالاً موسعة من الدور متعددة الطابق والغرف والمناقع، في حين لا يشكل السكن العمودي خياراً مناسباً لهذا النوع من التعايش.

نهى الصراف

□ الأنماط الأسرية الممتدة تنتج في العادة مجموعة من المشكلات الاجتماعية والتربوية والاقتصادية دون إهمال تأثيراتها الإيجابية في بعض النواحي، وهي النواحي التربوية والاجتماعية والاقتصادية ذاتها، لكن وفق رؤيتها من زوايا مختلفة.

في عالم اليوم، تلاشى هذا النوع من الأشكال الأسرية في حين أن الأسر الأحادية تعاني هي الأخرى سلسلة من المخاطر والمعوقات لأسلوب المعيشة حتى في أبسط صورته، لكن هناك، على ما يبدو، بعض المفاهيم الجديدة التي تؤكد على أهمية العودة إلى النظام الاجتماعي القديم، بصورة إلزامية وليست اختيارية بسبب الصعوبات الجمة التي تواجهها بعض الأسر في

مستهل حياتها الاجتماعية، قد يكون أحد جوانبها اقتصادياً. ووفق إحصائية للجمعية الأمريكية للمتقاعدين، فإن حوالي 2.6 مليون طفل يعيشون في مساكن أجدادهم وهم مسؤولون عن تربيتهم بشكل ما

بشكل ما، بما تنطوي عليه عملية التربية هذه من صعوبات يواجهها المسنون والتي تتعارض مع وتيرة حياتهم اليومية وهم في هذه السن المتقدمة، أما إذا كان هذا الأمر هو نوع من التبني الذي يقوم به الأجداد لسد الفراغ الحاصل بسبب غياب أحد الأبوين أو كليهما، فإن الصعوبة في التعامل مع الصغار تكون مضاعفة في ظل عدم قابليتهم للتأقلم مع الأجواء الجديدة وما يسببه هذا الأمر من ضغوط نفسية على الأجداد.

كما أن الركود الاقتصادي العالمي أسهم في بروز ظاهرة الامتداد الأسري مجدداً،

جمال

البطاطا الحلوة سر الرشاقة والجمال

□ تعد البطاطا الحلوة سر الرشاقة والجمال، حيث أنها تساعد على إنقاص الوزن من ناحية، والتمتع ببشرة وشعر جذابين من ناحية أخرى. وأوضحت مجلة "إيلي" الألمانية أن البطاطا الحلوة تزخر بفيتامين "أ"، الذي يعمل على تقوية جهاز المناعة والتمتع ببشرة نضرة وشعر لامع. كما تسهم البطاطا الحلوة في إنقاص الوزن؛ حيث أنها تعد بديلاً صحياً للحلويات بفضل مذاقها الحلو الطبيعي، فضلاً عن خلوها من الدهون.

وبالإضافة إلى ذلك، تعد البطاطا الحلوة من الأطعمة الغنية بالكربوهيدرات، التي تسهم في التخلص من الوزن، حيث أنها تسهم في تنظيم مستوى السكر في الدم وتمتص الشعور بالشبع لفترة طويلة. وتمتاز البطاطا الحلوة بانخفاض مؤشر غلايسيمي، حيث أنه يبلغ 50 نقطة تحديداً، بالإضافة إلى أن البوتاسيوم المتوفر في البطاطا الحلوة يعمل على تنظيم محتوى السوائل في الجسم، ما يعني التخلص من الماء الزائد في الجسم.



أخصائي نفسي: المشاجرة بين الزوجين فرصة لانقاذ علاقتهما

كان الثمن ليس له فائدة، وذكر أنه في هذه الحالة ربما الأفضل للشريكين البقاء صادقين مع بعضهما ومخلصين لبعضهما وذلك عن طريق الانفصال.

وأكد مختصون في العلاقات الزوجية في ألمانيا أنه ينبغي الكلام بشكل جميل، والشجارات تحدث في كل زوجة، ولا أحد ينكر ذلك، بل إن ذلك أمر صحي ويحسن من العلاقة. وأشاروا إلى أن أحد الزوجين قد يتلفظ أحياناً بكلمات غير قابلة للسحب وربما يندم عليها فيما بعد، ولذلك من الضروري دائماً في حالة القسوة اللفظية طلب العذرة. وأوضحوا أن الاحترام المتبادل من أهم أسرار الحياة الزوجية، بما في ذلك تقدير كل من الشريكين لمواطن الضعف والقوة لدى الآخر.

أحد الطرفين أو كليهما، لرغبات وحاجات الطرف الآخر، وكذلك حين تتباعد الخطط الحياتية بين الشريكين، وعندما لا تصبح هناك أي أهداف مستقبلية مشتركة بينهما، وأيضاً من المتعب للغاية حين يعتمد كل منهما انتقاد الآخر ويندمر منه باستمرار. وأضاف الأخصائي النفسي بوردية أن المشادات الكلامية والتهديد يبنها العلاقة لفظياً من جانب الطرفين أو من قبل أحدهما لا يعني بالضرورة أن العلاقة ستنتهي تماماً، بل إن الشريكين يكونان مرتبطين ببعضهما البعض حتى في أعلى درجات الشجار، وقال "طالما أن المشاجرة مستمرة، فهذا يعني وجود فرصة لاستعادة العلاقة العاطفية المفعمة بالحب". وشدد على أن محاولة الحفاظ على العلاقة الزوجية الفاشلة مهما

□ فينا - أكد المعالج النفسي النمساوي المختص بالزيجات دومينيك بوردية أن "الزيمات بين الحياة الزوجية لا تنشأ بسبب الاختيار الخاطئ لشريك الحياة، بل بسبب التواصل الخاطئ مع الشريك الصحيح". وأشار إلى أنه من المثالي للغاية القول إنه بالإمكان عيش حياة زوجية أو علاقة عاطفية دون حدوث مشكلات، ففي وقت ما يحدث أن يتشاجر الزوجان أو الحبيبان ويقعان في أزمة، لكن هذا لا يعني بالضرورة إعلان نهاية العلاقة، فالإتهامات المتبادلة لا تفيد، والأفضل من توجيه الإتهامات هو محاولة تغيير تصرفات الآخر عن طريق المزاح والمرح والتشجيع.

وأوضح الخبير النفسي قائلاً: ثمة سبب آخر شائع للزيمات الزوجية، وهو عدم تلبية

شكرا

أن تعوض ما فاتها: شكرا لكل لحظة كانت وكل لحظة أحضر مراسيم لقاءها.. شكرا لكل شيء جميل لم يحدث بعد.. وكل قبيل يحدث رغم أنفي.. شكرا لكل حروبي فقد صرت بها أقوى.. شكرا لموتي فقد كبرت به عشرين حولا وصرت أكثر حكمة.. شكرا لأوجاعي التي جعلتني أفهم قيمة رقصي.. شكرا لبسملك التي منحتني السكينة بعض الوقت وشكرا لغيرك الذي جعلني أعرف نفسي أكثر.. يتلبد الغيم أسود في سمائي فيجذب عن رثتي أنفاسي.. لكنني أبقي أنتظر المطر وأنا أحتمي بعبارة جدتي بأن المطر خير.. أترقب الريح وهي تعصف عاتية فاحتني منها بذراعي أو أختبئ تحت جناحي بانتظار مرورها.. وما أن أشهد الخراب وأبكي على أطلال أرضي حتى أتمتم: شكرا للريح التي اقتلعت شجر روعي فمنحتني أرضاً خاوية وأملأ بزرع من فرح وحب جديد

الماسة أكبر من حجم قلبي لاستوعب فداحتها.. لكنني أجدها في أحيان كثيرة أصغر من ابتسامتي بكثير!.. هكذا أعلل النسخة الأصلية من نفسي.. وبالإحلام أمْلؤها.. وأبقى مصرّة على أن أرنو إلى انبلاج فجر جديد..

بتّ أضبط نفسي مرات وأنا أغمض عيني وأصم أذني وأصرخ وأنا أغلق ملف القلب وأكتب عليه عبارة: "حالة مؤؤوس منها"!!.. أتلفس ظلمة اليوم باحثة عن حماسة الأملس فلا أجد أمامي سوى طين ووحول تغرق فيها خطأي.. طين لا يشبه تربة أرضي التي غابت ولن تعود في أقصى أقاصي الحلم.. أجز النسخة السيئة مني وأضعها في الفراش وأنا أحاول النوم لأتشبث بحلم من عبق النارنج.. أبحث في أعشائي عما تبقى من تعايش سلمي قد ينقذ ما تبقى من ريش وأجنحة أرممها برسم الطيران.. أصحو بعد ليلة من كوابيس تصارع أملا مترددا لتتنازعني مشاعر متناقضة مضطربة تؤثث يومي بتقلبات أنوائها وعواصفها وساعات صفوها.. أحاول أن أتوازن بخطواتي وأنا أسير على درب الدقائق.. فأقطع الساعات مترقبة أو غائبة أو منفعلة.. أقف صاغرة على قدمي.. أسمرهما بالأرض علني أمد فيها جذورا تقوي عزيمتي ولو سقيتها دمعاً سخياً.. أعدل من استقامة جذعي وأنا أتشبه بنخلة كنتها ذات شاطئ.. أحاول بإصرار وأنا أتذكر مصائب العالم أن أهون على جسدي وطاة مصائبه.. وأردد مثل تلميذة تحاول



ريم قيس كبة

□ أشجار نارنج موعلة في الذاكرة.. أتفتّ ظلها وأشم رائحة ورقها وهي تصطف على جانبي طريق ترابي قصير جداً.. لكنه يطول إذ يعبر الباب الأمامي لحديقة منزلية الخضرة والماء والقلوب الحنونة.. أطلع حولي ولا أرى منها إلا وجهين باسمين.. وكثير من وجوه اندثرت وحل محلها صمت وترقب وأشياء أخرى لا تشبه طفولتي ولا أول حبي ولا آخره.. ووجوه أخرى لم تعد تشبه نفسها إلا بالاسم وقد اضمحل فيها الفعل المضارع وبقي الماضي على حاله برغم شوائب الذكرى..

أحس أحيانا أنني لست إزاءها أكثر من نسخة سيئة من نفسي.. نسخة احتلتها الحروب وأوغل في أفكارها الدم وملاحتها أشلاء الجثث وصور النازحين.. واتساع كيف كنت ذات يوم أترافق وأحب على أنغام الرصاص وصوت دوي القنابل وأنا أصرّ على حياتي؟.. هل كان للحياة معنى في ظل أول الحروب ولم تعد كذلك الآن؟.. اليوم وهنا.. صارت العضلات تتخذ حجما أكبر من حجمها ألف مرة.. حتى



«فالدنيا، لاعب مهم لأفريقنا ويشكل الإضافة المطلوبة، ولكنه في النهاية تعرض لإرهاق بسبب مشاركته مع منتخب تشيلي، بالإضافة إلى أنه يحتاج لبعض الوقت للتأقلم مع اللاعبين».

خافيير أغيري
مدرب نادي الوحدة الإماراتي

«كل ما يهمنا هو إسعاد جماهيرنا فقد اعتاد اللاعبون على الفوز وهذا هو المهم ولن تهمنا الحملات الإعلامية أو الجماهيرية لأن تركيزنا في الملعب فقط».

حسين عبد الغني
قائد فريق النصر السعودي

«المنتخب الأولمبي قادر على التأهل رغم صعوبة المجموعة، نسعى بكل تأكيد إلى التأهل للأولمبياد وهذا قدر الأبطال دائما تحقيق الأهداف رغم الصعوبات».

حسام البديري
المدير الفني للمنتخب الأولمبي المصري



رياضة

الأهلي الإماراتي على أعتاب نصف نهائي دوري أبطال آسيا

● نفط طهران يحتاج إلى التعويض للبقاء في السباق القاري ● الكويت ينزل ضيفا على كيتشي في كأس الاتحاد



الأهلي يمتلك الأفضلية لعبور نفط طهران

ويدربه الأسباني خوسيه مولينا. يملك الفريق أربعة ألقاب محلية تتمثل في الدوري أعوام 2007 و2011 و2012 وكأس الدوري 2007، علما أنه يخوض منافسات الدور ربع النهائي من المسابقة القارية للمرة الثالثة على التوالي. وانطلقت بطولة كأس الاتحاد الآسيوي عام 2004 فتوج بلقبها الأول الجيش السوري، قبل أن يهيمن عليها الفيصلي الأردني في 2005 و2006، ثم خلفه مواطنه شباب الأردن عام 2007، فالبحرني 2008، والكويت 2009، والاتحاد السوري 2010. وكسر ناساف كارشي الأوزبكستاني السيطرة العربية عام 2011 قبل أن يحقق الكويت لقبه القاري الثاني في 2012 والثالث في 2013، فيما انتزع القادسية الكويتي اللقب الأول في تاريخه في المسابقة عام 2014 إثر فوزه على أربيل العراقي 4-2 بركلات الترجيح بعد التعادل 0-0 في الوقتين الأصلي والإضافي في النهائي الذي أقيم في دولة الإمارات العربية المتحدة.

وكارلوس فينيسيسوس والتونسي شادي الهامسي، بالإضافة إلى عبدالله البريكي، خالد عجب، يوسف الخبزي، فهد الهاجري، عبدالرحمن الحسينان، حسين حاكم، جراح العتيقي، وفهد الحمود. وسيفتقد "العميد" المتوج بطلا للدوري الكويتي في الموسم الماضي، ستة لاعبين هم فهد عوض، ومصعب الكندري للإصابة، عبدالهادي خميس لظروف خاصة، وفهد العنزي لعدم حصوله على تأشيرة دخول إلى هونغ كونغ نظرا إلى قرب انتهاء صلاحية جواز السفر الخاص به، فيما حرمتم الدراسة سامي الصانع وطلال جازع من القيام بالرحلة.

استعداد أخير

وستكون المباراة بمثابة الاستعداد الأخير لـ"الأبيض" قبل مواجهة غريمه القادسية في 21 سبتمبر الجاري في مباراة كأس السوبر المحلية. من جانبه، تأسس كيتشي عام 1928

المتصدر (14 نقطة) وأمام الرفاع البحريني (8) والنجمة اللبناني (نقطة واحدة). وفي دور ال16، تغلب على الشرطة العراقي 0-2 على ملعب حمد الكبير في قطر. أما كيتشي فتحول إلى بطولة كأس الاتحاد الآسيوي قادما من دوري الإبطال حيث خسر في الدور التمهيدي الثاني للملحق أمام مضيفه تشونبوري التايلاندي 4-1. وفي الدور الأول من البطولة القارية الثانية، احتل مركز الوصيف ضمن المجموعة السادسة برصيد 11 نقطة خلف دارول تاكزيم الماليزي (15 نقطة) متقدما على إيست بنغال الهندي (5) وباليسيتيه خالسا السنغافوري (3).

وفي دور ال16، تفوق على مضيفه بيرسيب باندونغ الأندونيسي 2-0. واستدعى مدرب الكويت محمد إبراهيم 18 لاعبا للقيام بالرحلة إلى هونغ كونغ والتي استلزمت عشر ساعات تخللتها محطة توقف في دبي لمدة ساعتين، في مقدمتهم المحترفون الثلاثة البرازيليان روجيريو دي أسيس كوتينيو

تكتمل اليوم لقاءات إياب ربع نهائي دوري أبطال آسيا لكرة القدم، وتبرز في الواجهة قمة حاسمة بين الأهلي الإماراتي ونفط طهران الإيراني.

❏ دبي - يتسلح الأهلي الإماراتي بأفضلية التأهل إلى نصف النهائي للمرة الأولى في تاريخه عندما يستضيف نفط طهران الإيراني اليوم الأربعاء في دبي ضمن منافسات إياب ربع نهائي دوري أبطال آسيا لكرة القدم. وقاز الأهلي ذهابا على نفط طهران على ملعب آزادي في العاصمة الإيرانية بهدف لصفر سجله مهاجمه البرازيلي رودريغو ليما، وهو يحتاج إلى الفوز أو التعادل اليوم للتأهل إلى نصف النهائي. حقق الأهلي نتائج إيجابية في النسخة الحالية للبطولة وتخطى دور المجموعات للمرة الأولى في تاريخه بعدما احتل المركز الثاني في المجموعة الرابعة خلف الأهلي السعودي، ثم تجاوز مواطنه العين في دور الستة عشر بالتعادل معه ذهابا 0-0 وإيابا 3-3. أما نفط طهران فقد احتل المركز الثاني في المجموعة الثانية خلف العين ثم تجاوز الأهلي السعودي في دور الستة عشر (فاز ذهابا 1-0 في طهران وخسر إيابا 2-1 في الرياض). ويعرف الأهلي الساعي إلى أن يكون ثاني فريق إماراتي يحرز اللقب بعد العين المتوج عام 2003 جيدا أنه يملك فرصة مثالية للتأهل وكتابة تاريخه الخاص في البطولة، حيث أثبتت مباراة الذهاب أن منافسه ليس بالفريق الذي يصعب تجاوزه، ولا سيما أن ممثل الإمارات يضم لاعبين محليين وأجانب على أعلى مستوى. ويملك الأهلي أكبر عدد من اللاعبين في منتخب الإمارات بوجود أحمد خليل هداف الفريق في البطولة حتى الآن برصيد خمسة أهداف وإسماعيل الحمادي وحبيب الفردان وعبدالعزیز هيكل ووليد عباس وعبدالعزیز صنقور وماجد حسن.

صفقة رابحة

أكد ليما صاحب هدف الأهلي في الذهاب أنه صفقة رابحة بعدما سجل في كل مباريات فريقه الرسمية منذ أن قدم إليه في يوليو الماضي من بنفيكا البرتغالي، وذلك بفضل تفاهمه الكبير مع مواطنه صانع الألعاب

❏ الأهلي الساعي إلى أن يكون

ثاني فريق إماراتي يحرز اللقب بعد العين يعرف جيدا أنه يملك فرصة مثالية للتأهل

باختصار

❏ تصدر الفلسطيني لويس خمينيز مهاجم فريق نادي النصر الإماراتي، لأكثر هدافي دوري الخليج العربي للمحترفين، بعدما سجل هدفين في مرمرى دبا الجعيرة في مباراة الفريقين في الجولة الثانية من المسابقة، ليرفع رصيده إلى 4 أهداف.

❏ قررت لجنة المسابقات التابعة لاتحاد الكرة المغربي، توقيف الدوري المغربي لأسبوعين، وذلك لفسح المجال أمام خوض مباريات ربع نهائي الكأس نهاية الأسبوع الحالي.

❏ يستعد الزمالك بطل الدوري وغريمه التقليدي الأهلي لمواجهة سموحة وبترجييت على الترتيب، في قبل نهائي كأس مصر لكرة القدم، مع تطلعهما لأربع مواجهات محتملة ضد بعضهما البعض قبل نهاية العام.

❏ انضم المهاجم المالي الشاب سالبو جيندو لتدريبات فريقه الجديد الترجي الرياضي التونسي. ووقع اللاعب صاحب الـ19 عاما على عقود انتقاله لصفوف الترجي لمدة 4 مواسم قادمة، وسبق أن لعب سالبو في صفوف أسيك ميموزا الإيفواري.

❏ باشر اتحاد غرب آسيا بالتحضيرات لإطلاق بطولة غرب آسيا التاسعة للمنتخبات. وسيعمل الاتحاد على اختيار المكان والزمان بما لا يتعارض مع بطولة كأس الخليج الـ23 ودورة الألعاب الخليجية.

❏ حقق العروبة، حامل اللقب، وظفار بداية مثالية في الدوري، حيث تغلب الأول على صلالة خارج قواعده وكسب الثاني نقاط مباراته أمام الشباب في ختام المرحلة الأولى للدوري العماني لكرة القدم.

للمشاركة والتعليق:
sport@alarab.co.uk

ماير: قادرون على الوصول إلى نهائي كأس ديفيز

❏ بروكسل - أعرب لاعب التنس الأرجنتيني ليوناردو ماير عن ثقته في قدرة فريق بلاده المشارك في بطولة كأس ديفيز على عبور عقبة نظيره البلجيكي على ملعب الأخير والوصول إلى نهائي البطولة الأبرز لفرق اللعبة على المستوى العالمي. وقال ماير المصنف 34

عالميا وأبرز لاعبي الفريق الأرجنتيني الذي يسعى إلى العبور إلى الجولة النهائية والفوز بلقب البطولة لأول مرة في تاريخه "ندرك أنه بإمكاننا أن نصل إلى النهائي ولكن من أجل هذا علينا أن نتقدم خطوة بخطوة". وخاض الفريق الأرجنتيني تدريباته على ملعب

وقال ماير الذي يستعد لخوض المواجهات الفردية يوم الجمعة بعد التمارين الصباحية "المواجهات صعبة مثل أي مباريات أخرى ولكن يمكن التنافس على انتزاع جميع النقاط. علينا أن نعي هذا في عقولنا طوال الوقت". وأضاف اللاعب الأرجنتيني "نحن فريق متحد.. نقدم كل ما لدينا ونشعر بأن كل جولة تعد تحديا بذاتها.. نأمل بأن نكون في قمة مستوانا داخل الملعب". وكشف ماير أنه يدرك أنه قد يلعب طوال الأيام الثلاثة المخصصة لجولة المواجهات القادمة، محذرا في الوقت نفسه من أن هذا الأمر قد يتسبب في إرهاقه.

ويضم الفريق الأرجنتيني بجانب ماير اللاعبين كارلو بيرلوك المصنف 141 عالميا وفيدريكو ديلبونيس المصنف 63 ودييغو شوارزمان رقم 74.

وتفتقد الأرجنتين لمجهودات اللاعب خوان مارتن دل بوترو الذي يقضي فترة تعافي من عملية جراحية بالمعصم. ويضم الفريق البلجيكي اللاعبين ديفيد جوفين المصنف 15 على مستوى العالم وستيف دارسيس المصنف 66 وروبن بيميلمانز رقم 107 وشيميل كوبجانز رقم 108.

من ناحية أخرى أعرب لاعب التنس الصربي نوفاك ديوكوفيتش عن سعادته البالغة بعدما ضمن البقاء في صدارة تصنيف محترفي التنس مع نهاية الموسم الحالي بغض النظر عن نتائج البطولات المتبقية في الموسم الحالي. وضمن ديوكوفيتش إنهاء الموسم الحالي في صدارة التصنيف العالمي للمحترفين بعدما أحرز لقب بطولة أميركا المفتوحة (فلاشينغ ميدوز) بالتغلب على السويسري روجيه فيدرر في المباراة النهائية. وهذه هي المرة الرابعة التي ينهي فيها ديوكوفيتش الموسم في صدارة تصنيف المحترفين خلال مسيرته الرياضية حتى الآن حيث سبق له تحقيق هذا في أعوام 2011 و2012 و2014.



الفريق الأرجنتيني يتمتع بالثقة قبل نهائي كأس ديفيز

متفرقات

❏ قال البرازيلي كارلوس إدواردو نجم فريق الهلال السعودي إن سبب تالفه الكبير رفقة ناديه في بداية الموسم الجاري يعود إلى زملائه ومساعدتهم الكبيرة له. وأشار إدواردو إلى أنه ما زال يملك الكثير ليقدمه في المباريات المقبلة ببطولة الدوري السعودي للمحترفين وباقي ارتباطات الفريق. وقال "أشكر زملائي اللاعبين. هم سبب تالفي بفضل مساعدتهم لي في بداية مشواري وأرغب في رد الجميل لهم". وأضاف "أشعر بالسعادة والرضا عما أقدمه في بداية مشواري. وما زال لدي الكثير لتقديمه في المباريات المقبلة".



❏ أكدت اللاعبة الأسترالية كيرا جرونبيرغ التي أصيبت بشلل رباعي جراء تعرضها لحادث شطير أثناء أحد تدريبات القفز بالزانة قبل شهر ونصف الشهر أن لا شيء تغير في حياتها منذ وقوع ذلك الحادث. وقالت جرونبيرغ (22 عاما) "ببساطة لازلت أعيش كما كنت في السابق.. الشيء الوحيد الذي تغير هو أنني أصبحت ملاصقة للسيرير وللمقعّد المتحرّك ولكن ما عدا هذا لم يتغير أي شيء". وأعربت عن تفاؤلها قائلة "لازالت الحياة جميلة كما هي .. يمكن لأي شخص أن يسعد بالأمور البسيطة".





«هناك العديد من المرشحين للفوز باللقب وهذا أمر لا يتكرر كثيرا.. ستكون هناك مفاجآت قوية وفرق عملاقة في بطولة الأندية الأبرز على المستوى العالمي».

فرانز بيكنباور
الرئيس الشرفي لنادي بايرن ميونخ الألماني

«أرغب في الفوز بالبطولة وبمباريات القمة وبكل شيء ولكن هذا الفريق في حاجة إلى تحقيق اللقب وإنستعداد لذلك من أجل المستقبل».

رودولفو أروبارينا
مدرب بوكا جونيورز الأرجنتيني

«أنا أشاهد مباريات الحارس الإنجليزي جو هارت منذ سنوات وحتى الآن، بالنسبة إلي فإنّه يعد واحدا من أفضل 3 حراس مرمرى في العالم».

جيانلويجي بوفون
حارس يوفنتوس الإيطالي



برشلونة ينطلق في رحلة الدفاع عن لقب دوري الأبطال من روما

● أرسنال يخوض رحلة محفوفة بالمخاطر أمام دينامو زغرب ● بايرن يبدأ مغامرته الثالثة عبر محطة أولمبياكوس



النادي الكاتالوني في مهمة صعبة أمام ذئاب روما

محمليا على حساب نيوكاسل وستوك سيتي. وفي المجموعة السابعة، يطمح تشلسي إلى استعادة التوازن بعد نتائجها المخيبة في مستهل حملة الدفاع عن لقبه المحلي عندما يستضيف ماكابي على ملعب ستامفورد بريدج. ويرصد رجال المدرب جوزيه مورينيو الفوز الثاني لهم هذا الموسم بعدما ذاقوا حلاوته مرة واحدة في مباريائه الخمس المحلية حيث منبوا بثلاث هزائم بينها اثنتان متتاليتان أمام ضيفه كريستال بالاس 1-2 ومضيفه إيفرتون 1-3، حيث باتوا يتخلفون بفارق 11 نقطة عن مانشستر سيتي المتصدر. وفي المجموعة ذاتها، يلعب دينامو كييف الأوكراني مع ضيفه بورتو البرتغالي في مهمة صعبة لأصحاب الأرض كون ضيوفهم لم يخسروا في زياراتهم الست الأخيرة لأوكرانيا. وفي المجموعة الثامنة، يلتقي فالنسيا الأسباني مع زينيت سان بطرسبورغ الروسي في مواجهة بتكهة برتغالية كون مدربي الفريقين هما البرتغاليان نونو (فالنسيا) وأندريه فياش بواش (زينيت).

غوارديولا بإمكانه الاعتماد على الدولي ماريو غوتسه العائد بعد تعافيه من الإصابة التي حرمته من المشاركة في المباراة الأخيرة ضد أوغسبورغ. ولن تكون مهمة بايرن ميونخ سهلة أمام أولمبياكوس بقيادة مدربه الجديد البرتغالي ماركو سيلفا خاصة أن الفريق اليوناني الذي يخوض غمار دور المجموعات للعام الخامس على التوالي لم يخسر على أرضه في المباريات الـ11 الأخيرة.

حظوظ كبيرة

وفي المجموعة ذاتها، يامل أرسنال الإنجليزي في العودة بالنقاط الثلاث من العاصمة الكرواتية زغرب عندما يحل ضيفا على فريقها المحلي دينامو. والتقى الفريقان في الدور التمهيدي الثالث للمسابقة موسم 2006-2007 وخرج الفريق اللندني فائزا 5-1 في مجموع المباراتين. وتبدو حظوظ الفريق اللندني كبيرة للفوز في المباراة بالنظر إلى معنويات لاعبيه العالية عقب فوزين متتاليين

الألمانية بحكم دفاعه عن ألوان ششتوتغارت وفولفسبورغ. وفي أثينا، يحل بايرن ميونخ ضيفا ثقيلًا على أولمبياكوس ضمن المجموعة السادسة. ويبدأ غوارديولا موسمه الثالث والأخير على الأرجح مع الفريق البافاري في المسابقة الأوروبية وهو يدرك جيدا أن تكرار إنجاز عام 2013 (الثلاثية التاريخية، الدوري والكأس المحليان ودوري أبطال أوروبا) وحده

يشبع رغبات البافاريين. واعترف غوارديولا أن "الثلاثية هي الأهم"، مبديا رغبته في لقب قاري جديد إلى سجله المرصع باللقاب. وحقق غوارديولا (44 عاما) نجاحات رائعة مع فريقه الأم برشلونة وقاده إلى اللقب القاري مرتين عامي 2009 و2011، بيد أن مشواره مع الفريق البافاري توقف في دور الأربعة مرتين الأولى أمام ريال مدريد موسم 2013-2014، والثانية الموسم الماضي أمام

برشلونة بالذات. ويعاني الفريق البافاري من غياب عنصرين مهمين بسبب الإصابة هما الفرنسي فرانك ريبيري والهولندي أرين روبن، بيد أن

تكتمل لقاءات الجولة الأولى من دور المجموعات لمسابقة دوري أبطال أوروبا، إذ يتطلع البطل فريق برشلونة إلى بداية قوية من بوابة روما الإيطالي.

ليفركوزن يأمل في استغلال عاملي الأرض والجمهور لكسب 3 نقاط في سعيه إلى تكرار إنجازه الموسم الماضي

اللعب حتى انتهاء العقوبة في يناير المقبل. وتكتسي المباراة أهمية كبيرة بالنسبة إلى مدرب برشلونة لويس أنريكي كونه سيحل ضيفا على الفريق الذي أشرف على إدارته موسم 2011-2012. ويسعى روما الذي عاد بدوره بفوز ثمين من خارج القواعد محليا على حساب فروزينوني 2-0، هو الثاني له على التوالي بعد تغلبه على يوفنتوس حامل اللقب ووصف بطل المسابقة القارية 1-2، إلى تكريس الأفضلية الإيطالية في القواعد أمام الفريق الكاتالوني وأضعا نصب عينيه تفادي السقوط المنزل على أرضه أمام بايرن ميونخ 1-7 الموسم الماضي عندما عاد إلى المسابقة القارية الأم بعد غياب 3 أعوام. وعزز مدرب روما الفرنسي رودي غارسيا خط هجوم فريق العاصمة بالتعاقد مع البوسني إدين دزيكو والأسباني ياغو فالكيه والمصري محمد صلاح وبالتالي سيعقد عليهم آمالا كبيرة إلى جانب الأرجنتيني خوان إيتوربي والعاجي جرفينو والمخضرمين قائد الإسطوري فرانسيسكو توتي والمالي سيدو كيتا.

الأرض والجمهور

وفي المجموعة ذاتها، يامل باير ليفركوزن في استغلال عاملي الأرض والجمهور لكسب أول 3 نقاط في سعيه إلى تكرار إنجازه الموسم الماضي على الأقل عندما بلغ الدور ثمن النهائي. ويبدو باير ليفركوزن بقيادة مدربه روجر شميدت صعب المراس على أرضه قاربا كونه فاز في 5 مباريات من أصل 6 على ملعب باي أرينا ودخل مرماه هدفاً فقط في آخر 12 مباراة له على أرضه، وبالتالي سيحاول إضافة باتي بوريسوف إلى قائمة ضحاياه آخرهم لاتسيو الإيطالي (0-3) في إياب الملحق. وهي المرة الخامسة التي يشارك فيها باتي بوريسوف في دور المجموعات دون أن ينجح في تخطيه، وهو يعمل على خبرة قائده المخضرم الكسندر هليب الذي يعرف جيدا كرة القدم

□ **نيقوسيا** - يفتتح برشلونة حملة الدفاع عن لقبه في سعيه كي يصبح أول فريق يحتفظ بالكأس منذ ميلان الإيطالي عام 1990، من الملعب الأولمبي في العاصمة الإيطالية عندما يحل ضيفا على روما اليوم الأربعاء في الجولة الأولى من دور المجموعات لمسابقة دوري أبطال أوروبا.

ويبدأ بايرن ميونخ الألماني بطل عام 2013 مغامرته الثالثة في المسابقة القارية العريقة بقيادة مدربه الأسباني جوزيب غوارديولا من خارج العاصمة البافارية عندما يحل ضيفا على أولمبياكوس اليوناني، فيما يسعى تشلسي الإنجليزي بطل عام 2012 إلى استعادة التوازن بعد بدايته الأسوأ في الدوري المحلي عندما يستضيف ماكابي. في المباراة الأولى عن المجموعة الخامسة، يستهل برشلونة حملة الدفاع عن لقبه من الملعب الأولمبي في العاصمة الإيطالية بعد أكثر من 3 أشهر على نتوجه باللقب الخامس في تاريخه في المسابقة على الملعب الأولمبي في العاصمة الألمانية برلين. ويمني برشلونة النفس بمواصلة سيطرته على المسابقة وأن تكون الأراضي الإيطالية فال خير عليه لتكرار إنجاز ميلان عامي 1989 و1990 علما بأن المباراة النهائية للنسخة الحالية ستقام على ملعب الأخير سان سيرو في ميلانو.

مقومات البطل

يملك برشلونة مقومات البطل كونه احتفظ بقوته الهجومية الضاربة المتمثلة في الثلاثي المرعب الأرجنتيني ليونيل ميسي والأوروغوياني لويس سواريز والبرازيلي نيمار. فقد سجل الثلاثي بمفرده 122 هدفاً الموسم الماضي في طريقه إلى إحراز لقب دوري أبطال أوروبا بالإضافة إلى ثنائية الدوري والكأس محليا. وستكون مباراة اليوم الـ100 لميسي في المسابقة القارية العريقة بألوان برشلونة علما بأنه يتقاسم الرقم القياسي في عدد الأهداف مع نجم ريال مدريد الدولي البرتغالي كريستيانو رونالدو برصيد 77 هدفاً. ولم يغير الفريق الكاتالوني جلده كثيرا هذا الصيف كونه يعاني من عقوبة فرضها عليه الاتحاد الدولي بسبب التعاقد مع اللاعبين القاصرين، واقتصر تجديد دماائه على لاعب الوسط التركي أردا توران والظهير الأيسر فيدال من أتلتيكو مدريد وإشبيلية على التوالي، لكنهما لن يستطيعا

ريبري على أبواب العودة إلى الملاعب

□ **برلين** - أكدت إدارة نادي بايرن ميونخ أن الفرنسي فرانك ريبيري سيعود إلى الملاعب خلال العام الجاري بعد أن يتعافى بشكل تام من إصابة مزعجة بالكاحل.

ويعقب ريبيري لاعب منتخب فرنسا عن الملاعب منذ مارس الماضي بعد إصابته أمام شاختر دونيتسك في دوري أبطال أوروبا بينما كان من المتوقع في البداية أن يبتعد عدة أيام فقط. وبعد مرور ستة أشهر لم يتحدد بعد موعد عودة ريبيري الذي اعترف بشعوره بالإحباط بسبب بطء عملية التعافي.

وغاب ريبيري (32 عاما) عن المباريات الأخيرة لبايرن في مشوار تتويجه بلقب الدوري بالموسم الماضي عن فترة الإعداد للموسم الجديد. وتالق دوغلاس كوستا منذ انتقاله إلى بايرن لتعويض ريبيري ولذلك فمن المستبعد تماما أن يتعجل النادي للدفع بلاعبه الفرنسي. ويتقاسم بايرن -الذي يفقد أيضا الهولندي أرين روبن بسبب الإصابة- صدارة الدوري الألماني مع بروسيا دورتموند برصيد 12 نقطة لكل فريق.

وتحدثت بعض التقارير الإعلامية عن تحسن الحالة الصحية لجناح نادي بايرن ميونخ الفرنسي فرانك ريبيري. لكن رغم ذلك، لا يعرف حتى الآن متى سيكون بإمكان محبوب الجماهير البافارية العودة للمنافسة. وأكد المدير الفني لنادي بايرن ميونخ ماتياس زامر أن الجهاز الطبي لنادي بايرن ميونخ "أحرز بعض التقدم في ما يخص تماثل فرانك ريبيري للشفاء". لكنه شدد في نفس الوقت على عدم المبالغة في التفاؤل بخصوص عودة ريبيري في وقت قريب إلى الملاعب.

وقال ماتياس زامر "صحيح هناك تقدم ملموس في ما يخص استجابة ريبيري للعلاج، لكن وضع تاريخ معين لعودة ريبيري غير ممكن الآن في ظل الإصابة المعقدة التي غيبتها عن الملاعب لمدة تجاوزت الستة أشهر". ويعقب ريبيري منذ مارس الماضي عن المنافسة بسبب إصابة في الكاحل. وتابع زامر "يبيري يكون سعيدا عندما يكون بإمكانه لعب الكرة. وهو أمر يتعذر عليه الآن، لذلك فهو بكل تأكيد غير مسرور في الوقت الحالي".

تشيك: أطمح إلى فوز جديد على تشيلسي

النظر في سجلاتي، لأنني وجدت أرقاما كثيرة مختلفة حول هذا الأمر".

وأضاف "عليك أن تخوض 90 دقيقة كاملة، لكي يحسب لك خوض مباراة بشباك نظيفة، هذه هي القاعدة". وتابع "لدي 171 مباراة بشباك نظيفة، لكن علي أن أ طرح منها 4 مباريات، لأنني لم أعب خلالها 90 دقيقة، لذا الرقم الصحيح لي هو 167 مباراة".

ذلك بتقديم أداء قوي في الملعب. أريد مساعدة الفريق بكبر قدر ممكن داخل الملعب وهذا هدفي".

وحسم الدولي التشيكي الجدل حول صاحب الرقم القياسي لأكثر حراس الدوري الإنكليزي حفاظا على نظافة شبكاه، مشبرا إلى أنه لم يتخط بعد رقم الحارس الكبير المعتزل ديفيد جيمس. وقال تشيك "لقد دقت



العملاق بيتر تشيك يبحث عن الثأر من كتيبة البلوز

□ **لندن** - يحلم العملاق بيتر تشيك حارس مرمرى أرسنال بالفوز على فريقه السابق تشيلسي للمرة الثانية عندما يلعب في ضيافة فريقه السابق بالدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم يوم السبت المقبل. يلاقي أرسنال تشيلسي بكأس الدرع الخيرية في ملعب ويمبلي ليحقق أرسين فينغر انتصاره الأول على جوزيه مورينيو في 14 محاولة.

ويتناقض موقف الناديين هذا الموسم إذ تعافى أرسنال من خسارته أمام وست هام يونايتد في الجولة الافتتاحية وتقدم إلى المركز الرابع بعشر نقاط بينما يملك تشيلسي نقطتين فقط بعد خسارته 3-1 أمام إيفرتون في الجولة الماضية.

وقال تشيك الذي انتقل قبل انطلاق الموسم من تشيلسي إلى أرسنال "بكل تأكيد سيكون من الجديد بالنسبة إلي اللعب ضد تشيلسي لكن بمجرد بداية اللقاء سينصب تركيزي على كيفية الظهور بأفضل مستوياتي وتحقيق الفوز".

وأضاف "من الجيد أنني قضيت وقتا طويلا هناك لأنني أعرف كل شيء عن الملعب والمساحات وبالنسبة إلي لن تكون هناك مفاجآت. لم أعب أبدا في ستامفورد بريدج مع الفريق الزائر ولذلك ستمثل تجربة جديدة بالنسبة إلي". وتابع الحارس التشيكي "سأذهب إلى مكان مألوف لكن أهم شيء بالنسبة إلي تحقيق الفوز فهكذا تسير الأمور".

وقال مسعود أوزيل -الذي انضم لأرسنال قادما من ريال مدريد منذ عامين في صفقة قياسية جعلته أغلى لاعب في تاريخ ألمانيا- إنه يتطلع إلى الظهور بشكل قوي لرد الدين لفينغر على ثقته فيه.

وتعرض أوزيل (26 عاما) لانتقادات بداعي اهتزاز مستواه مع أرسنال رغم فوزه بكأس الاتحاد الإنكليزي ونجاحه في صناعة عدد هائل من الفرص. وقال أوزيل "إنه (فينغر) صاحب خبرة وفي السنوات الأخيرة نجح في تطوير مستوى العديد من اللاعبين البارزين. علاقتي معه ممتازة وأعطيني ثقته. أشكره على ذلك ويعني الكثير بالنسبة إلي أن ألتقي إشادة من مدرب مثله". وأضاف اللاعب الفائز مع بلاده بكأس العالم العام الماضي "أشكره على

باختصار

▲ يواجه جوردان هندرسون قائد ليفربول خطر الغياب لفترة إضافية عن الملاعب بعدما سافر إلى الولايات المتحدة لتلقي العلاج من إصابة في القدم أبعدهت عن آخر ثلاث مباريات لناديه في الدوري الإنكليزي.

▲ تصاعدت المخاوف من احتمال خضوع لاعب وسط أرسنال ومنتخب إنكلترا جاك ويلشير لعملية جراحية، وبالتالي غيابه عن الملاعب لفترة أطول مما كان متوقعا. وعانى ويلشير من إصابات كثيرة في مسيرته حدث من عملية تطوره.

▲ وصف ستيف ماكلارين المدير الفني لفريق نيوكاسل الإنكليزي لكرة القدم هزيمة فريقه 0-2 أمام ويستهام مساء أول أمس الاثنين بانته "نداء للاستيقاظ".

▲ يرى نيل تايلور مدافع سوانزي سيتي أنه سيتعفي على فريقه إصلاح "100 خطأ" ارتكبها في الخسارة 0-1 أمام واتفورد في الدوري الإنكليزي وقبل مواجهة إيفرتون في الجولة المقبلة.

▲ أكد المدافع البرازيلي تياغو سيلفا قائد فريق باريس سان جيرمان الفرنسي أن هدف فريقه هذا الموسم هو الفوز ببطولة دوري أبطال أوروبا التي تعج بالعديد من الفرق القوية على رأسها برشلونة.

▲ أفاد نادي بوكا جونيورز الأرجنتيني أن لاعبه فيرناندو غاغو تعرض لإصابة قوية ليغيب عن المرحلة الأولى من مباريات المنتخب الأرجنتيني الأول في تصفيات أمريكا الجنوبية المؤهلة لنهائيات كأس العالم 2018 بروسيا.

صباح العرب

صدّات تنتظرنا



الحبيب الأسود

لا يبدو أننا سنواجه صدّات بلا حدود خلال المرحلة القادمة، فكلما يتقدّم العلم، نتعرّض لمصاعب التكيّف مع العالم، وكلما طور الإنسان قدراته، وأرتقى بإنسانيته أكثر، نجد أنفسنا مندثرين بشعارات الماضي، غاطسين في كتبنا الصفراء، مشدودين من أعناقنا إلى العابثين بوعينا، كافرين بعقولنا، وبقول الشعوب المبدعة من حولنا.

منذ أيام كنت أستمع إلى داعية يتحدث عن فوائد الثوم والبصل، ويقول لمشاهدي قناته أن الإسلام هو أول من اكتشف فوائد الثوم والبصل، يعني أن الفراغة، وقدماء الصينيين، والهنود، والبابليين، والفرس، والرومان، والفينيقيين، والإغريق، والعرب القدماء، وغيرهم من شعوب العالم، لم يكتشفوا فوائد البصل والثوم والحلبة والنمر وغيرها إلا قبل 1400 عاما.

الأغرب من ذلك أن هناك من لا يزال يقول أن الشعوب لم تكن تعرف الأخلاق قبل الإسلام، يعني أن من صنعوا حضارة الإنسان لآلاف السنين قبل ظهور آخر الأدیان، كانوا مجرد كائنات تسعى بلا قيم ولا مبادئ ولا نظم حياة، رغم أن صعلوكا منبوذا من صعاليك العرب، وهو الشنفرى، أورد في لاميته من المثل النبيلة السامية ما جعل الرسول محمد (صلم) يقول "علموا أبناءكم لامية العرب فإنها تعلم مكارم الأخلاق"، ورغم أن التاريخ يثبت لنا أن الرسول، قال في بداية دعوته لأصحابه المضطهدين في مكة "لو خرجتم إلى أرض الحبشة فإن بها ملكا لا يظلم عنده أحد وهي أرض صدق حتى يجعل الله لكم مخرجا مما أنتم فيه" وهو بذلك يشير إلى النجاشي الملك المسيحي الذي لم ينتظر ظهور الإسلام حتى يكون صالحا.

المعضلة الأكبر أنه قبل أيام، تناقلت وسائل الإعلام العالمية خبرين، الأول عن اكتشاف مهم، مفاده أن العلماء توصلوا إلى أن الإنسان مستعمر الأرض حاليا، لم يكن الوحيد الذي نزل قبل ملايين السنين عن الشجرة وانتصب على قدميه، وإنما عاش قبل مليونين و500 ألف عام، جنس على

حقة الكشف على الإيدز تباع في الصيدليات الفرنسية

باريس - كشفت ماريسول توران، وزيرة الصحة الفرنسية، بداية تسويق اختبار فردي في كل الصيدليات، في شكل علبة تحتوي مستلزمات طبية تسمح للشخص بالقيام بتحليل طبية بنفسه لمعرفة هل هو مصاب أم لا بفيروس نقص المناعة المكتسبة (الإيدز). وبدأت أمس الثلاثاء 15 سبتمبر، جميع الصيدليات الفرنسية في تسويق ابتكار طبي (علبة طبية تتضمن بعض المستلزمات بما فيها إبرة) يسمح لأي شخص أن يقوم بتحليل بمفرده ليكتشف هل هو مصاب بفيروس "السيدا" أم لا، شريطة أن يقوم بهذا الفحص بعد مرور ثلاثة أشهر على آخر علاقة جنسية قام بها.

وتتراوح تكلفة هذه العلبة الطبية بين 25 و28 يورو، وهي لا تعوض من قبل صندوق الضمان الاجتماعي. لكن جمعيات متخصصة في هذا المجال أعلنت أنها ستناضل من أجل توفير هذه العلبة الطبية مجانا في السنوات المقبلة.

هذا وشرح أطباء ومتخصصون في مجال الصحة أن التحاليل، كي تكون وافية، يجب القيام بها بعد ثلاثة أشهر على آخر علاقة

«سوبر ماريو» يتحول إلى لاجئ سوري في عيد ميلاده الثلاثين



□ أنقرة - تحول "سوبر ماريو"، بطل عالم الألعاب الإلكترونية في جيل التسعينات من القرن الماضي إلى لاجئ سوري، في فيديو يرصد معاناة السوريين الفارين من الحرب الدائرة في بلادهم.

وأطلق سوبر ماريو مجددا عبر شبكة التواصل الاجتماعي من خلال مقطع فيديو بعنوان "مرحلة اللجوء" في محاولة لمحاكاة مأساة اللاجئين السوريين خلال رحلة عبورهم إلى أوروبا.

وصمم شاب سوري نسخة جديدة للعبة سوبر ماريو تتكون من 5 مراحل يحاول خلالها "ماريو اللاجئ السوري" الهروب من حرس الحدود التركية، لملاقاة المهرين الذين ينقلونه لليونان، حيث تبدأ رحلته المحفوفة بالمخاطر نحو أوروبا، وإن لم يكن محظوظا لقي حتفه غرقا.

وقال سمير المفتي - وهو الاسم المستعار لمصمم اللعبة الذي يقطن في إسطنبول إنه استلهم فكرة اللعبة من تجارب واقعية لأصدقائه والمقربين له.

وأضاف المفتي أن موت أعز أصدقائه غرقا أثناء رحلة عبوره من تركيا إلى اليونان كان أحد الدوافع الأساسية وراء تصميمه للعبة التي مكنته من سرد تجربة صديقه من خلال شخصية سوبر ماريو بطريقة مبسطة. ولم تكن هذه التجربة الأولى التي خاضها المفتي لإيصال معاناة السوريين فقد دأب منذ فترة على تصميم فيديوهات تنتقد نظام الأسد بطابع هزلي وتدافع عن حق السوريين في العيش بكرامة. وحظي المقطع الترويجي للنسخة الجديدة من اللعبة بنسبة مشاهدة عالية فاقت 90 ألف مشاهدة منذ تحميله على يوتيوب من قبل شركة "أولايين ميديا بوردكس" المتخصصة في تصميم فيديوهات تحاكي الحرب في سوريا في إطار فكاهي.

يذكر أن شركة "نينتيندو" قد احتفلت منذ أيام بمرور 30 عاما على ظهور لعبة سوبر ماريو الشهيرة التي بيعت منها 310 ملايين نسخة منذ ظهورها.

التحليل تفضح تعاطي بعض مرشحي البرلمان المصري للمخدرات

مع بدء الحملات الدعائية للمتنافسين في الانتخابات البرلمانية المصرية، قادت تجربة الكشف الطبي على المرشحين، التي تطبق للمرة الأولى في تاريخ الانتخابات، للكشف عن العديد من الوقائع التي تندرج تحت بند الكوميديا السوداء.

أحمد حافظ

وأقرت اللجنة العليا للانتخابات تطبيق الكشف الطبي على المرشحين، بناء على دعوى قضائية أقامها برلماني سابق، وأيدتها محكمة القضاء الإداري، تفاديا لترشح المدمنين والمختلين عقليا من أصحاب الحالات المستعصية التي لا تصلح لتمثيل الشعب في البرلمان.

ويسد الراغب في الترشح للبرلمان مبلغا ماليا قيمته خمسة آلاف جنيه (660 دولارا) نظير إجراء الفحوصات الطبية.

ومن بين المعايير الصحية اللازمة لصحة الترشح ألا يكون المرشح مصابا بأمراض المخ، الأمراض النفسية والذهنية، أمراض الكلى الوراثية التي يصاحبها ضعف الإبصار، أو اضطراب الوعي والتركيز، وأمراض الذئبة الحمراء، ومرض ما بعد زراعة الكلى، وأمراض الكلى المزمنة، ومرض الضغط أو البول السكري، ومرض زيادة إفرازات هرمونات الغدة النخامية والكظرية التي تسبب عدم التركيز، ومرض أورام الكبد والكلى المؤثرة، ومعها بالطبع تعاطي المرشح للمخدرات بأنواعها.

أضيف إلى حرج الطريف أن الاختبارات الطبية للمرشحين في انتخابات ديسمبر 2014، التي أبطلتها المحكمة الدستورية العليا، بسبب قانون تقسيم الدوائر، شهدت العديد من حالات

□ أظهرت تحاليل طبية أجريت على نحو 5123 مرشحا تقدموا للانتخابات البرلمانية المصرية قبل إغلاق باب الترشح، أن عددا كبيرا منهم تعاطى المخدرات بمختلف أشكالها، سواء أقراص "الترامادول" أو "الأفيون" أو "الباغوف" أو غيرها، ما تسبب في حالة اختلطت فيها الصدمة بالسخرية من مرشحين يسعون لدخول برلمان، يأتي بعد ثورتين و3 أنظمة حاكمة.

ودفع إغراء الحصانة البرلمانية مع عقلية "الفهلوة" التي يتمتع بها بعض المصريين، عددا من المرشحين المدمنين للتحاليل على نتائج الفحص الطبي بطرق غير تقليدية أقرب للكوميديا السوداء، فلجا أحد المرشحين بمحاظلة سوهاج، جنوب القاهرة إلى تناول عقاقير منع الحمل لإخفاء آثار "الترامادول" والمواد المخدرة من جسده، إلا أن الفحوصات الطبية أكدت إيجابية العينة، إلى جانب آثار عقاقير منع الحمل، ما تسبب له في حرج بالغ في دائرته الانتخابية،

أضيف إلى حرج استيعاده من الترشح بعد ثبوت إدماته.

إيمليا كلارك لا تتحمل

المشاهد الجنسية

على الشاشة

□ لندن - قالت الممثلة البريطانية الحسنة إيمليا كلارك أنها غير راضية عن حجم مشاهد العري "غير المبررة" على شاشات التلفزيون، مؤكدة أنها "لا تطيق" المشاهد الجنسية.

ونقل موقع "كونتاكت ميوزيك" الإلكتروني عن الممثلة الشابة قولها، إن "أغلب المشاهد الجنسية التي تشاهدونها في الأفلام أو التلفزيون، غير مبررة، وهي عادة ما تكون لمجرد جذب الجمهور.. أنا بريطانية، لذا فانا أشعر بالحرج من مثل هذه الأشياء. أنا لا أطيقها".

وافادت تقارير قبل عامين بأن الممثلة الشابة البالغة من العمر 28 عاما أخبرت منتجي المسلسل التلفزيوني الأمريكي "غيم أوف ثرونز" (صراع العروش) الذي تشارك به، بأنها لم تعد ترغب في الظهور في مثل هذه المشاهد.

يذكر أن كلارك كانت أكدت قبل بضعة أشهر أنها تخجل من ارتداء "الشورت".

